

مدارات
الطبيعة الانتقالية لانصرات الاسلاميين الانتخابية 18
رأي
سورية: هل يمكن استنساخ حزب البعث؟ 19

وفاته تجدد الحديث عن تسميم عرفات وتثير تكهنات حول مصير صدام فحوص طبية لميلوسيفيتش تثبت وجود مواد غير طبيعية في دمه



سلوبودان ميلوسيفيتش

ضغط الدم وكانوا يشتبهون في أنه لم يكن يتناولها، وأضاف «أجرؤا (الإطباء) اختبارات لتحديد وجود الادوية في دمه لانهم اعتقدوا أنه كان يخبئها في فمه...»
وتوجه وفاة ميلوسيفيتش، صفة قوية لمحكمة فيميلوسيفيتش كان اول رئيس دولة سابق يحاكم بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ومحامته كانت الوحيدة لدى محكمة الجرائم التي تشمل حرب كرواتيا والبوسنة وكوسوفو.
ووجدت وفاة ميلوسيفيتش الحديث عن إمكانية وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات مسموما، خاصة أنه كان يعاني قبل وفاته من حصار اسرائيلي، كما لم تظهر التحاليل الطبية اسباب طبيعية مرصه. كما أثارت وفاة الرئيس اليوغوسلافي ميلوسيفيتش حول مصير الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي يقع في السجن في العراق. (تفاصيل ص 2)

■ لاهاي - «القدس العربي» - وكالات: ذكر التلفزيون الهولندي مساء امس الاحد نقلا عن مصدرين منفصلين ان فحوصا طبية جرت مؤخرا أثبتت وجود «مواد غير طبيعية» في دم الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش الذي وجد ميتا في زنزانه صباح السبت.
وقال تلفزيون «ان او اس» ان تلك المواد «تحتل معقول الادوية التي وصفها اطباء لميلوسيفيتش لعلاج ضغط الدم ومشاكل القلب التي يعاني منها مما يدعم فرضية ان وفاة ميلوسيفيتش لم تكن طبيعية»، الا ان مصدرا مقربا من محكمة الجرائم الدولية قال امس ان ميلوسيفيتش توفي نتيجة سكتة قلبية.
وذكر التلفزيون على موقعه على الانترنت ان الفحوص اجريت خلال الاشهر الاخيرة من قبل اطباء هولنديين لمعرفة السبب وراء عدم استجابة ميلوسيفيتش للادوية التي يتناولها.
ويأتي تقرير التلفزيون عقب الكشف عن رسالة كتبها ميلوسيفيتش ليلة الجمعة عشية وفاته وتحدث فيها عن تقرير طبي حصل عليه واطهر وجود جرعات عالية في جسمه من عقار قوي يستخدم فقط في علاج الجذام او السل، طبقا لما صرح مستشاره القانوني زديتكو تومانوفيتش للصحافيين. وجاء في الرسالة التي تلاها مستشاره القانوني زديتكو تومانوفيتش «يريدون تسميمي، واسهر بقلق شديد...»
وطالب ميلوسيفيتش، الذي توفي في زنزانه من تومانوفيتش الذي عمل مستشارا قانونيا له لاخر من اربع سنوات، تسليم الرسالة الى السفارة الروسية على ان تسلمها الى وزارة الخارجية في موسكو.

■ اضافة «في الرسالة اكد ميلوسيفيتش على ان السبب الرئيسي الذي حال دون السماح له بالتحول الى موسكو لللقي العلاج الطبي هو خوف البعض من ان يكشف فحص طبي دقيق في مستشفى روسي عن تدمير صحته بشكل منهجي...»
وقال مصدر طبي ان ميلوسيفيتش لم يكن يتلق باطباته، وقال مدير مركز طبي روسي امس ان الاطباء الذين كانوا يعالجونه في لاهاي يشتبهون في انه كان يبيح في السر الادوية التي كانوا يعطونها له. وقال ليو بوكورييا مدير مركز باوكليف والمتخصص في جراحات شرايين القلب في موسكو لتلفزيون «تي. في. تي. روسي» «العلاج الذي كانوا يقدمونه له كان يقتصر على اعطائه ادوية لارتفاع

تأزم سياسي يتزامن مع التدهور الامني واستئناف محاكمة صدام اكثر من 60 قتيلًا و240 جريحًا بانفجارات بالعراق



عراقيون امام حطام سيارة انفجرت في سوق شعبية بمدينة الصدر في بغداد امس (ا ف ب)

مسلمو طالبان يقتلون اربعة جنود امريكيين في افغانستان

■ اس اباد (افغانستان) - رويترز: أعلن الجيش الامريكي ان اربعة من جنوده قتلوا امس الاحد في انفجار قنصلية في مركبتهم المدرعة في افغانستان، وقتل الجنود خلال قيامهم بدورية في اقليم كونار الشرقي الذي يقع قرب الحدود مع باكستان في هجوم أعلن مسلحو طالبان مسؤوليته عنه.
وقال المجر جنرال بنجامين سي. فريكلي من القوات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان «المتطرفون الذين شنوا هذا الهجوم الذي لا معنى له يشكلون خطرا وتهديدا كبيرين للشعب الافغاني»
وتسببت الهجوم اكبر خسارة يمني بها الجيش الامريكي في يوم واحد منذ عدة شهور ويرجع عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في افغانستان هذا العام الى عشرة على الاقل، وقال الملا عبد المنان وهو احد قادة طالبان ان الهجوم نفذه مسلحو طالبان بجهاز للتحكم عن بعد، ويأتي هذا الهجوم وسط اعمال عنف متزايدة

■ لندن - «القدس العربي»؛ قال محام الماني امس ان السلطات الامنية في مدينة هامبورج القت القبض على السياسي العراقي عوني قلمجي بعد ظهر امس، الا انه توقع اطلاق سراحه في وقت لاحق مساء امس.
وقال المحامي هاينز شنابير لـ «القدس العربي» ان سبب القاء القبض على قلمجي هو تحقيق جنائي تجريه الشرطة الانمانية منذ العام الماضي على خلفية مؤتمر العراق عقد في المانيا شارك فيه قلمجي.
واضاف ساخر ان السلطات الانمانية اتهم قلمجي بأنه «ارهابي» لانه حسب زعمها قام بالتحريض اثناء المؤتمر على قتل اناس في العراق. وحول ما اذا كان سيقدم للمحاكمة، قال المحامي ان هذا الاحتمال وارد، ولكن الاجراءات في هذه المرحلة تقتصر على التحقيق.
واضاف انه بعث رسالة الى المدي العام في برلين لمراسلة ملف القضية، ونفى ان السلطات تبحث في تسليم قلمجي الى الحكومة العراقية نظرا لما يمكن ان يشكله ذلك من خطر عليه.

القاء القبض على عوني قلمجي في المانيا

■ اريحا (الضفة الغربية) - ا ف ب: ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس الاحد ان اسرئيل على استعداد لتصفية الامين اللجيبية الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعادات ورفاقه الثلاثة المتهمين بالوقوف وراء اغتيال وزير اسرائيلي في حال تم الافراج عنهم.
وقالت القننة الانمانية في التلفزيون الاسرائيلي ان اجهزة الامن والجيش على استعداد للانتقال الى التحرر فوراً لتصفية او توقيف مسؤول الجبهة الشعبية واعضاءها اذا امر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالافراج عنهم. وذكرت القننة ان وزير الدفاع شاؤول موفاز جرح مرارا من ان اسرئيل لن تسمح للشناطين الاربعة بالعيش بحرية.
وبعقل الاربعة منذ اذار (اغسطس) 2002 في سجن اريحا بالضفة الغربية تابع للسلطة الفلسطينية تحت حراسة امريكية وبريطانية. وتهيئهم اسرئيل بالوقوف وراء اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رجب عازمي الذي نفذه كومانوس من الجبهة الشعبية في 2001، وفي السابع من آذار (مارس)، اعرب عباس عن استعداد الافراج عن سعادات شرط ان توافق الجبهة الشعبية على عدم تحميله المسؤولية عن حياته. وقال «ليس لدي مناع ان يخرج الاخ احمد سعادات غدا شرط ان احصل على رسالة من المكتب السياسي (للجبهة الشعبية) بانني غير مسؤول عما سيحصل له...»

جمال مبارك يزور لبنان مبعوثاً من والده

■ بيروت - «القدس العربي» - يوب بي آي: ذكرت تقارير رسمية لبنانية ان نجل الرئيس المصري حسني مبارك، جمال مبارك، زار بيروت السبت لساعات غادر بعدها عائداً إلى القاهرة.
وقالت الوكالة الوطنية اللبنانية الرسمية للإعلام، التي أودرت النباء، ان مبارك وصل إلى بيروت على متن طائرة خاصة، وأنه لم تعرف أسباب الزيارة.
وقالت مصادر مصرية في بيروت لـ «يونيبيد برس انترناشونال»، إن مبارك التقى زعيم الأكثرية النيابية النائب سعد الحريري، لكنها لم تفصح عن فحوى اللقاء.
وقال امس مبارك الابن رئاسة المجلس الأعلى للسياسات في الحزب الوطني الحاكم في مصر، والذي يضم مجموعة من النخب الفكرية والثقافية في البلاد.
يذكر ان الرئيس مبارك كان اوفد جمال لتقديم التعازي باسمه اثر اغتيال رفيق الحريري، ولكنه

تفاصيل لأحة تفجيرات الفنادق الاردنية: ساجدة تزوجت شريكها في «الجهاد» للموت معا

■ عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين: اصدرت نيابة امن الدولة الاردنية قرار الاتهام بحق العراقية ساجدة الريشاي التي اتقى القبض عليها بعد ان قُتلَت بتفجير حزامها الناسف في عملية الفنادق الثلاثة التي تفجرت في العاصمة عمان في تشرين الثاني (توفمبر) الماضي والتي أودت بحياة 60 شخصاً وتسببت بجرح مئة آخرين.
وحظلت لأحة الاتهام التي حصلت عليها «القدس العربي» ببعض التفاصيل الغريبة حول ساجدة والترتيب للعملية وقد اسند النائب العام في عمان العميد يوسف الفاعوري قرار الاتهام الى كل من ساجدة الريشاي وابو مصعب الزرقاوي وعمشان السدي وهيام خالد حسن وليد خالد حسن ونهاد الريشاي وكريم الفهداوي وعلي الشمري وهم من الجنسية العراقية ومازن شحادة اردني والمتوفين العراقيين صفاء على ورواد عبد تيمه الوائمة بقصد القيام باعمال ارهابية باستخدام مواد مفرقة اذ ات الموت انسانا وهم بناء بصورة جزئية بداخله اشخاص وحيازة مواد مفرقة.
واشارت تفاصيل لأحة الاتهام الى ان المشتكى عليهم ينتمون الى تنظيم القاعدة بزعماء الزرقاوي وخطاوط لفضل اكبر عدد ممكن من الناس وتنفيذ ذلك تمكن كل من عثمان وهيام ومازن وليد من الدخول الى الاراضي الاردنية بعد ان زودهم الزرقاوي بالاحزمة الناسفة وجوازات سفر مزورة وبحوزتها شهادة طبية تفيد بانها لا تستقبل العناصر الانتحارية وانشاء وجود ساجدة في العراق حصر ابن عمها نهدا بعد ان علم من شقيقها ياسر التتفيذ.
وفي الخامس من تشرين الثاني (توفمبر) اصطحب على زوجته ساجدة الى الاردن وكانوا يستخدمان جوازات سفر مزورة وبحوزتها شهادة طبية تفيد بانها تعاني من العمق وانها تود العلاج وبعد الاستقرار في احدى الشقق في عمان حصلت معاينة للفنادق الثلاثة وتم اختيار الاهداف وتوزيع الادوار بحيث يتوجه واد وصفاء الى فندق «الدينان» و«حياة عمان» على ان تتوجه ساجدة وزوجها الى فندق «الراديسون ساس» وقبل تنفيذ العملية لبسوا الاحزمة وكان عثمان يحمل بيده كاميرا فيديو وطلب من ساجدة التدرج على الحزام

مشاريع زواج الشباب تحارب صعود الطائفية في العراق

خرجاً من المحكمة للاستعداد لأقامة حفل الخطوبة الرسمي بحضور الاقارب عصر ذلك اليوم لتنتهي مراسم الحفل كما هي العادة في العراق قبل الغروب حيث يبدا منع التجوال بعد الساعة الثامنة مساء، وهكذا تقام كل افراح العراقيين منذ سنوات، فيما أصبحت فنادق بغداد اشبه بتكتلات عسكرية تحطها الاسيجة الكونكريتية العالية والجهزة الرقابة ويملؤها الازعاج المنجورن بالسلاح.
قصة الاربعة سنوات بين مروان وزينب انتهت بهذه الخاتمة ولكن احد القضاة في المحكمة غرته تشهد مثل هذه النهايات السعيدة في المحكمة يومياً حيث يقبل الشباب على الزواج رغم قسوة الحياة العراقية ولكن مثل هذه الحالات تشير الى تمسك العراقيين بحياتهم، ويؤكد القاضي ان عشرات العائلات التي تأتي برفقة الشباب والشابات لعقد القران غالباً ما تهمل قضية العقد

في محاكم بغداد ومدن عراقية أخرى، لتكمل مسيرة الشراكة للحياة العراقية المستمرة منذ مئات السنين حيث تنقسم اغلب عشاير العراق بين مذهبين وربما يتنقسم أبناء العمومة والاخوة بين المذهبين السنني والشيعي دون أن يكون أحد قد تنبه الى هذه الحقيقة حتى قبل ثلاث سنوات بعد مجيء الاحتلال الامريكي للعراق، أو أثر ذلك على طبيعة العلاقات الاجتماعية. زينب اختارت ان تعيش مع عائلة زوجها في مدينة ديالى في غرفة متواضعة يملؤها الحلم بأحباة دون أن يكون هناك رضى من عائلتها، فيما كانت عائلتا العروسين قد اتفقتا على ذلك قبل الخطوبة كما يقول مروان الذي يعيش مع والدة والده واخوته، مؤكداً ان زينب اختارت ذلك حتى قبل ان تتم الخطوبة. وان والدته قد تعهدت ان تكون زوجة ابنا العضو الخامس الدائم في العائلة.
بعد عقد القران امام القاضي تعانق اهل العروسين بعد ان تعطرا بفراة سورة الفاتحة.

في سجن اريحا بالضفة الغربية تابع للسلطة الفلسطينية تحت حراسة امريكية وبريطانية. وتهيئهم اسرئيل بالوقوف وراء اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رجب عازمي الذي نفذه كومانوس من الجبهة الشعبية في 2001، وفي السابع من آذار (مارس)، اعرب عباس عن استعداد الافراج عن سعادات شرط ان توافق الجبهة الشعبية على عدم تحميله المسؤولية عن حياته. وقال «ليس لدي مناع ان يخرج الاخ احمد سعادات غدا شرط ان احصل على رسالة من المكتب السياسي (للجبهة الشعبية) بانني غير مسؤول عما سيحصل له...»

الجزائر ترفض توقيع اتفاقية قضائية مع بريطانيا لأنها «تمس بسيادتها»

■ الجزائر - يوب بي آي: رفضت الجزائر التوقيع على اتفاقية قضائية مع بريطانيا تتعلق بتسليم مجرمين أو متهمين في قضايا ارهابية، بسبب اشتراط لندن متابعة المحاكمات التي تتعلق بتهمة على الاراضي الجزائرية.
وقال مصدر جزائري مطلع رفض التصريح باسمه لـ «يونيبيد برس انترناشونال»، السبت ان الجزائر رفضت التوقيع على هذه الاتفاقية على أساس مبدأ السيادة، بسبب الشرط البريطاني الذي تحاول لندن من خلاله تقنين حق بريطانيا في المتابعة المباشرة لاي محاكمة تخص مطلوبين جزائريين قد تسلمهم بريطانيا لاحقاً للجزائر وكان رايح طويل يتحدث باسم سفارة الجزائر في بريطانيا كشف قبل يومين عن ان الجزائر لم تطالب في أي وقت من الأوقات ترحيل «ارهابيين» أو أي من المطلوبين الجزائريين الذين يقبضون على الاراضي البريطانية، مشيراً في حديث مع القننة التلفزيونية البريطانية الرابعة الى ان الوصول الى طريق مسدود في المفاوضات بين الخبراء الجزائريين والبريطانيين حول ابرام اتفاقية بين البلدين لترحيل المشبوهين كان بسبب اشتراط البريطانيين أن تتحجج السلطات الجزائرية لقضاة بريطانيا لقاء المطلوبين ومتابعة محاكمتهم وسجنهم في الجزائر، وهو ما ترى فيه الجزائر خرقاً لسيادتها.
وقال طويلال ان التوقيع على اتفاقية ترحيل وتسليم المطلوبين كانت ممكنة في تشرين الثاني (توفمبر) الماضي، مشدداً على ان الجزائر لن ترم هذه الاتفاقية ما لم تسحب بريطانيا شرطها.

اسرائيل تنوعد بقتل زعيم الجبهة الشعبية ورفاقه في حال الافراج عنهم

■ اريحا (الضفة الغربية) - ا ف ب: ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس الاحد ان اسرئيل على استعداد لتصفية الامين اللجيبية الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعادات ورفاقه الثلاثة المتهمين بالوقوف وراء اغتيال وزير اسرائيلي في حال تم الافراج عنهم.
وقالت القننة الانمانية في التلفزيون الاسرائيلي ان اجهزة الامن والجيش على استعداد للانتقال الى التحرر فوراً لتصفية او توقيف مسؤول الجبهة الشعبية واعضاءها اذا امر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالافراج عنهم. وذكرت القننة ان وزير الدفاع شاؤول موفاز جرح مرارا من ان اسرئيل لن تسمح للشناطين الاربعة بالعيش بحرية.
وبعقل الاربعة منذ اذار (اغسطس) 2002 في سجن اريحا بالضفة الغربية تابع للسلطة الفلسطينية تحت حراسة امريكية وبريطانية. وتهيئهم اسرئيل بالوقوف وراء اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رجب عازمي الذي نفذه كومانوس من الجبهة الشعبية في 2001، وفي السابع من آذار (مارس)، اعرب عباس عن استعداد الافراج عن سعادات شرط ان توافق الجبهة الشعبية على عدم تحميله المسؤولية عن حياته. وقال «ليس لدي مناع ان يخرج الاخ احمد سعادات غدا شرط ان احصل على رسالة من المكتب السياسي (للجبهة الشعبية) بانني غير مسؤول عما سيحصل له...»

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور:

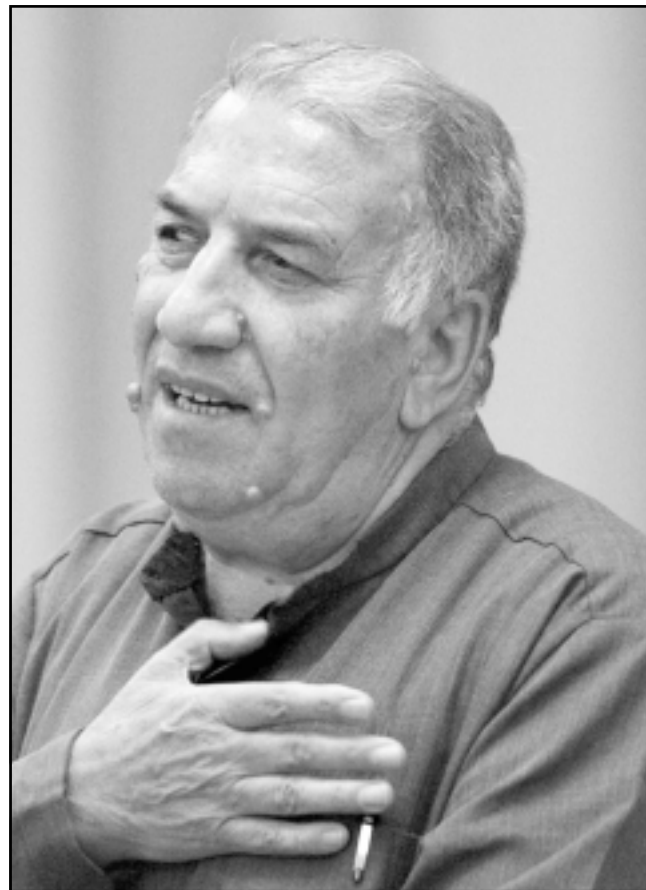
أمام قاضي المحكمة الشرعية في كرخ بغداد وقت مروان محمد (26 عاماً) مع خطيبته زينب حسين (25 عاماً) ليعلنا شراكتهم الزوجية بعقد قران وسط زغاريد أهل العروسين وليختتموا رحلة علاقة نبيلة استمرت لأكثر من أربع سنوات ترععت في أروقة الكلية التي جمعتها سوية.
ومروان شاب سنني من مدينة ديالى أما زينب فهي شيعية من مدينة كربلاء وتقيم مع عائلتها في بغداد منذ أكثر من عشر سنوات.
ومثل عقد قران مروان وزينب تعقد المئات يومياً

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور:

أمام قاضي المحكمة الشرعية في كرخ بغداد وقت مروان محمد (26 عاماً) مع خطيبته زينب حسين (25 عاماً) ليعلنا شراكتهم الزوجية بعقد قران وسط زغاريد أهل العروسين وليختتموا رحلة علاقة نبيلة استمرت لأكثر من أربع سنوات ترععت في أروقة الكلية التي جمعتها سوية.
ومروان شاب سنني من مدينة ديالى أما زينب فهي شيعية من مدينة كربلاء وتقيم مع عائلتها في بغداد منذ أكثر من عشر سنوات.
ومثل عقد قران مروان وزينب تعقد المئات يومياً

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور:

أمام قاضي المحكمة الشرعية في كرخ بغداد وقت مروان محمد (26 عاماً) مع خطيبته زينب حسين (25 عاماً) ليعلنا شراكتهم الزوجية بعقد قران وسط زغاريد أهل العروسين وليختتموا رحلة علاقة نبيلة استمرت لأكثر من أربع سنوات ترععت في أروقة الكلية التي جمعتها سوية.
ومروان شاب سنني من مدينة ديالى أما زينب فهي شيعية من مدينة كربلاء وتقيم مع عائلتها في بغداد منذ أكثر من عشر سنوات.
ومثل عقد قران مروان وزينب تعقد المئات يومياً



المتهمون العراقيون الثلاثة اثناء تقديم افاداتهم امام القاضي رؤوف عبد الرحمن امس (رويترز)

انكروا شهاداتهم امام قاضي التحقيق.. والمحكمة تستأنف اليوم ثلاثة متهمين مع صدام ينفون اي دور في اعدامات الدجيل

بغداد - من مصعب الخير الله وروس كوفلين:

انكر ثلاثة من المتهمين مع الرئيس العراقي السابق صدام حسين امس ضلوعهم في مقتل 148 شيعياً في الثمانينات خلال دفاعهم عن أنفسهم بشأن الاتهامات التي قد تسفر عن حكم بالاعدام. وهذه هي اول جلسة منذ جلسة الاول من آذار/ مارس حين اقر صدام باصداره اوامر باجراء محاكمات انتهت باعدام الشيعة اثر محاولة لاغتياله في بلدة الدجيل الشيعية عام 1982.

واستؤنفت المحاكمة في الصباح قبل فترة قصيرة من وقوع سلسلة الانفجارات في بغداد نجحت عن قذائف موزتر وقنابل زرعت على جانب الطرق مما اسفر عن مقتل أكثر من 50 شخصاً.

ووقعت أعمال عنف مماثلة في المرات التي استؤنفت فيها من قبل المحكمة التي بدأت في تشرين الاول/ اكتوبر، ولم

يحضر الرئيس العراقي المخلوع جلسة اليوم فيما ينظر الادلاء بشهادته.

ويتم صدام وسبعة اخرون بارتكاب جرائم ضد الانسانية فيما يتعلق بعمليات الاعدام في قرية الدجيل.

ونفى مزهر عبد الله كاظم رويد وهو مسؤول سابق صغير

في حزب البعث عن في هيمنة بريد الدجيل اي صلة له

بالاتهامات المنسوبة اليه قائلاً انه تورط فيها بسبب وشاية

من سيده كانت تكن له ضغينة لانه قطع عنها الخدمة

التلفونية لعدم سداها الفاتورة.

كما نأى بنفسه عن بيان وقعه في حضور قاضي التحقيق

راند جوشي والذي جاء فيه انه تلقى اوامر من برزان

التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام ورئيس الخبايا السابق

با اعتقال الرجال الذين اعدمو فيما بعد. وقال مزهر «انا لم اقل

هذا الكلام وهذا الكلام لم يخرج من لساني... انا وقعت على

ورقة بيضاء... لانه عندما قابلت القاضي جوشي لم تكن

نظراتي معي وانا لا استطيع ان ارى بديهما».

ويذا رويد عصبياً وهو يقسم بالله ويؤكد على براءته من

التهمة المنسوبة اليه.

وقدم الادعاء خلال الجلسة الماضية رسالة يعتقد ان رويد

وقعها وكانت موجهة الى وزير الداخلية وقتها. وشملت

الرسالة اسماء بعض الشيعة الذين قتلوا.

ويواجه رويد وثلاثة مسؤولين صغار آخرين حزب البعث

بينهم والده الاتهامات في قضية الدجيل فقط بخلاف صدام

الذي قد يحاكم أيضاً في قضايا أخرى، وبعد ان أدلى رويد

بشهادة امتدت لما يزيد على ساعة اعتلى على دايح على النضمة

ليدلي بأقواله حيث ذكر انه لم يقرأ هو الآخر البيان الذي

وقعه امام القاضي جوشي. وانكر عبد الله كاظم رويد والد

مزهر انه ابلغ عن بعض الرجال الشيعة الذين اعدمو. وذكر

عبد الله انه قائد سابق في قوات الامن وان عمره الان 80

عاماً.

وفي مرحلة متقدمة من المحاكمة سيكون بوسع الادعاء ان

يقدم المزيد من الالة اذا أراد وستتاح للمتهمين فرصة أخرى

للدفاع عن انفسهم.

وستمنح لكل منهم الفرصة لدحض التهم المنسوبة اليه

خلال الايام القليلة المقبلة ولن يمثل المتهمون امام المحكمة الا

المقرر ثلثون صدام. ومن المتوقع ان تستمر جلسات الاستماع

عدة ايام هذا الاسبوع يعقبها تأجيل محتمل لعدة اسابيع

حتى تعد المحكمة لوائح اتهام مفصلة. وتستأنف المحاكمة

اليوم الاثنين.

وحضر جميع اعضاء فريق الدفاع جلسة الامس بمن فيهم

وزير العدل الامريكي السابق رامي ز كلارك الذي قال في

مقابلة نشرت الاسبوع الماضي ان شق صدام سيزيد من

التوترات الطائفية في العراق. واعترف صدام في الجلسة

السابقة التي عقدت في الاول من آذار/ مارس باصدار اوامر

باجراء المحاكمات التي ادت الى اعدام 148 شيعياً من سكان

الدجيل وازالة الحقول التي تحيط بالقرية. لكنه اصر على انه

تصرف بموجب القانون كرئيس للعراق.

جنرالات تخفوا بزي مؤرخين عسكريين وقابلوا 110 مسؤولين في النظام السابق

دراسة: صدام قتل من امكانية هجوم بري امريكي وكان يخشى من انقلاب

يجمع معلومات متفرقة، كما اخبر

المحققين معه.

واختار المدعى العام روبرت ميو

مجلس المحققين لكي يقود الحرس

الجمهوري، مع انه لم يكن مجرباً.

وحتى عندما بدأت الحرب، تم وضع

التكثير من القنود على اتصالات

الوحدات والفرق مع بعضها البعض

وذلك لتقليل امكانية حدوث انقلاب.

ويقول التقرير ان صدام حسين لم

يتعامل مع الوضع جديدة حتى عندما

كانت القوات الامريكية تتحرك شمالاً مع

اربع فئات من الحرس الجمهوري.

وقال التقرير ان صدام قاموا بعمليات ادعت

القوات الغازية.

ويشير طارق عزيز عن اجتماع في

حي المتحدر في بغداد، وقام باخبار قادة في قاعدتهم «ميرفور» انه لن

وطلب من عزيز قراءة رسالة وبدأ فيها

مهام موزوما. وتحدثت الدراسة ان

قادة الدخول في العراق لم يتوقعون تقدم

القوات الامريكية لبغداد، حيث قالوا ان

الحرب ربما توقفت عند البصرة او

العمارة.

حسين قلل من امكانية حدوث عملية

غزو كبرى، ونقل الوثيقة عن طارق

عزيز، وزير الخوارج السابق، ونايب

رئيس الوزراء ان صدام حسين ظل

يعتقد حتى قبل الحرب باسابيع ان

الولايات المتحدة لن تستخدم

القوات البرية ان امريكا تخشى من

الخسائر.

وتقول الوثيقة ان صدام حسين الذي

اخرجت قواته من الكويت عام 1991

كان معنياً اكثر بحدوث انتفاضة ولاقل

في الجنوب كما حدث بعد حرب

الخليج، ويتعامل العسكريون مع

العراقيين، قد اقترحوا على صدام خطة

حرب تقوم على استراتيجية القيام

بعمليات عسكرية أثناء الانسحاب،

تماماً كما فعل الروس مع نابليون

وهتلر، الا ان صدام رفض المقترحات.

كما كان صدام قلقاً من الجارة الشقيقة،

ايران التي كان يشك بقيامها بتطوير

اسلحة نووية.

ونقل الوثيقة عن طارق عزيز قوله

وتم جمع المعلومات عن استراتيجية

صدام من قبل جنرالات امريكيين تخفوا

بزي المؤرخين الحربيين حيث قابلوا 110

مسؤولين العراقيين والجنرالات

السابقين في الجيش، وتقول الصحيفة

ان بعض الجنرالات تمت دعوتهم الى

حفلات غداء وعشاء باخذه لدفعهم

للتصريح بالمعلومات التي بحوزتهم،

فيما تمت مقابلة عدد اخر في المعتقل

الذي يعقل فيه قادة النظام السابق

مطار بغداد الدولي، وفي سجن ابو

غريب. ويتعامل العسكريون مع

العراقيين، نظراً لتشابهها، ولان الجيش

الامريكي حصل على 600 وثيقة، وقام

باعداد الوثيقة الامريكية مسؤولون في

هيئة الاركان المشتركة، حيث تم الانتهاء

منها في نيسان (ابريل) 2005، وتحت

الوثيقة عنوان «مفاهيم عراقية عن

العمليات العسكرية، ولم يكن مقدور الوحدات

التواصل مع بعضها البعض.

لندن - «القدس العربي»:

يقول التاريخ السري الذي اعده

وزارة الدفاع الامريكية عن

الاستراتيجية التي اعتمدها صدام

حسين، الرئيس العراقي السابق للدفاع

التي تضمنت ان صدام كان مسكوناً

بهاجس الانفلات الأمني، والفوضى

الداخلية أكثر من اهتمامه بالضربات

الامريكية، وقال التقرير الذي سيصدر

في كتاب قريباً، وكشف فيه عن تعاون

الماني - امريكي في الغزو ان الرئيس

السابق رفض الاستجابة لطلبات عدد

من قادة جيشه تعزيز دفاعات بغداد،

وتدبير عدد من الجسور على نهر

الفرات لتسهيل تقدم القوات

الامريكية.

ويقول الجندي انه شاهد بنفسه عددا من الاعمال غير

القانونية، حيث كان الامريكيون يتعاملون مع العراقيين بانهم

انصاف بشري.

وقالت صحيفة «صانديا تلغراف» ان قرار غريفيين يعتبر الاول

الذي يرض فيه جندي في فرق النخبة العسكرية او القوات

الخاصة المشاركة في القتال. وعمل غريفيين ثمانية اعوام

وحدة المظليين، حيث شارك في ايرلندا الشمالية، وافغانستان،

ومقدونيا. وقالت الصحيفة ان القرار يشكل احراباً للحكومة

بغداد - من عمار كريم:

باتت أعمال العنف وعمليات القتل التي

تخلل العديد من اساتذة الجامعات

والدرسين تهدد قطاع التعليم في العراق

الذي كان من اكثر البلدان العربية تقدماً

في هذا المجال.

وقال وزير التربية العراقي عبد الفلاح

السوداني ان 310 من المدرسين والموظفين

قتلوا واصيب أكثر من 160 آخرين خلال

الفترة الممتدة بين اواخر تشرين الاول

(اكتوبر) 2005 حتى 28 شباط (فبراير)

الماضي جراء العمليات الارهابية التي

استهدفتهم في بغداد والمحافظات...

لكن المسؤول الاعلامي في وزارة

التربية محمد حنون أكد ان «هذا الرقم

يشمل جميع من قتلوا منذ سقوط النظام

السابق، في التاسع من نيسان (ابريل)

حكم الاعدام سينفذ بأي مدان في قضية الدجيل خلال 30 يوماً

بغداد - اف ب: أكد جعفر الموسوي المدعي العام في المحكمة الجنائية العراقية العليا امس الأحد ان حكم الاعدام سينفذ في حال صدوره في اي

مدان من المتهمين الشيعية وبينهم الرئيس العراقي السابق صدام حسين في

قضية الدجيل.

وقال الموسوي في تصريحات للتلقيين العراقي الحكومي «في حال صدور

قرار حكم (بالاعدام) من قبل المحكمة على اي من المتهمين في قضية الدجيل

فان قانون المحكمة اوضح انه لا بد من تنفيذ حكم الاعدام خلال مدة ثلاثين

يوماً بعد مصادقة هيئة التمييز التابعة للمحكمة».

وتضم المحكمة الجنائية العليا هيئة التمييز ترجع اليها المصادقة النهائية

على الاحكام او تقضيها وطلب اعادة المحاكمة.

واضاف «من يتخذ فيه حكم الاعدام تستقط عنه المحاكمة في القضايا

ال اخرى» في اشارة الى قضايا الاطفال وحليجة والمبار الجماعية، موضحاً انه

«عندما يحين اوان القضية الاخرى فانه ستتم محاكمة بقية المتهمين الذين هم

على قيد الحياة».

ايران تؤكد وامريكا تنفي انها طلبت مساعدتها في العراق

لندن - «القدس العربي»: حصلت القناة الرابعة في التلفزيون

البريطاني على رسالة بالفاكس من موقفة من السفير الامريكي في العراق زلمي

خليل زاء، يدعو فيها ممثلين ايرانيين للقاء في بغداد. وقالت صحيفة

«صانديا تايمز» ان الرسالة مررها الى القناة، مسؤول كبير في الاستخبارات

الايرانية. وكان زلمي خليل زاء، قد قال في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي

انه حصل على توقيض من الرئيس الامريكي جورج بوش، للتحاور مع

الاييرانيين وضرورة اشراك طهران من اجل تحقيق السلام الدائم في العراق.

ويقول المسؤول الايراني ان الدعوة تم تجديدھا قبل اسبوعين، وقال

المسؤول ان الامريكيين قالوا ان هذه الدعوة هي جزء من استراتيجيتهم

لتخفيض عدد قوااتهم في العراق. وقال مسؤول مقرب من الحكومة الايرانية

ان طهران عبرت عن افتتاح تجاه هذه الدعوة لكنها اكدت على ضرورة عقد

اللقاء في بلد محايد مثل بلجيكا. وفي الوقت الذي كان يرغب فيه الامريكيون

حصر المفاوضات بالعراق الا ان الايرانيين كانوا راغبين بتوسيع الحوار

ليشمل قضايا اخرى بما فيها الملف النووي.

وعاش معظم قادة المعارضة العراقية في ايران، ولديهم صلات جيدة مع

النظام في طهران، الا ان السفير الامريكي دعا ممثلين ايرانيين لمساعدة

الامريكيين في تهدة العراق. وقالت السفارة في بيان «السفير خليل زاء لديه

السلطة للاجتماع مع مسؤولين ايرانيين لمناقشة القضايا ذات الاهتمام

المشترك. لكنه لم يرسل رسالة بأي لغة الى الايرانيين».

وجاءت هذه التقارير في الوقت الذي صعدت فيه الالارة الامريكية من

لهجتها ضد ايران، حيث هاجمت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ايران

باعتبارها تهديداً في امريكا، فيما اتهم وزير الدفاع، دونالد رامسفيلد طهران

بانها تتدخل في العراق وتقوم بإرسال قوات من الحرس الثوري اليه.

جماعة بقيادة القاعدة تعلن السؤولية

عن مقتل مدير تلفزيون عراقي

دبي- رويترز: أعلنت جماعة متشددة عراقية يقودها تنظيم القاعدة في

بيبان على الانترنت امس الأحد المسؤولية عن قتل رئيس تحرير قناة

«العراقية»، التلفزيونية. وقال البيان المنسوب لجلس شورى المجاهدين

والذي اذيع على الانترنت «قام اخوانكم في الجناح العسكري لجلس شورى

المجاهدين باغتيال المدعو أحمد حميد طريقه واطلق مسلحون النار على

لنظام كانت السابقة في نشر الاتكاذيب والاراجيف حول الجهاد والمجاهدين

لارضاء سيادهم من عباد الصليب».

وتابع البيان ان هذه القناة «تعتبر اللسان الناطق باسم حكومة أحفاد ابن

العقفي».

وتنخذ قناة «العراقية» موقفاً مقرباً من الحكومة التي يقودها الشيعة. ولم

يتمس التحقق من مصداقية البيان ولكنه وضع على موقع مستخدمه غالباً

الجماعات المتشددة. واقتال مسلحون امس السبت حميد مع ساقته لدى

توجهه الى عمله في بغداد، ويعتبر حميد ثاني صحافي يقتل خلال اسبوع

وقالت قناة «العراقية» ان حميد وهو اب لثلاثة اطفال كان قد غادر لتوه منزله

بوسط بغداد عندما اعترضت سيارة طريقه واطلق مسلحون النار على

راسه. واثارت عملية الاغتيال موجة استنكار واسعة وجذدت دعوات

بالسماح للمصحفين بحمل اسلحة نارية للحماية، وقتل أكثر من 70 صحافياً

اجنبياً وعراقياً منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في آذار (مارس)

2003. وفي تموز (يوليو) الماضي قتل خالد العطار الصحافي بتلفزيون

العراقية بعد ان خطفه مسلحون بمدينة الموصل بشمال البلاد، وقتل منصف

عبد الله الخالدي وهو مقدم برامج في قناة لتلفزيون بغداد التي يديرها اكبر

حزب سياسي سني في العراق بالرصاص يوم الثلاثاء.

طالباني يؤكد ان الجلسة الاولى

لمجلس النواب ستعقد الخميس المقبل

بغداد - اف ب: اعلن الرئيس العراقي جلال طالباني امس الاحد ان

الجلسة الاولى لمجلس النواب العراقي ستعقد الخميس المقبل بعد ان كان

اعلن في وقت سابق انها ستعقد في 19 الشهر الحالي.

وقال طالباني للمصحفين عقب لقائه قادة الكتل السياسية العراقية ان

«اول اتفاق توصلنا اليه هو تحديد موعد انعقاد مجلس النواب بحيث انها

ستكون في 16 الشهر الحالي بدلاً من 19 منه».

واعلن مجلس الرئاسة في بيان تقديم موعد الجلسة موضحاً انه اتخذ

«هذا القرار بعد مشاورات مع جميع الاطراف المعنية، بغية إعطاء الاجهزة

الامنية الوقت الكافي لتوفير المستلزمات الضرورية لاحياء مراسم ذكرى

اربعين الامام الحسين».

من جهة اخرى، اضاف طالباني ان «الاجتماعات ستكون مبرمجة ليحت

قضية حكومة الوحدة الوطنية وبرنامجهما مع جميع الاط

محلل سابق في المخابرات المركزية الامريكية يطالب بعزل بوش لتورط ادارته بالتعذيب

واشنطن - من أميكا بيبال:

قال أحد المحللين السابقين في وكالة المخابرات المركزية إن الفساد نخر الدوائر الاستخباراتية الامريكية بشكل مريع، وأنه يجب عزل الرئيس الامريكي جورج بوش.

كما أضاف المحلل السابق أن الولايات المتحدة تمر بأزمة دستورية كبيرة.

وكتب راي ماكغوفرن في رسالة بعثها إلى النائب الجمهوري عن ولاية ميشيغان ورئيس اللجنة الدائمة للاستخبارات في الكونغرس الامريكي بيت هوكسترا، معيدا إليه المبدئية التذكارية للاستخبارات التي كان قد حصل عليها عند تقاعده عن العمل في وكالة المخابرات المركزية «لا أريد أن تكون لي أي صفة أو علاقة ولو من بعيد مع وكالة انخرطت في أعمال تعذيب».

وكان ماكغوفرن حضر مع 15 شخصا آخرين إلى مبنى الكونغرس في واشنطن مرتدياً بزة برتقالية اللون شبيهة بتلك التي يرتديها المعتقلون في قاعدة غوانتانامو البحرية في كوبا، ولصق على فمه شريطا كتب عليه عبارة «تعذيب».

وقال ماكغوفرن إن نوع الاستقبال الذي لقيه في الكونغرس كان مثيرا للاهتمام موصفا «كثت أتوقع بعض الفوضى، لكن أسوأ ما لقيته أشخاصا يحاولون الإشاحة بانظراهم عني، فيما كانت ردة الفعل المشتركة أشخاصا يطمعون إلى بصمت».

ووصف تجربته بأنها كانت نوعاً من «الكتابة والوقار».

وأضاف أن هناك العديد من الأشخاص الذين كانوا يرغبون بالانضمام إليه لكن لم تكن هناك

«بزات برتقالية كافية».

وبعد أن أمضى في عمله في وكالة المخابرات المركزية 27 عاماً مرت عليه خلالها إدارات رئاسية مختلفة من جون اف كينيدي إلى جورج بوش الاب، أصبح ماكغوفرن في الفترة الأخيرة من المنتقدين علناً لسياسات إدارة الرئيس بوش الحالية في إدارة الحرب على العراق والأحداث التي راقتها.

وقال إن قراره بإعادة المبدئية التي منحت له بسبب «الخدمات الحميدة» التي قدمها تطلبت منه تفكيراً عميقاً لأنني «كنت أفكر بطريقة أفضل نفسي عن خلالها عن أي علاقة بالتعذيب، وأصفا خطوته بأنها رد على أحواله الذين قد يسألونه عن الدور الذي كان يقوم به في الأحداث الراهنة».

وقال ماكغوفرن «بيت هوكسترا من بين الأشخاص القلائل الذين كانوا قادرين على وقف ما جرى، مضيفاً أنه لم يرا أي تصرف من النائب الجمهوري في محاولة لوقف التعذيب الذي يقع على أيد امريكية، أو تلقى منه أي رد على إعادة المبدئية التذكارية».

وشهدت الأشهر القليلة الماضية محاولات غير ناجحة بذلتها نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني ومدير وكالة المخابرات المركزية بورتز غوس لثني السيناتور الجمهوري عن ولاية أريزونا جون ماكين من تمرير مشروع القانون الذي تقدم به لوضع ضوابط قانونية على استخدام التعذيب.

وكان ماكغوفرن في مرحلة من خدمته في السبي إلى أيه، مسؤولاً عن تقديم التقارير اليومية إلى الرئيس بوش (الاب). وبعد التقاعد في العام 1990 تلقى «رسالة رائعة من الرئيس بوش الذي بقيت على اتصال منقطع به».

وقال ماكغوفرن انه يبضي وقته حالياً في

الكتابة والقاء الخطب حول العالم عن الحرب على العراق «محاو لايت القليل من الحقيقة حولها».

لكن الفساد الذي يسود عالم الاستخبارات الامريكية يبدو أنه الأكثر إثارة لماكغوفرن، ويقول إن الحرب على العراق بدأت لأن المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية جورج تينيت لم يتذكر له أي خيار سوى التأكيد على وجود أسلحة دمار شامل في العراق.

وقال «في أيامي، كنا سنقف ونغادر الوكالة لو أننا أجبرنا على إعطاء معلومات خاطئة. إن فبركة المعلومات خطأ لا يعترف في عالم الاستخبارات».

وفي كتابه الجديد «الحافظون على مجدداً» الذي يتضمن مجمل إداناته للحرب على العراق، أشار ماكغوفرن إلى الوصية الجديدة التي نقتت على مندخل وكالة المخابرات المركزية والتي تنص «سنعرفون الحقيقة، والحقيقة ستخضعكم».

وكتب ماكغوفرن يقول «هذا كان النظام الأخلاقي لديرية التحاليل الاستخباراتية خلال معظم السنوات الـ 27 التي قضيتها هناك».

وأضاف «بقدر ما نشعر بالغضب جراء تسييس إجراءات الاستخبارات (والبعض يقول عهر الاستخبارات)، نشعر بغضب أكبر جراء تقويض الدستور الامريكي».

وقال ماكغوفرن الذي يرأس مجموعة «قدامى خيرة الاستخبارات» من أجل صحفها، والتي تضم 54 خبيراً استخباراتياً سابقاً «إذا كنت ستؤلف جهازاً استخباراتياً يقول للرئيس ما يريد أن يسمعه، فمن الأفضل ليقول هذا الجهاز وأن ندع وزارة الخارجية تدير العمل الاستخباري»، مضيفاً أن الهدف من إنشاء وكالة المخابرات المركزية هو



الرئيس جورج بوش

إخضاعها للمحاسبة قائلاً «يفترض بنا قول الحقيقة».

وأضاف «على الشعب الامريكي أن يستيقظ من غفوته الآن، الإنباتات موجودة، لقد أطلق رئيسنا ونائبه حرباً عدوانية تصفها معاهدة نورمبرغ بالجرمية الدولية من الدرجة الأولى».

وقال ماكغوفرن «أعتقد أنه يجب مباشرة عملية عزل الرئيس بوش».

مصر: جبهة التغيير تهدد بعصيان مدني بهدف زيادة عزلة قوى النظام

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

قررت جبهة التغيير الاستعداد لدعوة لعصيان مدني شامل سيتم دعوة مختلف الطبقات الشعبية للمشاركة فيه من أجل الضغط على النظام لإلغاء العمل بقانون الطوارئ الذي ظل قيداً مختلف قوى المعارضة والأحزاب السياسية المختلفة باستثناء الحزب الحاكم.

وتعرف طريقها للشارع مشيرا إلى أن كل ما ينشر ويصدر عن نظام مبارك ليس سوى وعود كاذبة مستعشدا بالبرنامج الانتخابي للرئيس والذي لم يتحقق منه أي شيء بعد مرور أشهر، على الولاية الخاصة في مقعد الرئاسة.

على صعيد آخر ندد، يحيى القزاز الأستاذ بجامعة حلوان وعضو جماعة 9 مارس التي تضم أكثر من ألف أستاذ جامعي معارض للرئيس ونظام حكمه بان لحظة الانفجار الكبرى تقرب وذلك لعدم وجود أي بديل يقدمه حزب معظم مؤسسات القطاع العام ضمن مجلس. أشار إلى قفحه في أي نظام سوف يتولى الحكم خلفا لمبارك إن يحظى بأي شعبية أذ لم يقم بإعادة الثروات المنهوبة إلى أموال التي جرى تهريبها للخارج تحت مرآة وإسهم من كبار المسؤولين.

وفي ذات السياق اعترف مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف ان الجماعة قررت دعم جبهة التغيير التي تم تشكيلها مؤخرا مؤكدا أنه أصبح هناك اعتقاد داخل معظم رموز المعارضة فضلا عن قوى الشارع المختلفة بأنه لا بديل سوى التصدي لقانون الطوارئ وإسقاطه بأي ثمن.

أشار مهدي في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» بأنه كلما ظنت المعارضة بأن الأجواء سوف تشهد مزيدا من الحرية عاد الأمر اسوأ ما كان عليه من قبل.

واعترف بان رياح الغضب عادت وتعرف طريقها للشارع مشيرا إلى أن كل ما ينشر ويصدر عن نظام مبارك ليس سوى وعود كاذبة مستعشدا بالبرنامج الانتخابي للرئيس والذي لم يتحقق منه أي شيء بعد مرور أشهر، على الولاية الخاصة في مقعد الرئاسة.

على صعيد آخر ندد، يحيى القزاز الأستاذ بجامعة حلوان وعضو جماعة 9 مارس التي تضم أكثر من ألف أستاذ جامعي معارض للرئيس ونظام حكمه بان لحظة الانفجار الكبرى تقرب وذلك لعدم وجود أي بديل يقدمه حزب معظم مؤسسات القطاع العام ضمن مجلس. أشار إلى قفحه في أي نظام سوف يتولى الحكم خلفا لمبارك إن يحظى بأي شعبية أذ لم يقم بإعادة الثروات المنهوبة إلى أموال التي جرى تهريبها للخارج تحت مرآة وإسهم من كبار المسؤولين.

وفي ذات السياق اعترف مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف ان الجماعة قررت دعم جبهة التغيير التي تم تشكيلها مؤخرا مؤكدا أنه أصبح هناك اعتقاد داخل معظم رموز المعارضة فضلا عن قوى الشارع المختلفة بأنه لا بديل سوى التصدي لقانون الطوارئ وإسقاطه بأي ثمن.

وأوصى الدكتور يحيى الجمل بضرورة نبذ الخلافات بين مختلف جماعات المعارضة من أجل الوصول للحل الكبير المتمثل في إزاحة النظام الاستبدادي للحاق بقطار الديمقراطية.

أضاف فرغلي بأن جرائم نهب المال العام التي كشفت الصحف عنها مؤخرا تؤكد أن النظام بالفعل يعيش أيامه الأخيرة بدليل عدم قدرته على ستر فضائحه.

وأوصى الدكتور يحيى الجمل بضرورة نبذ الخلافات بين مختلف جماعات المعارضة من أجل الوصول للحل الكبير المتمثل في إزاحة النظام الاستبدادي للحاق بقطار الديمقراطية.

أضاف فرغلي بأن جرائم نهب المال العام التي كشفت الصحف عنها مؤخرا تؤكد أن النظام بالفعل يعيش أيامه الأخيرة بدليل عدم قدرته على ستر فضائحه.

«الاخوان» المسلمون ينوون التقدم بمشروع قانون جديد للأحزاب في مصر

القاهرة يوبى أي: قال عضو بارز في حركة

الاخوان المسلمين أمس الأحد ان نواب الجماعة في البرلمان المصري سيقدّمون قريبا بمشروع قانون لإنشاء احزاب سياسية في خطوة قد تفسر على انها تعبير عن نية الجماعة اعلان نفسها كحزب سياسي.

وقال محمد سعيد الكتكتاني رئيس الكتلة البرلمانية للاخوان ان مجلس الشعب ان نواب الاخوان سيقدّمون بمشروع قانون جديد للمجلس يتيح لأول مرة تشكيل الاحزاب السياسية دون موافقة من الحكومة.

وفي ذات السياق اعترف مرشد جماعة الإخوان برس انترناشونال ان نواب

الاخوان يضعون الان اللبسات النهائية على القانون الذي ينص مشروعه على قيام الاحزاب في مصر بمجرد إخطار وزير الداخلية، دون انتظار أية موافقة حكومية.

وينص القانون الحالي على اجازة الحزب من لجنة الاحزاب التي تتكون من مسؤولين برلمانيين وحكوميين وخبراء قانونيين. ويتهم المعارضون للجنة التي تاروا ما توافق على تأسيس احزاب معارضة بأنها تحفظ

بولائها للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. ومن غير المتوقع ان يوافق البرلمان الذي يهيمن على مقاعده اعضاء من الحزب الحاكم على المشروع.

وللاخوان 88 عضوا في البرلمان الذي يبلغ مجموع مقاعده 454 مقعدا.

الاقدم للجمعية على قدم عصر

الاقتصادية. ومؤخرا تضم معظم رموز التجمع الوطني للتحرير الديمقراطي فضلا عن رموز وكوادر جماعة الاخوان بالإضافة لرموز وقيادات جمعيات حقوق الانسان والمجتمع المدني.

وقد اتفق الجميع على عدم عصر الاجتماعات على الصالونات المغلقة ولكن بالنزول للشارع وقد اعرب عزيز صديقي عن حلمه بالنزول للتظاهر مع مختلف قيادات العمل السياسي وكافة قوى المعارضة من أجل تحقيق الحلم المنشود.

وقال الكتكتاني ليونايته برس انترناشونال ان نواب

الاقدم للجمعية على قدم عصر الاقتصادية. ومؤخرا تضم معظم رموز التجمع الوطني للتحرير الديمقراطي فضلا عن رموز وكوادر جماعة الاخوان بالإضافة لرموز وقيادات جمعيات حقوق الانسان والمجتمع المدني.

وقد اتفق الجميع على عدم عصر الاجتماعات على الصالونات المغلقة ولكن بالنزول للشارع وقد اعرب عزيز صديقي عن حلمه بالنزول للتظاهر مع مختلف قيادات العمل السياسي وكافة قوى المعارضة من أجل تحقيق الحلم المنشود.

وقال الكتكتاني ليونايته برس انترناشونال ان نواب

الاقدم للجمعية على قدم عصر الاقتصادية. ومؤخرا تضم معظم رموز التجمع الوطني للتحرير الديمقراطي فضلا عن رموز وكوادر جماعة الاخوان بالإضافة لرموز وقيادات جمعيات حقوق الانسان والمجتمع المدني.

وقد اتفق الجميع على عدم عصر الاجتماعات على الصالونات المغلقة ولكن بالنزول للشارع وقد اعرب عزيز صديقي عن حلمه بالنزول للتظاهر مع مختلف قيادات العمل السياسي وكافة قوى المعارضة من أجل تحقيق الحلم المنشود.

وقال الكتكتاني ليونايته برس انترناشونال ان نواب

الاقدم للجمعية على قدم عصر الاقتصادية. ومؤخرا تضم معظم رموز التجمع الوطني للتحرير الديمقراطي فضلا عن رموز وكوادر جماعة الاخوان بالإضافة لرموز وقيادات جمعيات حقوق الانسان والمجتمع المدني.

وقد اتفق الجميع على عدم عصر الاجتماعات على الصالونات المغلقة ولكن بالنزول للشارع وقد اعرب عزيز صديقي عن حلمه بالنزول للتظاهر مع مختلف قيادات العمل السياسي وكافة قوى المعارضة من أجل تحقيق الحلم المنشود.

وقال الكتكتاني ليونايته برس انترناشونال ان نواب

الاقدم للجمعية على قدم عصر الاقتصادية. ومؤخرا تضم معظم رموز التجمع الوطني للتحرير الديمقراطي فضلا عن رموز وكوادر جماعة الاخوان بالإضافة لرموز وقيادات جمعيات حقوق الانسان والمجتمع المدني.

وقد اتفق الجميع على عدم عصر الاجتماعات على الصالونات المغلقة ولكن بالنزول للشارع وقد اعرب عزيز صديقي عن حلمه بالنزول للتظاهر مع مختلف قيادات العمل السياسي وكافة قوى المعارضة من أجل تحقيق الحلم المنشود.

وقال الكتكتاني ليونايته برس انترناشونال ان نواب

الاقدم للجمعية على قدم عصر الاقتصادية. ومؤخرا تضم معظم رموز التجمع الوطني للتحرير الديمقراطي فضلا عن رموز وكوادر جماعة الاخوان بالإضافة لرموز وقيادات جمعيات حقوق الانسان والمجتمع المدني.

وقد اتفق الجميع على عدم عصر الاجتماعات على الصالونات المغلقة ولكن بالنزول للشارع وقد اعرب عزيز صديقي عن حلمه بالنزول للتظاهر مع مختلف قيادات العمل السياسي وكافة قوى المعارضة من أجل تحقيق الحلم المنشود.

في ندوة حول الاصلاحات السياسية في العالم العربي: عدم التوصل الى حل للقضية الفلسطينية وتأزم الوضع في العراق يعرقلان خطط الامن والاستقرار والنمو الاقتصادي في الشرق الاوسط

ابوظبي - جمال المجايدة:

الاجتماعية مثل الفقر والجهل والسيبر

على طريق التحول الديمقراطي وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني.

وأضاف العظيمة انه على الصعيد الاقليمي لا بد من الالتزام الفاعل بالسياسية السدولية لحل الازمات السياسية في منطقة الخليج لضمان الاستقرار الاقتصادي والعمالي، وقال في كلمة رئيسية في افتتاح المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في ابوظبي صباح امس ان دول المنطقة ان تعمل جاهدة من أجل الامن والسلام القائم على الثقة.

وبعد المؤتمر الذي يستمر حتى الرابع عشر من شهر آذار (مارس) الجاري في مقر المركز تحت عنوان «التحولات الراهنة ودورها الحتملي في أحداث التغيير في العالم العربي».

وحضر افتتاح المؤتمر يوسف بن عبدالله العليوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ووليام كوهين وزير الشؤون الامريكي الاسبق وعدد من المسؤولين والباحثين وسفراء الدول المعتمدين لدى الامارات.

وأكد العظيمة ان الازمات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط لها آثار وانعكاسات سلبية على استقرارها وعلمية التنمية فيها مشيرا إلى ان اهم هذه الازمات هي عدم التوصل الى حل للقضية الفلسطينية وتأزم الوضع في العراق وانتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة وتنامي الازهاب.

وأكد انه للتوصل الى حلول لمشكلات المنطقة لا بد على الصعيد المحلي من التطبيق الفعال لسياسة التطوير والتحديث ومكافحة بعض الظواهر

الاجتماعية مثل الفقر والجهل والسيبر على طريق التحول الديمقراطي وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني.

وأضاف العظيمة انه على الصعيد الاقليمي لا بد من الالتزام الفاعل بالسياسية السدولية لحل الازمات السياسية في منطقة الخليج لضمان الاستقرار الاقتصادي والعمالي، وقال في كلمة رئيسية في افتتاح المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في ابوظبي صباح امس ان دول المنطقة ان تعمل جاهدة من أجل الامن والسلام القائم على الثقة.

وبعد المؤتمر الذي يستمر حتى الرابع عشر من شهر آذار (مارس) الجاري في مقر المركز تحت عنوان «التحولات الراهنة ودورها الحتملي في أحداث التغيير في العالم العربي».

وحضر افتتاح المؤتمر يوسف بن عبدالله العليوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ووليام كوهين وزير الشؤون الامريكي الاسبق وعدد من المسؤولين والباحثين وسفراء الدول المعتمدين لدى الامارات.

وأكد العظيمة ان الازمات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط لها آثار وانعكاسات سلبية على استقرارها وعلمية التنمية فيها مشيرا إلى ان اهم هذه الازمات هي عدم التوصل الى حل للقضية الفلسطينية وتأزم الوضع في العراق وانتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة وتنامي الازهاب.

وأكد انه للتوصل الى حلول لمشكلات المنطقة لا بد على الصعيد المحلي من التطبيق الفعال لسياسة التطوير والتحديث ومكافحة بعض الظواهر

الاجتماعية مثل الفقر والجهل والسيبر على طريق التحول الديمقراطي وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني.

وأضاف العظيمة انه على الصعيد الاقليمي لا بد من الالتزام الفاعل بالسياسية السدولية لحل الازمات السياسية في منطقة الخليج لضمان الاستقرار الاقتصادي والعمالي، وقال في كلمة رئيسية في افتتاح المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في ابوظبي صباح امس ان دول المنطقة ان تعمل جاهدة من أجل الامن والسلام القائم على الثقة.

خطر الازهاب

وأكد الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في كلمة له في افتتاح المؤتمر ان الغالبية العظمى من الدول العربية شهدت منذ مطلع الالفية الجديدة تحولات بالغة الهمية خلفت آثارها على المنطقة بأسرها معتبرا ان هذه التحولات انتاج مزيج من العوامل الخارجية والداخلية وتمثل الاولى في تنامي تأثيرات ظاهرة العولمة والحرب التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية على الازهاب وما تبعها من ضغوط شديدة ومتواصلة تعارضها واشنطن باتجاه اجراء الاصلاحات السياسية ونشر الديمقراطية في العالم العربي.

وأشار إلى ان العوامل الداخلية المتمثل في تغيير زعامات كثير من الدول العربية وتنامي الحركات السياسية والقوى المدنية المطالبة بالديمقراطية وحقوق الانسان في كثير من المجتمعات العربية.

وأكد ان هناك تحولات اقليمية مهمة سيكون لها تأثير مهم على مسير تقدم ونماء الدول العربية ومجتمعها مستقبلا.

وقال السويدي ان المؤتمر يناقش التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وحقوق الانسان في كثير من المجتمعات العربية.

وأكد ان هناك تحولات اقليمية مهمة سيكون لها تأثير مهم على مسير تقدم ونماء الدول العربية ومجتمعها مستقبلا.

وقال السويدي ان المؤتمر يناقش التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وحقوق الانسان في كثير من المجتمعات العربية.

وأكد ان هناك تحولات اقليمية مهمة سيكون لها تأثير مهم على مسير تقدم ونماء الدول العربية ومجتمعها مستقبلا.

وقال السويدي ان المؤتمر يناقش التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وحقوق الانسان في كثير من المجتمعات العربية.

وأكد ان هناك تحولات اقليمية مهمة سيكون لها تأثير مهم على مسير تقدم ونماء الدول العربية ومجتمعها مستقبلا.

وقال السويدي ان المؤتمر يناقش التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وحقوق الانسان في كثير من المجتمعات العربية.

وأكد ان هناك تحولات اقليمية مهمة سيكون لها تأثير مهم على مسير تقدم ونماء الدول العربية ومجتمعها مستقبلا.

وقال السويدي ان المؤتمر يناقش التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وحقوق الانسان في كثير من المجتمعات العربية.

وأكد ان هناك تحولات اقليمية مهمة سيكون لها تأثير مهم على مسير تقدم ونماء الدول العربية ومجتمعها مستقبلا.

وقال السويدي ان المؤتمر يناقش التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وحقوق الانسان في كثير من المجتمعات العربية.

بصورة مباشرة من خلال الهجمات العنيفة التي وقعت في عدد من الدول العربية او على نحو غير مباشر عبر التحولات الجوهرية التي طرأت على العلاقات والسياسات العالمية منذ وقوع أحداث 11 سبتمبر 2001.

وأكد ان هذا التحدي يفرض على الحكومات اعادة تقويم برامجها ومناهج عملها على الصعيد السياسي والاجتماعي باتجاه التصدي للارهاب عن طريق دفع مستويات الحذر والامان ومعالجة القضايا الهممة والاساسية منها بان المؤتمر سيركز في يومه الاخير على المسائل الدقيقة والحساسة وخصوصا منذ التسمية التي تنبئها بعد أحداث الحادي عشر من اليلول (سبتمبر) والقضايا ينشر الديمقراطية والاصلاحات السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

ونوهت بان الدول العربية وصلت الى مرحلة مهمة في تطورها سياسيا واجتماعيا حيث حققت العديد من حكوماتها مواطنيها استجابة لتلبية احتياجات مواطنيها استجابة لتلبية الاحتياجات الخارجية وا لتأثيرات العولمة المتنامية مشيرة في الوقت نفسه الى ان الامال بحدوث اصلاحات سرعانا من تعثرت بسبب ضغوط السياسة الواقعية المبنية على الاحتياجات التخيرية للقوى الدولية بالإضافة الى تمسك الحكومات بالسلطة.

وشهدت على ان هذه اللحظة تاريخية مصيرية للمنطقة بكاملها ينبغي استغلالها للمحافل على المستوى السياسي والسابقه وتبني خيارات استراتيجية لاجل التطوير المستقبلي لمجتمعاتنا.

وأكدت عايدة عبدالله الازدي نائبة مدير عام المركز لشؤون خدمة المجتمع في كلمة لها خلال المؤتمر ان المنطقة العربية تمر بتغيرات عميقة على صعد مختلفة وخصوصا على الصعيد السياسي ترتب عليها تأثيرات في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لشعوب المنطقة مشيرة الى اربعة عوامل رئيسية ساعدت على صنع التحولات يتغل اولها في تأثير العولمة وتبعاتها التي ظهرت في عمليات الاندماج الاقتصادي والثقافي منها في هذا الصدد الى آثار الانتشار السريع للمعلومات والافكار في ضوء سهولة الوصول الى التقنيات سواء كان ذلك من خلال القنوات الفضائية او بواسطة الانترنت.

وأضافت ان هناك عاملا مهما تمثل في

المدى القريب بحجة ان الفقرة (17) من بروتوكول تأسيس مجلس السلم والامن الافريقي اعلمت الاتحاد الافريقي حق الاستعانة بالامم المتحدة اذا ما واجه صعوبات لكن ذات الفقرة لم تنص على ان دور موافقة الدولة المعنية.

وتشير تحليلات سياسية في الخرطوم الى ان المحافظين الجدد في البنتاغون والكونغرس مشغولون بما يدور في السودان خاصة في دارفور وبرؤية تتحدث عن ان حل مشاكل هذا البلد يكون بذهاب النظام الحالي واقامة نظام جديد، ويقول علي حمد ابراهيم السفير السوداني الاسبق والمقيم بالولايات المتحدة ان هذه المجموعات رغم محاولات البيت الابيض لاحوائها الا انه ينحني دائما لها في كثير من المرات التي تصادم فيها موقفا مع مواقفه خاصة عندما يقف شيوخ ونواب مهمون في صف هذه المجموعات.

ويبقى السؤال الحائر في الشارع السوداني وفقا للمثل الشعبي السوداني «قتلوك ولا جوك جوك» أي الشعب افضل من التهديد ولا كل مرة بانهم سيحيثون اليك... هل ستتوصل اطراف المتنازعة في دارفور الى اتفاق سلام يسمح بوجود قوات دولية على غرار القوات العاملة في اتفاق السلام الموقع بين الحركة الشعبية جنوب السودان والمؤتمر الوطني، ام تسير الازمة نحو تفجير حرب في هذا الاقليم الذي باتت تنهشه الصراعات التي شردت نحو مليوني مواطن وقتلت الازمات منهم؟



فتح تحرض كتلا برلمانية على عدم المشاركة وتنتقد برنامج الحكومة الجديدة و «حماس» تجري مشاوراتها الاخيرة اليوم قبل الاعلان عن حكومتها نهاية الاسبوع الجاري

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تعقد حركة المقاومة الإسلامية «حماس» اليوم الاثنين جلسة مشاوراتها النهائية مع الكتل البرلمانية في المجلس التشريعي، وذلك وسط شكوك حول امكانية التوصل الى اتفاق يسمح بتشكيل حكومة ائتلاف وطني، وفي وقت تقوم فيه فتح بحريص الكتل البرلمانية على عدم المشاركة في الحكومة المرتقبة مبدية عدم رضاهم عن البرنامج الذي اعتمده منافسوها، واصفة اياه بأنه برنامج «بلا سياسة».

وانتقد احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم فتح اسم البرنامج السياسي الذي عرضته حركة «حماس»، اسم الاولى على القيادة والفضائل والحزب الفلسطيني المنطقي في المجلس التشريعي، وقال ان «برنامج احمد عبد الناطق يخلط بينه برنامج سياسي ولكنه لا يملك سياسة».

وكانت حماس كشفت عن البرنامج السياسي لحكومتها المقبلة والذي يقول فيما يتعلق بالاقتبايات الموقعة مع إسرائيل «تتعامل الحكومة مع الواقع الذي نشأ عن الاتفاقيات السابقة بين السلطة الفلسطينية ودولة الاحتلال، ومن حق الحكومة إعادة النظر اعتماداً على احترام القانون الدولي واعمالاً لتقصده بما يحمي حقوق ومصالح شعبنا الفلسطيني».

وفيما يلي نص البرنامج السياسي لحكومة حماس الذي وزع على ممثلي القوى والكتل البرلمانية خلال جلسات الحوار الاخيرة، وسلم للرئيس الفلسطيني محمود عباس والذي حمل عنوان «مشروع البرنامج السياسي لحكومة الائتلاف الوطني».

وجاء فيه «وفاء لدماء الشهداء وتضحيات شعبنا الفلسطيني، وحماية لحقوقه الاساسية، غير القابلة للتنازل عنها قانونياً، ومن اجل تأكيد وحدته الوطنية، وبناء بيئته الشامل، وقبامها بالواجبات الدستورية المنوطة بالحكومة، وتحقيقاً لهذا المشاركة والديمقراطية على طريق تعزيز حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني، وحمايته، ودعم صموده وواجب حقوقه الوطنية، بإزالة الاحتلال، وحماية حق العودة، والمقاومة، وبناء الدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس».

واوضح الناطق باسم «حماس» في الضفة الغربية فبرحات اسعدتها عندما تطلعت حماس عن الهدنة فانها «تحدثت عن خطوط الهدنة الدولية التي ظلت قائمة منذ عام 1948 (عند قيام اسرائيل وحتى حرب عام 1967) وليس حدود 67 التي يجري الحديث عنها باستمرار»، واصفاً ان البعض في ائتلاف حماس «ينص على التجمع لمفاوضات بعد ان تنتسب اسرائيل الى خطوط هذه الهدنة وتوقف عدوانها على الفلسطينيين».

لكن النائب الخاص بالمفاوضات السياسية في البرنامج المقترح لحكومة حماس يقول «اذا عرض ما يمكن ان يحقق مصلحة للشعب الفلسطيني يمكن مناقشته والنظر في الليات تحقيقه».

وفي ما يتعلق بمسألة الاعتراف بإسرائيل، التي يلح عليها المجتمع الدولي ويقولونها شرط للاعتراف بحكومة حماس، فإن برنامج حماس يقول ان «قضية الاعتراف لا تختص بفصيل فلسطيني وحده ولا بأي حكومة وحدها ولكنه قرار للشعب الفلسطيني أينما وجد».

وتبدو حماس أكثر مرونة في مسألة المقاومة، ففي حين يؤكد برنامجها المقترح ان «المقاومة حق مشروع للشعب الفلسطيني»، فإنه يشير كذلك الى ان «المقاومة وسيلة وليست غاية ومن يملك حلاً لقضية الشعب الفلسطيني غير المقاومة فليطرحه علينا ونحن سنردسه».

واثار هذا البرنامج ردود فعل متباينة في صفوف الكتل البرلمانية حيث رفضه رئيس الكتلة البرلمانية لفتح عزرايم الاحمد، وقال إنه لم يملك متطلبات كتاب الرئيس محمود عباس الذي كلف بموجبه اسماعيل هنية لتشكيل الحكومة الفلسطينية المقبلة».

واكد عزرايم ان حركة حماس لا تقدم خلال الحوارات معها صحيفة مقبولة للمشاركة في حكومة وحدة وطنية، مشيراً الى ان فتح قدمت اقتراحاً لحركة حماس هو «استعدادها لتشكيل الحكومة الفلسطينية القادمة، أو تكليف أي شخصية فلسطينية مستقلة لا تنتمي لحركة حماس تؤمن ببرنامج منمنطة التحرير الفلسطينية وثيقة الاستقلال التي اقترها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التي عقدت في الجزائر عام 1988»، ووضح الاحمد ان «حماس ما زالت ترفض الالتزام بوثيقة الاستقلال، وهي اهم وثيقة فلسطينية ومن وثائق مؤسسات منظمة التحرير التي على اساسها تم اقرار البرنامج السياسي لمنظمة التحرير وما تلاها من اتفاقيات».

ومن ناحيته اشار جميل المدلاوي عضو المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى ان برنامج حكومة حركة حماس لم يذكر بالاسم منظمة التحرير الفلسطينية، ولا قرارات الشرعية الدولية، ووضح ان هذا البرنامج لا يتضمن الليات التي تعتمد للعمل السياسي واقتصر على ذكر الاهداف الممتلة لاقامة دولة فلسطينية على الاراضي المحتلة عام 1967 ومن جهته، اعتبر قيس عبد الكريم عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وممثل كتلة ائتلاف «اليدوي» في المجلس التشريعي بان برنامج حكومة حركة حماس «مجارة من عبودية قابلة للنقاش والحوار»، وقال عبد الكريم إنه من المتوقع ان يعقد اليوم الاثنين لقاء يضم جميع الكتل والقوى المحتلة في المجلس التشريعي لاجراء دراسة دقيقة لبرنامج حماس، مشيراً الى ان البرنامج يفقر الى الوضوح فيما يتعلق بالوفق مع قضايا عامة مثل ضرورة تبني وثيقة اعلان الاستقلال والتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية والليات التي يمكن ان تؤدي الى تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية، وكد ضرورة توضيح حركة حماس استعداد الشعب الفلسطيني لحل تفاوضي يقوم على قاعدة قرارات الشرعية الدولية.

وفي هذا الاطار، اكدت مصادر فلسطينية مطلعة له «القدس العربي» ان فتح التي قررت عدم المشاركة في حكومة حماس تقوم بحريص الكتل البرلمانية ايضاً على الحدو حذراً با اتخاذ القرار نفسه من جهته، اكد الدكتور صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حركة حماس البرلمانية وعضو وفد الحركة الفاوض مع الكتل البرلمانية لتشكيل الحكومة المقبلة اسم ان الحكومة ستعلن تشكيلها قبل نهاية الاسبوع الجاري بعد اجتماع صميري بعدد اليوم الاثنين، وذلك بعد ان اعن رئيس الوزراء المكلف اسماعيل هنية اسم الاول ان هناك 16 في الحكومة القادمة من خارج المجلس التشريعي.

وقال البردويل «نحن نبحثنا برسائل إلى كافة الكتل والقوائم البرلمانية التي التقيناها وهذه الرسائل مرفقة بالبرنامج السياسي للحركة وبرنامجه القواسم المشتركة»، وخصي يقول «معهم مدة لناقشتها الى ان يعودوا الى اجتماع شامل لكافة القوى والكتل اليوم

الاثنين ليلورة المواقف النهائية حول مشاركتها في الحكومة من عددها».

واكد البردويل ان قائمته الجبهة الشعبية وفلسطين المستقلة برئاسة مصطفى البرغوثي هي الاقرب للمشاركة في الحكومة، في حين اشار الى وجود تقارب مع قائمة اليدوي التي تضم فصائل الجبهة الديمقراطية وحزب الشعب وحزب (فدا) للمشاركة.

يذكر ان القوائم الثلاثة قد حصلت في الانتخابات التشريعية الاخيرة على سبعة مقاعد من أصل 132 مقعداً.

واقتر البردويل بوجود خلافات بين حركتي حماس وفتح على الرغم من حدوث التقارب، مرجعاً أسبابها الى التباينات السياسية في برنامجي الحركتين، غير أنه عبر عن أملة في تتوحد حماس بعد اجتماع اليوم في تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وانتقد البردويل تصريحات ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي رفض فيها بشدة برنامج حماس ووصفه بأنه يتقاطع مع برنامج رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، وذلك من حقه وفق هذه الرؤيا ان يتحدت..

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

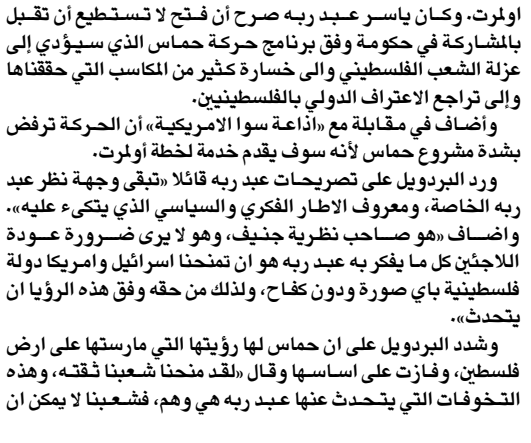
وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».

وشدد البردويل على ان حماس لها رؤيتها التي مارستها على ارض فلسطين، وفاضت على اساسها وقال «لقد منحنا شعبنا ثقته، وهذه الخوفات التي يتحدث عنها عبد ربه هي وهم، فشعبنا لا يمكن ان يتحدت..».



رئيس المجلس التشريعي الجديد عزيز الدويك يحيي انصار حماس عند وصوله الى نابلس امس (رويترز)



رئيس المجلس التشريعي الجديد عزيز الدويك يحيي انصار حماس عند وصوله الى نابلس امس (رويترز)



رئيس المجلس التشريعي الجديد عزيز الدويك يحيي انصار حماس عند وصوله الى نابلس امس (رويترز)

الحركة تؤكد ان السعودية تعهدت بمواصلة تقديم المساعدات المالية للفلسطينيين

السعودية والكويت متفقتان على دعم حماس



مسؤولون سعوديون يستقبلون خالد مشعل في الرياض امس (ا ف ب)

الدولية التي سمعناها في جولتنا مهم جدا لكسر الحصار الذي تفرضه امريكا واسرائيل على شعبنا... لا يعقل محاصرة شعبنا بكمه.

وكان وفد حماس السياسي غادر السعودية امس الى الخيمس ومنها الى البحرين والكويت.

ويتبرع مواطنون سعوديون ومنظمات خيرية بنحو 150 مليون دولار سنويا لدعم المشاريع الاجتماعية والاقتصادية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان الوفد الفلسطيني عقد اجتماعات منفصلة مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل والامير مقرن بن عبد العزيز

والشعب الفلسطيني»، و اضاف في اشارة الى اجتماع للوفد مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ليل الجمعة «لم تدخل في الاقراء لكن الدعم جيد».

وامتنع المتحدث عن قول ما اذا كانت الرياض تعهدت بزيادة التمويل لسند الفجوة التي تسببت فيها الدول الغربية،

نتنياهو يؤكد لاءات ثلاثا تجاه الفلسطينيين: لا للمفاوضات معهم.. لا لتسغيل عمال منهم ولا لاعادة مستحقاتهم المالية مسؤؤل اسرائيلي: اولرت نسق خطته مع واشنطن وتلقى تعهدا من الادارة الامريكية بعدم الرد عليها

وهي: نزع السلاح والتوقف عن العمليات العسكرية والاعتراف بإسرائيل والاعتراف ايضا بالاتفاقيات التي وقعتها السلطة الفلسطينية في الماضي مع الدول العربية، ورد حزب الليكود على خطه وأقرت ببنية «ثلاث لاءات» في مواجهة الفلسطينيين، وفي تصريحات له -يديعوت احرونوت-، اسم الاحد، قال زعيم الليكود بنيامين نتانياهو «حاليا ليس هناك عمل آخر غير مكافحة (حركة المقاومة الإسلامية) حماس».

ونكرت الصحيفة ان الليكود يؤكد في برنامجها السياسي بطلان خارطة الطريق، معتبرا ان تنفيذ هذه الخطة مستحيل نظرا لغياب شريك (فلسطيني) شرعي، ويتضمن البرنامج «ثلاث لاءات» هي: «لا خطة وطنية فلسطينية ولا لتف اموال التي تترأسها حكومة الاحتلال».

وقال الوزير ارييل شارون، وقال مشعل ان خطة فتح الارتباط تقوم على انسحاب من المناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية، لافتا الى ان هذا ليس «سلاما بل اعلان حرب على الشعب الفلسطيني»، ورأى ان هذه الخطة تؤدي الى استمرار إسرائيل في السيطرة على مساحة كبيرة من الضفة الغربية مع وجود الجدار مع الاستيطان ومع رفض التنازل عن القدس الشرقية ورفض حق العودة للشعب الفلسطيني.

وتابع ان هذه الخطة وضعت انطلاقاً من مراعاة الاعتبارات والمصالح الامنية للدولة العبرية، بمعنى ان إسرائيل تقر من طرف واحد خطوات ترعى مصالحها الامنية ولا تراعي متطلبات صنع سلام حقيقي القائم على انسحاب حقيقي والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية الشروعة.

وقال المتحدث باسم حركة حماس سامي ابو زهري ان هذه الاءات تأتي في سياق استمرار العدوان الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني وتمثل حقيقة برنامج حزب ضد الشعب الفلسطيني».

واضاف ان «هذا ما يزيد تمسكتا بمشروعهم الفلسطيني تحت عنوان ناعم برنامج المقاومة ومع التمسك بالحقوق والثوابت الفلسطينية ولا لاعتراف بالاحتلال».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

فككت نعت برلمانية ونواب في المجلس التشريعي الفلسطيني امس الاحد تعرضهم لضغوط امريكية لمنعهم من المشاركة في الحكومة الفلسطينية المقبلة التي تشكلها «حماس».

وقال وزير المالية السابق الدكتور سلام فياض رئيس قائمة «الطريق الثالث» في المجلس «هذه مجرد شائعات ولا أساس لها من الصحة، لان هذا أمر داخلي والذي يقرر هو صاحب الشأن».

ومن جهته نفى الدكتور زياد ابو عمرو، عضو المجلس التشريعي عن دائرة غزة تعرضه لاية ضغوط امريكية بهدف منعه من المشاركة في الحكومة القادمة، وقال ابو عمرو «لم يجر معنا أي اتصال من الإدارة الامريكية، ولم تعرض لأي ضغوط تدفعني لعدم المشاركة في الحكومة القادمة».

وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ذكرت في تقرير لها في عهدها الصادر امس الاول ان الإدارة الامريكية تهدف إلى ابقاء «حماس» لوجهدها في السلطة، كي تتحمل لوحدها المسؤولية الكاملة عن القتل»، وتريد واشتغل من هذه الخطوة التسبب بمحاربة الشارع الفلسطيني لـ«حماس» في ضوء ما ستسفر عنه المقاطعة ووقف المعونات الدولية.

وحسب الصحيفة فإن الإدارة الامريكية تعمل على تنفيذ هذا المخطط من خلال الضغط على حركة «فتح» كي لا يتختم مع الحكومة كما تجري اتصالات وضغوطات مماثلة على اسمتها «جهات معتدلة» في السلطة الفلسطينية كي تخرج الحكومة، وقالت الصحيفة ان الإدارة الامريكية توجهت بهذا

الصدد إلى د. مصطفى البرغوثي، رئيس قائمة المبادرة الوطنية الفلسطينية التي فازت بمقعدين في المجلس التشريعي، وإلى زياد ابو عمرو، المرشح المنسلل الذي فاز بمقعد واحد، وأن واشتغل تنوي مقاطعة الشخصيات التي تنضم إلى حكومة حماس، بما في ذلك احتمال منعها من دخول الأراضي الامريكية.

وسبق لرئيس الوزراء الفلسطيني المكلف، الشيخ اسماعيل هنية، ان صرح أنه يعرف بوجود ضغوطات دولية على «فتح» كي لا تنضم إلى حكومتهم.

يعالون يهدد بان اسرايل قد تضطر لضرب بني تحتية في غزة يالون يعترف انه قتل عربا اكثر مما قتلت حماس من اليهود

لندن - تل أبيب - يوبي أي: واصل رئيس أركان الجيف الاسرائيلي السابق سبيل الحافظ على امن الاسرائيليين». وكتبت الصحفية ان «الرجل الذي يحسمل ان يصيغ وزير الدفاع الاسرائيلي المقبل لا ينجل من الحديث عن ماضيه».



متزعم «البوليزاريو . خط الشهيد» يشرح لـ«القدس العربي» مراحل واسباب الانشقاق على عبد العزيز سالك محجوب: هدف القيادة البقاء في السلطة الى ما لا نهاية وهدفنا انهاء هذا الوضع باصلاح داخلي سلمي المغرب اعتدى علينا بالقوة العسكرية وعليه ان يدرك ان الحل سياسي لا عسكري



سالك محجوب (يسار) برفقة «الرئيس» محمد عبدالعزيز وسط زمال الصحراء الغربية، قبلا ان ينشق ويؤسس حركة مقرها مدريد (القدس العربي)



وضعتا الصياغة النهائية الحالية للبرنامج واستغلينا احتفالات الذكرى الثلاثين لعلان الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية لتعلنه للراي العام الصحراوي وللعالم. وتم الاعلان عن هذا البرنامج لأن القيادة كانت تحاول أن توحى باحتفالات الذكرى الثلاثين للجمهورية أن البوليزاريو مجرد عملية حين غمات الاحتفالات مجرد عملية لاستهلاك الداخلي، فالأموال الطائلة التي انفتحت باقتراحي في هذه الاحتفالات كان من الأفضل أن تعطى لأهاليها من النساء والعجائز المتضررين من الفيضانات في المخيمات. لكن مع الأسف ذهب في البرهة.

وأشدد بعد أن البيهجان تم توزيعه داخل المخيمات وفي اقتراحي قبل رساله الى وسائل الاعلام الدولية حتى نيين أن هذه العملية هي منتقنة عن الداخل وليس عن الخارج، كما يدعون وأن السبب الرئيسي في ظهورها هو الاصلاح السياسي والديمقراطي.

لا قمع بفضل الظروف الدولية

■ تحركت داخل المخيمات، ألم تتعرضوا وانصركم للقمع والمضايقات من القيادة الحالية للبوليزاريو؟

■ صراحة لم يكن هناك قمع ولكن يمكن الحديث عن مضايقات نسبية، لا ننسى أننا مررنا بعشرين سنة من القمع والأن، خوفا من المنظمات الدولية، فاقبادة الحالية لا تقدم على ما كانت تفعله في الماضي. المنظمات الدولية تزور باستمرار المخيمات والتفتير من الصحراويين لهم أفراد عائلاتهم في الخارج كما أن الوعي ارتفع في المخيمات. ويظهر أن القيادة الحالية لا يمكن أن تواجه موجة تفكير سياسي بالوقت. لكن الحل الحالي يتمثل في أن القيادة تفتح على تشاء دون رجل ديمقراطي ولا رقيب وبدون أي اعتبار لأي وأزع ويطنى أو رأي معارض تضعه في الحسبان.

■ ولكن هل تعتقدون أن «خط الشهيد» تشكل بدلا وأن لها شعبية حقيقية؟

■ معظم الكوادر وجزء كبير من سكان المخيمات مقتنعون بضرورة التغيير والتجديد وفرض الديمقراطية داخل المخيمات وضرورة الديمقراطية في هذه القيادة التي تعجز الأقدم من نوعها بعد قيد كاسترو وغاندي، في اجراء انتخابات

مدريد-«القدس العربي»- من حسين مجديوي:

ترتب عن الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاعلان «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» حصول انشقاق في صفوف البوليزاريو يظهر مولود جديد يحمل اسم «الجبهة الشعبية - خط الشهيد».

ويلاحظ الوقت المتريخ لجبهة البوليزاريو من هذا المستجد، فلم يتهم قياديوها أفراد الحركة المنتقبة للمغرب كما جرى في السابق مما يعطي الانطباع بأن هذه الحركة «البديلة» جدية لاسيما وأنها بدأت في مخيمات من تسميم الجزائر والبوليزاريو «اللاجئين» ويسميهي المغرب «المتحزبين» الصحراويين.

«القدس العربي» حاورت سالك محجوب (اسم حركي) أحد قياديه هذه الحركة، واسمه الحقيقي هو داود السالك ولد محمد ولد عياد الموجود حاليا في اسبانيا، وسالك عضو في أول مكتب سياسي للجبهة ومنتخب عن فرع التنظيم جنوب المغرب. عين في بداية 1974 محافظا سياسيا لمقاطي الجبهة، ثم توجه ضمن قيادة أول دفعة التدريب لدى الجزائريين برفقة الرئيس السابق محمد عبد العزيز. تولى مسؤولية اذاعة البوليزاريو «صوت الصحراء» وشارك في بناء الاعلام الصحراوي، طيلة أكثر من عشرين سنة، وتعرض للاعتقال في المخيمات لمدة سبع سنوات بسبب مطالب الاصلاح، ولحقا ساهم في تأسيس هذا التيار للمطالبة بقيادة بديلة.

■ متى بدأت الاصلاحات الأولى لـ«الجبهة الشعبية» خط الشهيد؟

■ بدأت الاصلاحات الأولى خلال المؤتمر التاسع سنة 1996، حيث فرضت اللجنة التحضيرية على القيادة اجراء الانتخابات في المؤتمر بعدما كان العمل فقط بلائحة واحدة يصادق عليها بالتصديق. وعندما تحدث عن القيادة ففطن السيد الرئيس الذي يشرف على جميع الاحداث والسلطة الكاملة، وبعضا من حاشيته.

■ لكن ماذا عن الحركة كتصور متكامل وخاصة اسم «الجبهة الشعبية» خط الشهيد؟

■ «الجبهة الشعبية» ملك ومكسب لكل الصحراويين، وان كانت القيادة قد استغلت لصالحها الذاتية، فذلك لا يعني ان الخط في الجبهة كتتنظيم سياسي بقدر ما هو في القيادة كإداة وأفراد سيطر عليهم الجيش وأعمالهم الطمع وحب السلطة والتسلط.

■ ظهر اسم الجبهة «الشعبية» خط الشهيد، كاسم بديل لمنسك الجبهة كتتنظيم للصحراويين الوطنيين، فحنن حركة اصلاحية داخل الجبهة وليس الصحراويين.

■ هذا النقاش الذي جاء بعدما أحس الجميع بخطورة الوضع، للتحرك من أجل اتخاذ ما يمكن إنقاذ قبل فوات الأوان، لذا قررت مجموعة القواعد والكوادر العسكرية والوطنية من مناضليها ومقاتليها، إصدار البيان التاريخي المعروف ببناء إلى كل الوطنيين الصحراويين.

وخاصة مفاوضات مستقبليّة؟

■ موقفنا من المغرب دولة أعادت علينا واعتقدت أن القوة العسكرية قادرة على حسم الموضوع، وبعد 16 سنة تأكد للمسؤولين المغربية كما جرى للورياتين سابقا أن الحل يجب أن يكون سياسيا وليس عسكريا، وعليه، ندعو إلى مفاوضات سياسية مباشرة مع المغرب، حرة ونزيهة وسط صحراويين في المخيمات، وهذا ما نستعمل من أجله كما أسفقت خلال المؤتمر القادم للبوليزاريو في تشرين الأول/أكتوبر المقبل والذي نتخوف من أن تقدم القيادة على تأجيله نتيجة هذه المستجدات.

■ يقول بأن على القيادة الحالية للبوليزاريو أن تستجيب لطلب الاصلاح والتغيير قبل فوات الأوان، وأن لا تحاول الووف في وجه التيار، وأن تفتح حوارا وطنيا من دون أقصاء أو تهمةيش لتشارك كل القدرات الصحراوية في تقوية جسمه هذا التنظيم الوطني الذي نخرت فيه أخطأهم خلال أكثر من عشرين سنة.

والمطوحت التي لديه ولدى العشرات من الصحراويين أمثاله الذين وقفوا بكل شجاعة خلال أجواء المؤتمر العاشر، ضد ما أسسمو قانون بوساكا، إشارة إلى تسلط الحكم الفردي داخل جبهته البوليزاريو، ولم تكن الصور ابدأ من سياسة التجنيد التي تعتمدها القيادة من خلال توزيع المناصب، قد فصل إلى رتبة الأيمن التي انشأن للمبادئ التي دافع عنها يوما.

■ أريد أن أقول للسفير بيسط، وكان تلميذي في المخيمات وأنا أعزده كثيرا باعتباره من الشباب الذين نشأوا وتعلموا وترعرعوا في هذه الثورة، أن الصلعة التي وجهت للشعبية الصحراوية من خلاله للقيادة التي رشحته لمنصب الأمين العام في مؤتمره الماضي أكبر دليل على مدى سمعة ومصداقية وتقبلية هذه القيادة التي ما زال يدافع عنها.

ديمقراطية وشفافة قادرة على تأكيد ما يحدث من التغيير والصحراويين يرغبون في التجديد السياسي، لهذا نحن نعمل الآن على أن نغرض في القيادة أن تكون لنا مشاركة فعالة في اللجنة التحضيرية للمؤتمر القادم للجبهة، وأن يكون مؤتمرا ديمقراطيا شفافا، ويعتمد قانون انتخابات جديد يسمح بمشاركة المنتخبين ديمقراطيا من قواعد الشعبية وليس العييين من طرف القيادة، ليختار المناطون وساعتبها بين العدالة والديمقراطية أو الحكم العربي.

■ ظل سفير «الجمهورية الصحراوية» بالجزائر، في تصريحات لـ«القدس العربي»، من أهمية تنظيم «خط الشهيد»، وشكك في سوره النية من وراء توقيت الاعلان، ما أعلين العام في مؤتمره الماضي أكبر دليل على مدى سمعة ومصداقية وتقبلية هذه القيادة التي ما زال يدافع عنها.

مفاوضات سياسية مباشرة مع المغرب ■ ما هو موقف «خط الشهيد» من المغرب

■ نرى أن الحل الذاتي الذي يتبني المغرب التقدم به إلى الأمم المتحدة في

الجزائر وكوريا الجنوبية توقعان على «اعلان شراكة استراتيجية»

بين شركة «نيل» الجزائرية وشركة كورية جنوبية تنشط في هذا القطاع واقتافية ثمانية بين شركة الحروقات الجزائرية «سوتران» وشركة الحروقات الكورية لتخزين البترول الجزائري فوق الأراضي الكورية وتوزيعه في دول المنطقة الأخرى.

■ إن تلك الاتفاقية فتم توقيعها بين شركة النفط الجزائرية وشركة «كوغاس»، الكورية التي تقوم بشراء الغاز الجزائري وتقوم في القسم الجنوبي مستقبلا.

■ وعقد رجال الأعمال في البلدين اجتماع في إطار الدورة الرابعة لجلس رجال الأعمال بغصم الجزائر بنادي التصوير غرب الجزائر في محاولة لتطوير المبادلات بين الجزائر وسول.

■ يذكر أن حجم المبادلات التجارية بين البلدين بلغت حجوم 595 مليون دولار سنة 2004 و465 مليون دولار العام الماضي منها 165 مليون دولار صادرات كورية منها 150 مليون كورية بينما بلغت وارداتها من هذا البلد حوالي 300 مليون دولار.

السياسية والاقتصادية والمالية والثقافية والعلمية والتكنولوجية في كافة الميادين الأخرى ذات الصلة والشركة وكذا تعزيز تعاونهما على الساحة الدولية.

■ وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أجرى مع نظيره الكوري الجنوبي اول جلسة صحفية ثنائية صباح أمس بقصر الرئاسة بالجزائر العاصمة تناولت امكانية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

■ ومحت جامعة الجزائر امس شهادة الدكتوراه فخرية للرئيس الكوري تمت مسيرتها بغصم الجزائر امس بقصر المصور بحضور رؤساء جامعيين.

■ وقال بوتفليقة: وقع البلدان كذلك على اتفاقين اقليميين تخص مرفق نفاهم في مجال الطاقة وقمعا عن الجانب الجزائري شيك خليل وزير الطاقة وعن الطرف الكوري سيي كين سجانغ وزير الطاقة والتجارة والصناعة بينما وقع اتفاقية الثانية وزير الخارجية محمد بجوي ونظيره الكوري يو كيمسون وتعلق بالتعاون القضائي.

«الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

■ وقع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ونظيره الكوري الجنوبي وو هيون أمس بالجزائر على اعلان حول الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

■ وجاء التوقيع على الاتفاقية خلال اليوم الثاني من زيارة الرئيس الكوري في الجزائر التي انتهت اليوم ودامت ثلاثة ايام.

■ وأكد الرئيس بوتفليقة عقب التوقيع على الاعلان على مقامة العلاقات التي تربط البلدين ودعا الشركات الكورية الى الاستثمار بالسوق الجزائرية عبر اقامة مشاريع استثمارية فيها واعتبر العلاقات على الاعلان فرصة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.

■ وتضمن الاتفاقية ان يدعو الطرفان الى تأسيس شراكة استراتيجية فيما بينهما تقوم على التفاهم والثقة المتبادلة وبتعزيز علاقاتهما المتعددة الوجة الى المستوى الأعلى وتعزيز تعاونهما في المجالات

الرباط تختزن الدورة الـ13 للمجلس التنفيذي للساحل والصحراء

■ الرباط-«القدس العربي»- قالت مصادر رسمية مغربية أن الرباط ستختصن في الفترة ما بين 15 و17 آذار/مارس الجاري الدورة الـ13 للمجلس التنفيذي لتتجمع دول الساحل والصحراء.

■ وأعد بلاغ لوزارة الخارجية المغربية المجلس التنفيذي للتجمع يتكون من وزراء الشؤون الخارجية، والداخلية والاقتصاد والمالية لـ24 بلدا عضو، وهو يتكلف بمسؤوليات المبرامج والمخططات التكميلية وتنفيذ القرارات الصادرة عن مؤتمر قمة الدول.

■ وشهد التجمع الذي انشئ في 4 شباط/فبراير من سنة 1998 بعد توقيع الاتفاق المؤسسي لهذه المنظمة الاقليمية من قبل ستة بلدان بطرابلس، شهد انخراط حوالي 100 من ضمنها المغرب في فبراير 2001، ليترصد عدد الاعضاء في 23 بلدا.

اعتبرها القضاء الفرنسي جريمة حق عام ونجاعتها وسائل الاعلام جريمة ضحيتها شاب من اصول جزائرية تثير الجالية العربية في فرنسا

باريس-«القدس العربي»- من شوقي أمين:

■ شعيب زحاف هو اسم الشاب الذي استقرت في جسمة رصاصات جرحته اربعة قتيليا يوم السبت في مدينة أوليس في ضاحية غربيه ليون (جنوب غرب فرنسا)، بينما كان يهب بالخروج من مقهى رقة قريب له يدعى نبيل جريوعه والذي نجأ باعوجية من موت مؤكد حيث اصابتها رصاصة في النزاع تمكن الابطاء من استئصالها في الوقت المناسب، وحسب رواية نبيل الذي يعمل كوسيط اجتماعي في الاحياء العربية بالانتقال، وهو فرنسي يدعى جون ماري غارسيا، فكان تلفظ بالألف عصرية معادية للعرب قبل ان يطلق الرصاص من مسدسه ببرودة صوب شعيب، فيما يرى حليم شقيق الضحية ان أخاذ فعل عربي.

■ أما السيدة زينب التي اقتنحها «القدس العربي» في سوق الخضز والفواكه الأسبوعي بحي بيل فيل الشعبي الذي تقطنه جاليات عربية ويهودية واسبوية، فتقدمها قاعة بأن فرنسا «تغيرت الكثر والعيش فيها بات صعبا»، بسبب تصاعد موجات العنف العنصري وخطابات الهذا. والكراهية ضد هذه الجالية أو تلك خاصة المسلمة منها، وأوضح زينب أنه رغم مرور 45 عاما على وجودها في فرنسا وحصولها على الجنسية الا أنها ومعها أبناؤها وأحفادها لا يشعرون بعبوة حقيقية، ولم تخف تخوها من المستقبل الذي بات ينذر بيوادر حرب عنصرية أصبحت راهماعتها واضحة المعالم اليوم.

■ وجهته قال عميد مسجد مدينة ليون، كمال قيطان، «نحن حقنا أن نتساءل اليوم عن هذا التمييز الواضح في معالجة الجرائم، في إشارة مبطنة الى التجنيد الذي لقيه مقتل الشاب اليهودي في أعلى هرم في السلطة الفرنسية وقتل الشاب العربي، داعيا أعضاء الحكومة الى تغيير رؤيتهم الى الجالية المسلمة.

■ ولا يختلف اثنان اليوم في أن المجتمع الفرنسي ليس في أحسن احواله في ظل وجود معمار حقيقي عن وجود فروقات فردية واجتماعية تعارض ضد الجالية العربية الاسلامية من شأنها أن تفشل حصلا كل مساعي الامماج التي باتت الهامسج الأول للحكومة الفرنسية، كما أنها ستعزز ولا شك الانطواء الاثني وما يحمل من مخاطر تهدد تماسك الوحدة الوطنية في انتظار التطبيق الفعلي لثالثات الحرية والمساواة والأخوة، ركائز الجمهورية الفرنسية.

■ جدير بالذكر أن المجرم لم يتم التعرف عليه الا بعد ان قبضت الشرطة على الشاهد الرئيسي، واسمه سيد علي، فلما منها أنه الجنائي «المثالي» في مثل هذه الحالات. لكن الأخير دلهم على الشاب جون ماري غارسيا الذي كان يحاول بكل مدوه الابتعاد عن الأنظار مستفيدا من حالة الفوضى التي أحدثتها طلائق مسدسه، ولقد نقل جثمان الشاب شعيب زحاف ليواري التراب ببلده الأصلي

تونس تبدي دهشتها لتحالف الاسلاميين مع اقصى اليسار

■ تونس- رويترز: عبرت تونس عن استغرابها من تحالف تيارات سياسية وفكرية متباعدة داخل المعارضة في البلاد في اول رد غير مباشر لها على انتقاد حقوقي فير مسويق لجمع خلفاء تيارات يسارية مع الاسلاميين انشئ منذ نحو ثلاثة اشهر.

■ ووصف عبد العزيز بن ضياء المستشار الخاص لرئيس الجمهورية في تصريحات نشرت يوم الأحد التحالف بين حزب النهضة الاسلامي المظهور واحزاب يسارية معارضة بأنه «ضد المنطق وضد المعقول، ولا يتماشى مع طبيعة الامور».

■ وكانت تيارات سياسية متباعدة مثل التيار الاسلامي والشيعي والقومي والليبرالي ومستقلون قد اسسوا هيئة

اليسار المغربي نحو تقارب أكثر في انتظار استحقاقات 2007

متعددة لجهات متعددة فان المفاجأة كانت في الترحيب الحار الذي قوبل به حضور الاتحاد الاشتراكي وقيل ذلك كانت المفاجأة في ترحيب حزب المؤتمر دعوة للاحتفال للحضور الذي يد يكون خفوة بتسمية في مسار الفعل اليساري في المشهد السياسي المغربي ولا يكون الخطوة الأولى نحو جديد يجمع هذا اليسار الذي يقول فاعلوه ا ذلك تشنته لا يخذل الاعاء الديمقراطية في البلاد.

■ والمؤتمر الوطني لحزب المؤتمر الذي يشترك فيه، حسب النظمين، ايزه من لرب مؤتمر يعقون مختلف فروع الحزب تدارس على مدى ثلاثة ايام القضايا التطبيقية والقضايا الدولية وانعكاساتها على المستوى المغربي والقومي والعربي الاسلامي والوضع التنظيمي والاتفاق المستقبلي المتعلقة بالاصلاحات السياسية والدستورية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمغرب.

■ ومن المقرر، ان يختم المؤتمر في ساعة متأخرة من مساء امس الأحد بانتخاب اجهزته التنفيذية والقيادة والمصادقة على مقرراته التنظيمية، واصدار البيان الختامي الذي يتضمن مواقف الحزب القضايا المطروحة على الصعيد المغربي والعربي والدولي.

الخلاف في تشكيل الخارجين لحزب المؤتمر الوطني الاتحادي الذي كان الزعيم النقابي توير الاموي الأمين العام للمنتدى الديمقراطي للشغل وعضو المكتب السياسي للحزب الالبري لهؤلاء.

■ والخارجون من الاتحاد الاشتراكي لم يكونوا طيفا واحدا موحدا إذ كان مع من الفقوا على تأسيس حزب جديد كان هناك طيف الوفاء للديمقراطية عبر عنه محمد الساسي.

■ وكما في كل مشهد سياسي فان الخلاف بين اطراف كانت تشكل حزبا واحدا يصبح محور حركيته ومركز جهاته وتبعات ابعاده ومؤيديه وناخبيه في الحملات الانتخابية، وطول السنوات الخمس الماضية دفع الاتفاقات الاشتراكي ومعه كل اطراف اليسار المغربي منذ ابطاح تلك الانتخابات دفع غم احتلال الاتحاد الاشتراكي رأس قائمة الاحزاب الفائزة في الانتخابات التشريعية سنة 2002، فان جسد مفادعه لم يهوله التشتيت حوسمة باغلبية يتكون من حزبين أو ثلاثة احزاب، بعد ان كان قادرا للائحة الحزب الحكومي من 1998 إلى 2002، بات مشاركا في حكومة برئاسة كتوكراطي اختاره القصر ويتخالف يضم ست احزاب مع استمرار الحرب البينة بين التيارات والاطراف اليسارية ليزيد من وهنها وضعف حضورها في الشارع المغربي أو تأثيرها في الشهيد السياسي.

كشفت الجلسة التمهيدية للمؤتمر الاول لحزب المؤتمر الوطني الاتحادي عن فتوح كبيرة في العلاقات بين اطراف يسارية مغربية كانت في حالة عداء مستحكم طوال السنوات الخمس الماضية واعلنت مؤشرات عن إمكانية الدفع باتجاه خوض الانتخابات التشريعية القادمة بتحالف يساري ديمقراطي يحد من تد التيارات الاصولية التي تسيطر حركة تحقيق فوز متميز في تلك الانتخابات، التي ستعقد في 25 ايلول/سبتمبر، فعدت بعد ظهر الجمعة الماضي في قاعة ابن ياسين في حي اجدال الهادي في العاصمة المغربية الرباط، قبل انتقال المؤتمر الذي عقد تحت شعار «الاصلاح الشامل لاساس لبناء صعد ديمقراطي قوي، هي المركب الرياضي في بلدة بوزنيقة (40 كلم جنوب العاصمة) وكان المؤتمر، في القاعة أو خارجها، يتتظنون اعطاء انطلاقة الجلسة.

■ وفي القاعة الشريفة احتشد المنتهزات من مثلي الاحزاب والتيارات اليسارية والقوات والمنظمات الحقوقية، لكن اجمع كانت مركزية على ادريس لشكر وعيد القادر باينة عضوي المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بانتظار دخول القاعة لعودة رد فعل المؤتمرين في حضورها، الذي يعلن انتهاء حالة العداء بين الحزبين وتشن مرحلة جديدة قد تصل الى العتاد الواسع او على الأقل بعد التصادم خلال المرحلة القادمة.

■ والحزب الوطني الاتحادي تيار سياسي يساري مغربي ينزعه الدكتور عبد المجيد بزويج خرج سنة 2001 من بين صفوف الاتحاد الاشتراكي اقوى احزاب اليسار والحزب الرئيسي بالحكومة المغربية ومعنا حزبا ضرور على الحزب الذي يقدم نفسه حزب المهدي بن بركة وعمر بن جلون رموز حركة اليسار المغربي الحديث وبالتالي رموز المؤتمر الوطني الاتحادي ومعه حزب الطليعية الذي خرج ايضا من تحت عباءة الاتحاد الاشتراكي في 1983 وحزب اليسار الموحد الذي اندمج في صفوفه تيار الوفاء للديمقراطية الذي كان ناشطوه ايضا اعضاء في الاتحاد الاشتراكي.

الرباط-«القدس العربي» من محمود معروف:

كشفت الجلسة التمهيدية للمؤتمر الاول لحزب المؤتمر الوطني الاتحادي عن فتوح كبيرة في العلاقات بين اطراف يسارية مغربية كانت في حالة عداء مستحكم طوال السنوات الخمس الماضية واعلنت مؤشرات عن إمكانية الدفع باتجاه خوض الانتخابات التشريعية القادمة بتحالف يساري ديمقراطي يحد من تد التيارات الاصولية التي تسيطر حركة تحقيق فوز متميز في تلك الانتخابات، التي ستعقد في 25 ايلول/سبتمبر، فعدت بعد ظهر الجمعة الماضي في قاعة ابن ياسين في حي اجدال الهادي في العاصمة المغربية الرباط، قبل انتقال المؤتمر الذي عقد تحت شعار «الاصلاح الشامل لاساس لبناء صعد ديمقراطي قوي، هي المركب الرياضي في بلدة بوزنيقة (40 كلم جنوب العاصمة) وكان المؤتمر، في القاعة أو خارجها، يتتظنون اعطاء انطلاقة الجلسة.

توقيف 211 مهاجرا قبالة جزر الكناري الإسبانية

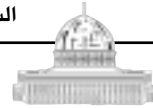
■ فوري تي فنتورا (اسبانيا) - اف ب: اعلنت السلطات الاسبانية انها اوقفت 211 مهاجرا غير شرعي افريقي يومي السبت والاحد قبالة ساحل أرخبيل الكناري، وصادف توقيف مركب على متنه 41 مهاجرا غير شرعي من منطقة جنوب الصحراء كانوا يحاولون بلوغ جزيرة تينيريفي. ووقفت الشرطة الاسبانية مجموعة ثمانية مؤلفة من 28 مهاجرا من جنوب الصحراء مساء السبت قبالة ساحل جزيرة غران كنارياس، على متن مركب من نوع «كايوكو» استخدم كثيرا في موريتانيا.

■ وتضاف هاتان المجموعتان الى 132 مهاجرا غير شرعي اوقفهم السلطات الاسبانية منذ السبت قبالة ساحل جزر الكناري، والمركب الذي تم توقيفه مساء السبت مشابه للمركب التي تتوافد منذ مدة من موريتانيا الى الجزر الاسبانية.

■ ضد المنطق وضد المعقول، ولا يتماشى مع طبيعة الامور».

■ وشكك بن ضياء في إمكانية استمرار تعاضين هذا التحالف مؤكدا أنه تحالف مصلحي لن يدوم.

■ وقال ان التصادم سيتم بين هؤلاء المتحالفين إذ لا يعقل ان يتواصل تحالف



غير موجه في الأساس الى الغرب واسرائيل الفيلان الذي يصيب العالم الاسلامي والتقلبات والصراعات كلها تعبير عن فوضى داخلية وصراع داخلي بين المسلمين

تجره عليه تلك التغييرات التي أفضت في الغرب بعقب الإصلاح البريوسنتاني، ثقافة علمانية ديمقراطية، تعددية، حرية الاسلام، وبخاصة العالم العربي - لم يفلح الى الآن في مواجهة تحدي الحداثة، وهو يشعر بأنه مسكور ومهان، لا يمكن أن نعلم هل سينبثق عن الانقلابات الحالية في العالم الاسلامي تلك الأطر السياسية والقيم التعددية التي صاغت نماذج حكم ومجتمع تتسم تلك التي في الغرب: كل تصور جبري سيكون مخطوئا. لكننا حتى اذا لم نعلم من الذي سيفوز في الضلال الاسلامي الداخلي هذا - المعتدلون أم المتطرفون - يجب أن نذكر أن ما يحدث الآن بين المسلمين هو في أساسه صراع داخلي على صورتهم ومستقبلهم، لا صراع مع الغرب.

شلومو أفندي
محاضر في الجامعة العربية
(يديعوت احرونوت) 2006/3/12

تصريحات اولمرت غامضة وعليه أن يكون أكثر شجاعة وأن يعلن عن عزمه على اصلاح خلل التوسع في 1967



اولمرت

ارضيهم بالتحديد. وهو يبشر بالحدود لاسرائيل استعصا ولكنه في نفس الوقت يحدد الساحة الواسعة التي ستلتحق بها الاستيطانية والناطق الأمنية التي يرغب في إبقائها بيد اسرائيل - بمسألة هذا مدى عمية افتراضه بقيادة الدولة نحو عهد يصعب فيه «العيش فيها رغيدا وسعيدا»، على خلفية إطلاق صواريخ القسام من غزة وهو يعدنا بتحسين ملمس في الوضع الأمني من دون أن يوضح كيف سيجقق ذلك من دون تفاوض مع الطرف الآخر.

اولمرت مثل كل من سبقوه في السنوات الأخيرة، يخشى من قطع الصلة غير الانفصالية: صحيح أنه قد وصل الى ادراك وجوب الخلاص من النطاق، إلا أنه ليس شجاعا بدرجة تكفي للقيام بذلك بعزم وإصرار، اولمرت يبدو كسياسي قصير القامة يسعى الى تحقيق حلمه الشخصي بأن يصبح رئيسا للوزراء، إلا أنه لا يجلب معه روحا قيادية كبرى، ولا يصل الى مرتبة السياسية رفيعة القامة من الطراز الآخر. يبدو أن اولمرت يعرف الآن الوقت قد حان لاصلاح خطح حيزران (يونيو) 1967 التاريخي واعادة اسرائيل الى مسار التطور العائلي الملائم لمقاساتها، وما زال عليه بعد أن يقع التأخير بأنه يشعر بمسؤولية الأمانة والرسالة والقدرة المطلوبة لإخراج استنتاجه الى حيز العلن.

عوزي بنزيمان
كاتب رئيس في الصحيفة
(هآرتس) 2006/3/12

معارضو الدستور المجمع عليه في اسرائيل يريدون الابقاء على الوضع القائم وحفنة من القضاة يملون دستورا مفروضا لا يحظى بتأييد الاكثية

الاسرائيلية المنشقة والمقسومة، مخطئة - لكن كثيرا يعتقدون، وبينهم رئيس المحكمة المقاعد موشيه لندوي ان على الكنيست أن تعود ليتحدث هذه الاسئلة الاساسية، وأن تحدث قواعد اللعبة بعد نقاش عام، وبغير اجراءات خاطفة. ان المبادرات المباركة، مثل اقتراح دستور متفق عليه او وثيقة الوفاق، على نحو يشبه الصورة التي قبلت عليها وثيقة الاستقلال. كان الجمهور آنذاك ايضا منقسما، ولم يكن وقع على تلك الوثيقة الاساسية لجمعية ايمان الجمهور بالديمقراطية الاسرائيلية ومؤسساتها، وفي ضمنها الحكومة العبرية الأخذة بالسياسة بين امعاء والسعة من الشعب من هذه المؤسسات.

يراون بستنجر
عضو في اللجنة المركزية لكتب المحامين
(معاريف) 2006/3/12

تقوم على حزب اسلامي، بهدما غلاة مسلمون استعملوا اربابا أكثر ندوية من أية مرة كسات، والأعداء الأشد لرئيس باعستان مشرف احزاب وجماعات اسلامية اصولية. وننتهي الى العراق أخرا، فالارهاب السني ليس موجها الى الاحتلال الامريكي فقط. بل الى التكررة الشيعية واللغة الكردية في الأساس: لكي نفهم ما حدث هناك أخيرا - اراهبايون سنويون فجروا أحد المساجد الأكثر قدسية في الشيعة، وفي رد على ذلك هوجمت عشرات المساجد لأهل السنة في بغداد وفي مدن أخرى.

في الحقيقة أن العالم الاسلامي مثل قدر بخلي، ومع انعدام مؤسسات قدر تقليد تعددية وتسامح، فإن يد العنف والفشل هي العليا: لكن القتل موجه بايدي ذي بدء الى مسلمين آخرين - أكثر اعتدالا، وعلمايين، وابتداء طوائف أخرى، كما قد تعلمون الغرب واسرائيل مستهدفا أيضا لكن هذه في الأساس حرب أهلية داخل المسلمين.

سبب ذلك بسيط جدا: الاسلام لم

■ إن من يعتقد أن العالم غارق في حرب ثقافات بين الإسلام والغرب لا تنتصه البراهين: فهناك القاعدة واسامة ابن لادن، واعمال الشعب العنيفة في إثر الرسومات الكاريكاتورية، وتصريحات رئيس ايران عن عالم «بغير امريكا واسرائيل»، وفوز حماس في الانتخابات الفلسطينية. إذا كانت لكن الصورة أكثر تعقيدا: إذا كانت توجد حرب - وتوجد حرب - فإنها ليست بين الإسلام والغرب، بل هي حرب داخل العالم الاسلامي، فمن لادن لا يرى امريكا عدو الرئيس، بل النظام السعودي، وهو كما تعلمون نظام اسلامي قسعي، يقوم على اصولية أكثر تطرفا من النظام في ايران (مثلا فيما يتعلق بالانتخابات، وحقوق النساء والقتل في المسلمين)، ونظما الإخوان المسلمين في مصر هو نظما مبارك، الذي ترك قليلا القطاع في المدة الأخيرة نتاج ضغط غربي، لكنه يتسارع التشرات الناصري لاضطهاد الاخوان المسلمين.

الحكومة الحالية في تركيا، التي



تسيبي ليفني

تعارض، فإن أريك يهيني أكثر. اندراوس: الندوة، على سبيل المثال، يخدمون في الجيش منذ قيام الدولة، مجلي ووهية، من حزب كديما، يعيشان في بيت من التي سقط منها نحو 50 شخصا في حرب اريون، ومع ذلك، المصير في هذه القرية يصرح الى عنان السماء. وأنا اراهنك بأن السيارة التي تسافرون فيها لا يمكنها المرور في القرية، مع أنها هي التي تسوق براجك في الوسط العربي. فإذا لم تحقق الخدمة العسكرية المسارة لهذه الاقلية التي خدمت الدولة، كيف تظلمين مني الوافقة؟

■ لا اعتقد أن الانشغال في الموضوع الاجتماعي المدني يزيد ايضا الانشغال بالمشاكل التي يشترك هو شخصيا به في أي عملية اجتماعية؟ أنا اعتقد ذلك، ومع هذا، فأنا لا اطرحة كشرط لازم لإحاطة المساواة في الحقوق، فالسواة في الحقوق هي أمر واجب، وهي غير مرتبطة بالتصويت ولا بأي شيء آخر.

أجرت المقابلة: نوريت وورغرانت
كاتبة في الصحيفة
(هآرتس) 2006/3/12

خاضوا انتفاضتين كرهان على عدم اكتفائهم بالتسول وسيخوضون الثالثة اذا أُجبروا على ذلك

«المساعدات الانسانية» المعطاة للفلسطينيين تهدف الى معاقتهم عن خيارهم

التوزيع. إلا أن من يقرأ تقرير وكالة الاغاثة الأمريكية الذي نشر في الاسبوع الماضي، قد يشعر بالقلق من إمكانية تحقيق هذه الخطة، التقرير يتحدث عن معبر كارني كان مغلقة على 15 كانون الثاني (يناير) والخوف في ظل الغلاء العميق الذي يتميز به). فقد اضيف اليه الآن تجسيد جديد رائع: «المساعدات الانسانية»، من الواضح أن ابتداء الخطة التصاريح من الواجب دفع الفلسطينيين الى «الحصار» بمرور جيدة عن اسرائيل التي لا يتحقق علم العصيان المدني ضد قيادتهم، ولا فانهم قد يتبنون الجهاد الاسلامي بعد سنتين، خلافا، هذه هي وظيفة المساعدة الانسانية: شاحنا الغذاء تستطيع الدخول الى غزة والضفة، أما المال الناتج من العمل والخدمات فلا يستطيع الدخول الى غزة، وإلى الضفة ايضا قدر استطاع. من سيحتاج الغذاء والى يستطيع الحصول عليه من مراكز

تسفي برثيل
مراسل الصحيفة للشؤون العربية
(هآرتس) 2006/3/12

الفكرة التي طغت وتطفى على الحياة السياسية العامة والخاصة في اسرائيل هي فكرة التصرف من جانب واحد التي تناقض الحوار والتصالح

يخلق التزاما ايضا - ولو كان جزئيا - للحكومة لبنان للحدود المشتركة. الانسحاب من غزة كان أيضا خطوة صحيحة، ولكن كان يجب تنفيذها مع اجراء حوار مع الفلسطينيين، وبخاصة حيال حقيقة أنه لم يوجهنا فقط زعيم أكثر اعتدالا ويعلم على الراحة من محمود عباس. كان حوار كهذا سيقتوي المعتدلين في السلطة، وينسب أن اجازا لا مثيل له في الماضي هو اخلاء عشرات المنظمات في اسبوع واحد وسيسجل في سجلهم وينتشر أيضا في وسائل الاعلام في الاستمرار في العملية. إن الاجاح في الخطوات احادية الجانب غير مقبولة عندنا، وأنها تعارض روح النيسار، وأنه سيخار دائما طريق الحسادات، يجب عليه أن يعظم اسطورة احادية الجانب التي ادارت رؤوسنا بسرهما والخطر خفتت كل بدليل. يجب عليه أن يبين تبيننا لا ليس فيه ان هذا هو الفرق السياسي بينه وبين كديما، وان الحديث عن تصورين معارضين، وأن يمكن ذلك المتخمين من أن يتنبخوا انتخابا ذا معنى. في الوضع الحالي، الذي تدور فيه الدعوة الانتخابية بلغة موحدة - طاعية وبغير جدل حقيقي، فإن انتخبا كهذا غير ممكن.

أذا كان حزب العمل يريد أن يقيم نفسه بديلا من كديما في المجال السياسي - ايضا - في المجال الاقتصادي - الاجتماعي فليس عليه أن يرفع علم ثنائية الجانب، يجب عليه أن يعلن فوراً أن الخطوات احادية الجانب غير مقبولة عندنا، وأنها تعارض روح النيسار، وأنه سيخار دائما طريق الحسادات، يجب عليه أن يعظم اسطورة احادية الجانب التي ادارت رؤوسنا بسرهما والخطر خفتت كل بدليل. يجب عليه أن يبين تبيننا لا ليس فيه ان هذا هو الفرق السياسي بينه وبين كديما، وان الحديث عن تصورين معارضين، وأن يمكن ذلك المتخمين من أن يتنبخوا انتخابا ذا معنى. في الوضع الحالي، الذي تدور فيه الدعوة الانتخابية بلغة موحدة - طاعية وبغير جدل حقيقي، فإن انتخبا كهذا غير ممكن.

عيتاز شيلو بر فيسوف في الرياضيات
في الجامعة العبرية واليهود
(هآرتس) 2006/3/12

أقل ضرا من استمرار الظاهرة التي نتجت، فقد سبقه الجنرال موفاز بالوظيفة والوقت، في الاسابيع اللذين سبقوا خلعه للبرة العسكرية كرتيش كاريان، ويوهبه في عالم السياسة، كذلك كان حلال موفاز الذي خطا على طريق «الفرقة» التي تميز اسرائيل، وذلك خلال الاستعدادات لهزيمة العراق، ومهد في الولايات المتحدة مثل مدفع لكي يوضح لامريكيين «قدرتنا العسكرية»، ولدمج اسرائيل بالقوة في تلك الاتصالات السياسية التي كانت دائرة لتشكيل الائتلاف، ولكي يخلفا لانفسهما «الرضية»، فهم «باطال الجيش» يواصلون الهبوط في الساحة السياسية مقلما تدور الفلحة في حناوت الخلافة الجديدة عوضا ووضوحى تكلفنا التخضير من أجل استمرار الاحتلال.

عنا «عبد السلاخر»
الدعاية الانتخابية متخفية منذ اسبوع. اولرت، تنتجها ويجريست قد وضعا افقته من هم ليسوا «اصحاب التحليل»، بل هم من ذوي «أخلاء - تعويضين»، وبدلا من الخوف من الجانب، «لصراع على لفقة العيش، والتطعيم»، «الرضية»، وال«طحاب» في حائط مشاكلنا - ل«حسانت المبكى»، «الرسالة التي تريد اختباها هي ما نعال، أم أن كل هذا من أجل استمرار الاحتلال.

ياعل غيبيرش
كاتبة في الصحيفة
(يديعوت احرونوت) 2006/3/12

في اطار النقاش الذي نظمه منتدى الوفاق المدني بين العرب واليهود تسيبي ليفني وزيرة الخارجية: عرب اسرائيل سيكونون مثل يهود امريكا

■ ارتباطه هو كمواطن في دولة اسرائيل. اذا كان يريد أن ينضخ في الصباح وينظر الى علمه القومي فهو ليس هنا. طالما أنه وقبل قواعد اللعبة، فهو مدعو للبقاء. أنا لا أقول ذلك فوقية، واستطيع أن أكون راضية بيدي وبين نفسي لأنني لم أحرجه من أي حق من ذلك اللحظة التي وافقت فيها على مفهوم الدولتين.

■ اندراوس: هل تعارضين حقوقا عامة وحقوقا لاقية قومية؟
■ حين تستخدم مصطلحات كهذه فتأكد تقول أنا أريد الانفصال، وأنا أكون مستعدة لتفقد السلطة المركزية. لهذا الأمر ستكون عواقب مقلقة طول الوقت، ولكن حسب وجهة نظري، فقد تخلت عن جزء من البلاد لإقامة الدولة اليهودية، وأنت تقول الآن، حسنا، الآن وبعد أن حققت لأخواني حقوقهم القومية، فإني أريد تجسيد حقوقي القومية في اطار القومي، فأكون.

■ سيفغ: هل منغ توحيد العائلات يناسب أراءك؟
■ حق العودة هو الذي يناسب أراي، وحق العودة يميز بين انسان وآخر في دخوله الى اسرائيل، فهو يسمح لليهود بالداخل الى اسرائيل، ولا يسمح بذلك من هو ليس يهوديا، وحاجتي لإقامة دولة قومية يهودية ديمقراطية تستوجب اقلية يهودية، لذلك فإن بوابة الدخول الى اسرائيل يجب أن تميز بين جماعة وأخرى، وبين انسان وآخر.

■ سيفغ: إحدى الطرق لتجسيد هذه الاقلية اليهودية هي فكرة ليرمان القيام بعملية تبادل سكاني وفقا للتوزيع الجغرافي. فما هو رأيك؟
■ كل مواطن في اسرائيل له الحق في اختيار المكان الذي يريد العيش فيه، والحدود هي مسألة تسوية، وعندما تصل الى ذلك بيتنا وبين الفلسطينيين، فهذا لا يعيدوا اقتراحنا نظريا، وليس جزءا من الحوار الذي أجريه، وهذا ليس خيارا أقوم بدارسته.

■ اندراوس: هل تؤيد خدمة العرب في الجيش الإسرائيلي؟
■ أنا لا أعارض خدمة العرب في الجيش الإسرائيلي، أما اذا كان ذلك قسريا فهذه ستكون مشكلة، ولكن مسيرة يسهم فيها كل واحد في اطار لا يكون قسريا، فيلتاكد ان الخدمة العسكرية جيدة في نظري، ويصعب على فهم رفض الجمهور العربي وعاملته لهذا الأمر. فقد انشغلت في هذا الأمر، وفوجئت من سماع المعارضة، فإذا كنت

استشكر من وراء الحدود؟

■ سالتنا تسيبي ليفني في بداية المقابلة اذا كانت تؤيد دولة يهودية أم دولة لكل مواطنيها، فقالت انها تريد أن تبدأ من مكان آخر، وأنها ستتخطى الى ذلك لاحقا. «حسب رؤيتي، يتحدد هدفي الوجودي هنا بهدف التمسك اليهودي بأقامة ما من ذلك الشعب اليهودي هنا، كدولة ديمقراطية بما في ذلك المساواة بين كل مواطنيها، لذلك، أنا أريد أن أتجنب رفع شعار دولة لكل مواطنيها أو عدم رفعه».

■ المقابلة مع تسيبي ليفني في اطار النقاش الذي نظمه منتدى الوفاق المدني بين العرب واليهود كجزء من مشروع استيضاح مواقف الاحزاب من عرب اسرائيل، المنتدى الذي ينشط في اطار مجلس «يهاده» (أي معا)، يصدر صحيفة عربية - عبرية اسمها «دوعيط»، (أي ثنائية العلم) المبادرة جاءت بعد أن تبين أن اقلية الاحزاب تعمل الى تجاهل المواطن العربي في اسرائيل، وفي هذه الحركة أكثر من السابق، لا توجد محازلة للعرب، كما أن الفضول البراجمية السياسية حول العرب في الدولة لا تحظى بالاهتمام الجدي.

■ تسيبي ليفني قالت لزهير اندراوس من صحيفة «كل العرب» ولأري شديبط من «هآرتس» انها تستعنى الى صياغة المبادئ التي يتوجب أن تسور عليها الدولة حسب رأيها: «أنا أريد أن ألقى ضمامون دولة اسرائيل كدولة يهودية من خلال الاصلان اليهودية في الديمقراطية، ولذلك ليس هناك قصور، بإمكاننا أن نأقهم الوضع الذي لا نتحدث فيه رموزي، ولكننا نريد أن نعلم، لكل المواطنين في الدولة، وعليه أن أقترح صفقة عادلة للشعبين اللذين يعيشان هنا، كقوتل من حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وقبول مبدأ الدولتين لا تهدف فقط الى حل ديمقراطي، وإنما الى توفير حل قومي في مكان آخر ليس ضمن دولة اسرائيل، لمواطني الدولة العربية، استعدادا للتنازل عن جزء يوجد لي حق في كتعب يهدف الى انشاء حل قومي للشعب الآخر ذو قومية، وفي واحد من أبناء الشعبين يستطيع في هذه الحالة أن يعرف أين يريد أن يجسد حقه القومي مع هويته كمواطن في نفس المكان».

■ زهير اندراوس: وسعد أن ذلك، هل تعتقد أن هناك مساواة في الحقوق بالنسبة للعرب؟
■ أنا لا اعتقد أن دولة اسرائيل عرفت كيف تعطي المساواة المتوجبة عليها لكل مواطني الدولة. هناك اصلاح في بعض الجوانب، وهناك لجنة كان شارون على رأسها لتحديد الميزانيات وجسر الهوات

■ اندراوس: هناك في الشارع العربي الفلسطيني داخل الخط الأخضر موقف يقول إن علينا أن نشكل برلمانا يشبه المجلس التمثيلي للعرب الفلسطينيين الذين يعيشون في اسرائيل، ذلك لأنه كيف ستأمر أننا نتحدث عن اقلية في الوقت الذي لا اريد فيه أن أشرع أنني اسرائيلي؟
■ لا أبحث عن هذا المطلب، أم أنك جزء من مطلب اقامة الدولة الفلسطينية؟
■ اندراوس: أنا أريد اقامة الدولة الفلسطينية في الناطق المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية في جانب دولة اسرائيل بالاتحاد.

■ اذا، أنت قد عبرت من خلال ما قلته حسب وجهة نظري عن احتجاجاتكم القومية، هذا لا يعني أنني سأوقع غدا على هذا الاتفاق وأحل قضية الحدود، ولكن اذا كان هذا ما تريد فعليك أن تقول: هنا تنتهي مطالبتي القومية.
■ توم سيفغ: كيف سيسجر عن ارتباطه بالدولة التي ستتشكل من وراء الحدود؟

■ الأمر المثير هو أن الطرفين يتحدثان عن «إضعاف حماس» و«جبهتها» و«حميسها»، وكان الانتخبات في الناطق لم تحدث وكان الجمهور الفلسطيني لم يعط هذا التنظيم كامل دعمه، الافتراض، سواء عند عمير بيرس أو عند نتنياهو أو هو اولمرت أو تسيبي ليفني، هو أن هناك معادلة سحرية: حماس الاقتصادية على الجانب الإسرائيلي، وسيمتخ عن الفلسطينيين ردد فعل مدنية فلسطينية، الأمر الذي يدفع الديمقراطية الفلسطينية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

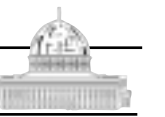
■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة

■ الفلك يهبط الرقية عندما يسمع الواحد منا الميسانيين والحلثين وهم يتحدثون عن «البراهين السياسية»، أو عن «خبرية الطريق الى أين»، للخطوة قبلنا أن قضاة الأمة يتنحسروا الى الظلمة فيقول: هؤلاء المغلولون جدا في اعداء الفترات الأخيرة من برنامجهم السياسي واولئك الذين يتدسسسون جسدا في بلورة الخطة السياسية المتطرفة التي تحيط بواجب اللغة الأولى، واللغة الثانية التي ولدت حماس الى اعيادها عن الحكم بعد عامين «ومع شريك، ملامم على رأس السلطة». مثل هذه الاحلام كانت ملازمة لكل العقوبات التي تفرض على أي نظام كان: المتخمين عن نظام مؤيد للغرب كما أملا، والعقوبات على العراق لم توصل الى الحكم زعيما ليبراليا أخضر، والعقوبات على السودان لاستبدال حكم الشريعة



الفنان التشكيلي جهاد العامري في معرضه «حقل» بغاليري الأورفلي؛ موضوعات مستوحاة من البيئة الأردنية تعكس تميزاً في التعامل مع فن الليثوغراف

عمان - «القدس العربي»

من يحيى القيسي:

يأتي المعرض الأول الشخصي للفنان الأردني جهاد العامري في غاليري الأورفلي بعمان ليعكس خصوصية وتميزاً في التعامل مع فن الطباعة على الحجر «الليثوغراف»، وعلى حد تعبير الباحثة والتشكيلية والأميرة الهاشمية المعروفة، وجدان علي، عميدة كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية التي افتتحت المعرض يوم 23 شباط (فبراير) الماضي بأن «هذا المعرض مملكت وفيه تنوع في التجربة بل أنه خلق طفرة كبيرة في الغرافيك الأردني».

ومن الواضح مدى استفادة العامري في التعامل مع بيئته واستلهامها، ليس كصورة فوتوغرافية بل باتجاه التعبيرية التجريدية التي تبدو رموزاً جلية للمتمعن باللوحات، ويبدو أن هذا المعرض الغرافيكي قد استطاع أن يكون أول معرض مخصص بالكامل لفن الطباعة على الحجر في الأردن، على حد تعبير العامري، ثم إن هناك أحجاماً كبيرة تصل إلى 160 سم للوحة الواحدة، وهذا نوع من التحدي الذي رضيه الفنان محاولاً التجديد على من سبقه، أما في مجال التقنيات فقد سعى إلى المزاجية بين الفوتوغراف والليثوغراف، كما وظف تقنية الحفر على الخشب، وأخرجها باللونين الأخضر والأصفر، وزاوج بينهما وبين الحفر على الحجر، أما موضوعات لوحاته التي بدت كما أشرت أقرب إلى التجريد فيمكن للمناظر إليها أن يتكشف بعض الإشارات التصويرية لأدوات الزراعة مثل الحراثة الألية، والبليت الريفي، ويضع الحيوانات، وسنايل القمح، والسلاسل، والنهر، وعراجين النخل، وكل هذه المفردات تشبع بها الفنان من بيئته في غور الأردن، أما بخصوص اللون فقد ركز العامري على اللونين الأبيض والأسود أساساً محاولاً أن يستلهمها بأقصى ما يمكن، ولكنه أضاف في بعض اللوحات ألواناً أحادية أخرى مثل الأصفر والأزرق والأخضر، وهي ألوان مستوحاة أيضاً من البيئة الريفية التي نشأ فيها، ولا شك في أن لدراسته النظرية التأثير الواضح، لكن من المؤكد أنه أيضاً استفاد من تجربة أخيه الفنان المعروف محمد العامري، فقد نشأ جهاد في بيئة غنية من هذه الناحية، وتشبع بها، ولا بد أن ملاحظاته التشكيلي والنقاد محمد أثرها على تجربته التي ما تزال في يفاعتها، ناهيك عن الجو الأدبي أيضاً الذي ساهم في تشكيل ثقافته النظرية مع وجود شقيقه الشاعرين علي وعمر العامري، وبعيدا عن جو الأسرة، وأثرها فإن التشكيلي جهاد قد تنبه إلى ضرورة أن يكون له صوت منفرد، وخصوصية، ليس على مستوى العائلة فحسب بل على ما هو مطروح من الأعمال الفنية في الأردن، وربما لهذا جاء الاحتفاء بمعرضه واضحا من قبل النقاد والتشكيليين.

تقول استاذة الفنون ومدبرة مركز روتجر للطباعة على الورق في جامعة نيو جيرسي التي اطلعت على لوحات العامري: «إن المناظر في الأعمال الأخيرة لهذا الفنان يلخص عدة أطياف أهمها تلك الهجعة الشعرية التي تغلف أعماله، والتي تعتبر سمة مشتركة في جميع أعمال الفنان، وإن أسلوبه الأساسي في أعمال الحفر هو استخدام مقادير نسبية متشابهة لتوحيد اللون والشكل والفراغ، كما أنه يقدم لنا إيماءة تتمثل في تلاعب الضوء خلال

يوسف شاهين

يفتح تصوير فيلم

«استغماية» لأحد تلامذته

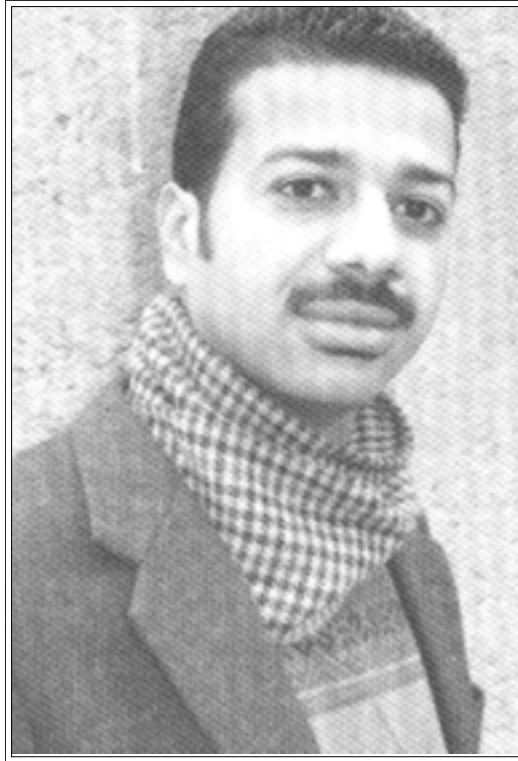
القاهرة (اف ب) - حضر المخرج المصري الشهير يوسف شاهين مساء الجمعة الماضي بدء تصوير فيلم «استغماية» الفيلم الأول لتلميذه عماد البهات من عدد من نجوم السينما والغناء والمسرح المصريين.

وقام شاهين برفقة أبطال الفيلم والنجوم الحاضرين بقطع عمدة الافتتاح مشجعا أجراء ضاحكة بتعليقاته وكانته على النجوم والتتجين الذين حضروا الاحتفال ببدء تصوير الفيلم. وكان الفيلم حقق أول جائزة له قبل البدء بتصويره عندما فاز السيناريو الذي كتبه بالجوهرية بذهبية مهرجان قرطاج السينمائي التي قام بعينها كأفضل سيناريو ضمن ورشة السيناريو المرافقة لهذا المهرجان التونسي.

واختار المخرج الذي عمل مساعدا لشاهين في أفلامه الأخيرة «سكوت حنصوري» و«الأخضر» و«اسكندرية نيويورك» أبطال فيلمه من خارج صف نجوم السينما المصرية وبعضهم يظهر لأول مرة على الشاشة مثل ملكة الجمال الجزائرية لعام 2003 سارة بسام والفلسطيني نبيل عيسى.

والفيلم الذي يقوم على بطولة جمعية لسةة أشخاص يلعب دور البطولة فيه أيضا راقص البالية احمد يحيى الذي قام بدور بطولة في فيلم «اسكندرية نيويورك» وعمره ومدوح وهيدي كرم وهادي، ويدير الفيلم حول الشباب الستة وعلاقتهم بالحياة الفنية في مصر حيث يقومون بتقديم شخصيات كل منهم وخلاياهم يتصرفون للاحلام الفردية ورؤيتهم ما هو قائم.

ويقوم على إنتاج الفيلم المنتج هاني جرجس متحملا بقراره مساندة المخرج باختيار وجوده جديدة كلياً في مواجهة السوق الذي يعتمد على حد كبير على وجود نجوم الشباب خصوصا الكوميديين الجدد، ويقول جرجس ان ذلك يشكّل «مرامنة» على ظهور سينما شبابية جديدة تعالج مشاكل الشباب الحقيقية بشكل جدي بما في ذلك العلاقات العاطفية المتقاطعة بين الجنسين».



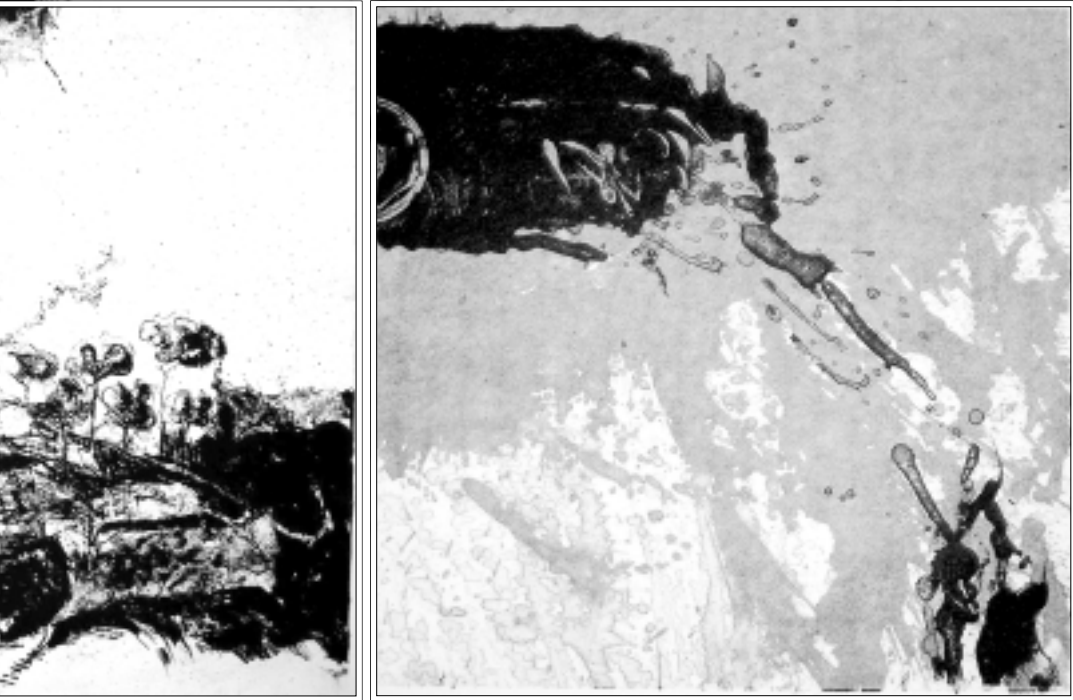
جهاد العامري



من أعمال الفنان جهاد العامري



جهاد العامري



من أعمال الفنان جهاد العامري

الشاعر / النص / القارئ

نصر جميل شعت *

■ النقد رياضة. أو بعبارة أخرى، النقد هو نشاط الوعي في منطقة اللاوعي. لكن إلى أي حد يمكننا الحكم بكامل انتماء النص إلى منطقة «اللاوعي»؟ وإذا ذهبنا إلى اعتبار أن النص الشعري هو حالة «خلق» كيف لنا، أن نخلص من الوقوع في الضدية الناشئة عن استخدامها لكلمتي «اللاوعي» و«الخلق» في إطار تأملنا لبنية النص؟ ما أعنيه، هنا، هو أن «اللاوعي» لا يطالعنا بصورة ذهنية منطقية منظمة، في مقابل كلمة «الخلق» التي تضعنا ذهنياً آزاء عملية منظمة، وهذا ما ينطبق، مثلاً، على النص الروائي، اليست وظيفته «الوعي» هي التي تتخرج منها الأفكار المنظمة (بفتح وكسر الظاء)؟ هذا صحيح. وسوف يتغير هذا التساؤل المنطقي، أمام اعتبار «الفن» محورا مركزيا، ولغة وغاية؛ حينئذ ننظر إلى «اللاوعي» في إطار من النتيجة الانطوائية والرؤية الفنية. وعلى أثر ذلك تصوغ التساؤل السابق في صورته التالية: اليست لحظة «اللاوعي» هي التي تتخرج منها الفنية والرؤية المنظمة «ظاهريا»؟ الاجابة: بلى. بالتقريب في أركيولوجية «بلى» سنجد أن عملية «اللاوعي» الادبائية غير المنظمة ظاهريا تمثل «خلقا» ابداعيا حَمَلًا بأشارات ومنهات تحث على التنظيم حثا ترميزيا دلاليا وترائيا، أسقاطا و تنبؤا معمقا ولجوحا، رغم كون «الخلق» في ظاهر العين مهلهلا. وكان ما تقدم، من كلام، يرمي إلى إعادة الاعتبار للتجربة والمعرفة التي تكتننها نصوص شعرية محكوم عليها بالانطفاء أو التي بين أضغاث لغة تنحدر من هنا وهناك؛ هي أشبه بجمتمع أفرادها نصوص أو أوصوص غير منتمية لقيمة!

إن ممارسة «رياضة الوعي» ستكشف لنا عن عالم من «مفاجآت اللاوعي الذكي»، إلى جانب الإدراك والاحساس بوجود محطات لتدخل «وعي» المؤلف؛ استادا وتعزيرا لـ «قوة تكوين» النص. والسؤال: هل يعني ذلك اعترافا بعثور القارئ - الناقد على «النص الناجي» - «النص الكامل»؟ ليس بالضرورة أن يكون اعترافا بكامل النص، إنما باستطاعة القارئ - الناقد للوقوف آزاء حالات متعددة لنصوص مشبعة تشبع الحيوية واللذة والاستغزاز معاً. لحظتها يكون القارئ - الناقد قد دخل في حالة انسجام ومصاصة افتراضية خفية، يرجع نشوؤها إلى الشعور بمستوى جليل من التحدي الذي يشكّله النص، للوهلة الأولى، في القارئ أو على امتداد تعدد قراءته له. وليس سنة أن تصاغ العلاقة دائما، بصيغة تحد بين النص والقارئ، فرمما كانت العلاقة مع النص في صيغة تحاور، أو حلؤل.

والناقد «المبدع، الحيادي والزيه» يكون من القدرة حين يكشف، مثلاً، عن ارهاصات ومرجعيات «نص» ناتج عن التجربة الشخصية أو الاجتماعية أو ناتج عن التمرين التأملي الذي ينمي ويرشح اللاوعي وينقي الشعرية المنجزة. ويكون من النزاهة، أيضا، حين يقف على حالة نصوص «متوجدة» بعد عمليات عصر ذهني عسير مورست من أجل استجلاب تركيب وصور تعزيز «قوة التكوين»!

إن السياق أو الجو الذي يكتب فيه المؤلف يخيمان على القارئ لحظة تلقيه النص، بحيث يمكن - نسبياً - تحديد مواطن القصيدة والقسوة والتعسف في استخدام اللغة وضع تراكيبها، من مواطن العذوية الشعرية داخل النص؛ وحتى تكون من الدقة نشير إلى مكونات سيكولوجية داخلية في تكوين بعض النصوص دخولا إيمائيا وإشاريا يترتب عليه رؤيتها لمظاهر التعسف والقسوة المشاركة في تكوين بعض النصوص، من منظور سيكولوجي؛ يشير إلى قيام المؤلف بممارسة ميول سادية على اللغة. ويكون الخيط الغارق بين القسوة والتعسف في استخدام اللغة، وبين «ممارسة القسوة والتعسف، في إطار من السيكولوجية بحق اللغة؛» في مثل هذه اللحظة شديد الدقة والتدرة، بيد أننا نقر بوجوده.

و«اللغة الشعرية» من «ملعب اللغة» عامة؛ في بمثابة الهدف الذي يسعى إليه، ويتنظر تحققة الإجابون والرافيون المتفرون. ولقد تعرّضت في أكثر من مقال إلى سوء تناول واختيار اللغة، وأضيف هنا: إن «قوى فتنة اللغة» تساهم في اغواء الكثيرين؛ ليس لأنها قوى مضلّة، وإنما لأن سعة من التنبه والغربة عن جماليات اللغة الكامنة؛ تجعل من الكثيرين ضحايا الخسارة والخداع في هذا «الملاعب»، ولا ينحصر السبب في خدعة اللغة وحسب؛ فهناك أسباب كثيرة ومؤثرة في مؤشرات الانجاز والفشل يتعرض لها «اللاعب - المؤلف» من قبل المراقبين والمفجرين - المتلقين للأداء - «النص العرّضي»، الذي لا مسؤولية فنية وثقافية ومعرفية له.

لقد ذكرنا أعلاه أن «الناقد المبدع، الحيادي والزيه» يكون من القدرة بحيث يكشف، هذه العبارة تقود إلى افتراض أن النص الشعري الذي في متناول القارئ هو أحد كوائن «اللاوعي» كامل التكوين،، وأنه «خلق» مكتمل بذاته، وفي الطرف الآخر، يوجد القارئ - الناقد: «المبدع - الخالق - المنظم - الواعي»؛ الذي يقوم بممارسة الوعي (القراءة) على اللاوعي (النص). إن ممارسة الرياضة النقدية منوطه بالمسافة المعرفية، وبحرية الذاتية لدى القارئ - الناقد المبدع، على أن ابداعية النص النقدي ليست مرآة للناقد الخبير النهائي بالنص أو الوسيط الكافي بين النص وقراءه؛ إنه في أرقى الأحوال قارئ له سلوك ورؤية وتجربة خاصة، وهو يجتهد في رسم خارطة ليست تعميمية. بلخطة التشكل الكائنية؛ تجعل من الملاحظة المعالم والخطوط والرموز. والقارئ كالمؤلف كالنص من حيث (الاستمرارية على التشكل)، فالشاعر بطبيع لا يبلغ كمال التجربة، وكل نصوصه هي على درج التشكل، هذا التشكل الكائنية ينتمي في حركته ومفهومه إلى تطور وتعدد وتعدد تقاط وأفاق التجربة الشعرية وسيرورتها وتشكلها الدائب، أما تشكل القارئ في صورته العامة؛ فانه يعزى إلى تعدد وتحرك ومستويات التلقي في الأطر الزمنية والمكانية والمعرفية والخبرائية، التي تتسع أو تضيق؛ وتتشارك هذه التشكلات في منح حياة لانهاية للنص الشعري».

ولنتساءل حول مدى تمتع «الذائقة النقدية» بالحرية، وعلاقة ذلك بسلامة القدرة على الكشف، في ظل الحيا والنزاهة؟ إن غياب النزاهة، منوط بدرجة أولى يسعى القارئ نحو ارضاء الآخر - المؤلف، وعملية تكرار الأرضاء هذه يترتب عنها وثوق وعلاقة القارئ بالمؤلف، على حساب أصالة العلاقة بين النص والقارئ، الأمر الذي يعزز ويؤكد عقد (التواطؤ). ولنتصور مثلا أن أحدا تعرض في المرة الأولى لقراءة نصوص مؤلف ما، ثم بعد هذه القراءة توثقت العلاقة الشخصية بين القارئ والمؤلف، مما دفع القارئ دافع الصلة الذي وقوده في مثل هذه اللحظة الاستحياء، أو الامتناع عن التعرض لقراءة نصوص لذات المؤلف وبما فيها من قصور ونقصان فني وضخالة. إن هذا القود، بالضرورة، سيضيء العلاقة الشخصية، وفي الوقت نفسه سوف يخفق النزاهة الفنية. وهل نتوقع، مثلا، من قارئ مرافق ومصاحب لشاعر ما؛ أن يتقدم يوما بقراءة يشير فيها إلى نقاط الضعف والخلل والهيوط الفني!

هل قدرة الخطاب النقدي بعافية؛ في ظل ما نعاصره من تدوين؟ لا يختلف اثنان على أن «الذائقة» حق ومرآة فردية، إنها أحد مظاهر «الحرية الأدبية» لدى المتلقي، وهي متعددة بتعدد كمية وكيفية التلقي، غير أنه حتى هذه الخاصية الفردية باتت مستلبة وتابعة لقوى ذات آثار «نفعية»، هذه الخيانة التي تتعرض لها الذائقة من قبل «الذات المالك»، بتأثير من الخارج؛ تشير وبقوة إلى تقادم أزمة القيم، وتعرض الخطاب النقدي الأدبي لأشد الخيانات والتشوّهات؛ هذا القول لا ينطبق بالضرورة على «الأراء الانطباعية» المسجلة هنا وهناك حول نصوص معينة، ذلك أن معنى الانطباع يكفي بدلالته المحدودة في إطار لا يسمح للخائن باحتراق التضخيم. وعلى أية حال هذا المعطى الانطباعي لا يمنح النص الأضواء الرضية للخطاب النقدي.

ولعل من أبرز أمراض وسلبيات الخطاب النقدي الحالي هو ممارسة القارئ - الكاتب استلابا فظا لحريته الفردية - «الذائقة»، عبر قيامه بعملية تعاقب عاطفي «تواطؤ» مع أطراف أخرى، تخضعي إلى نشوء كتكتلات و«مكليات» وجماعات «الخداع البيئي» - نشوء (الشلل) والمرترقة والكذابين والأرهابيين الجدد.

* شاعر من فلسطين

1977، وقد حصل على بكالوريوس في الفنون الجميلة «تخصص رسم وتصوير» من جامعة بغداد، ويعمل حاليا مساعد بحث وتدريب في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، كما شارك في العديد من الدورات في مجال الحفر والطباعة الحجرية وصناعة الورق والخط (ليثوغراف) يشغف كبير، ومرة لأنه حفار يمارس الرسم في مطبوعاته بانقناز وحرية لا تخفيان على العين الناقدة، ففي لوحاته التي موضوعها الطبيعة يتنقل برشاقة بين الفضاء والشكل التجريدية التي هي أشجار أو صحور أو بيوت طينية، وعندما يضيف إلى كل هذا بعضا من التمازج الشعبية فهو يدفعنا إلى اليقين باننا نرى مشهدا أو دنيا خالصا.

بقي أن أشير إلى أن الفنان من مواليد عام

اكتشفت بأن جهاد يمتلك فهما جيدا للأبيض والأسود ويستخدمهما بمحبة شديدة بل هو يتقني بهما، وعلى حافتهما يتنقل حرا بين الطبيعة ومفردات الريف الأردني، سفوح مرتين للوحات العامري، مرة لأنه رسام يمارس الحفر والطباعة وخاصة الطباعة الحجرية (ليثوغراف) يشغف كبير، ومرة لأنه حفار يمارس الرسم في مطبوعاته بانقناز وحرية لا تخفيان على العين الناقدة، ففي لوحاته التي موضوعها الطبيعة يتنقل برشاقة بين الفضاء والشكل التجريدية التي هي أشجار أو صحور أو بيوت طينية، وعندما يضيف إلى كل هذا بعضا من التمازج الشعبية فهو يدفعنا إلى اليقين باننا نرى مشهدا أو دنيا خالصا.

بقي أن أشير إلى أن الفنان من مواليد عام

الشهد العام للوحة أو لكتل الجذور الممتدة خلف سطحها. إن هذا الاستخدام الأحادي للون في التعبير عن الصورة والشكل ليس هو حدود الحفر كوسط تكتيكي لكنها الأدوات التي استخدمها الفنان للتعبير عن تعرجات المشاهد الطبيعية التي يعرفها ويحبها، لقد ركز الفنان العادي على الطبيعة المكثفة في لوحات ذات ملمس قوي يمنحنا تعبيرا قويا وتجريدا لعمق المنا الصغيرة، وثمة عوامل خطية تعبر عن شخص وأشكال ضمن البيئة الطبيعية، ربما تكون شخوصا وربما تكون أدوات تركت في الحقل، العامري مبدع في الجمع بين التقنيات، والطباعة الفنية على الباليات الخشبية، والطباعة الحجرية وهو يستخدم عناصر الغرافيك المتعددة والخطو المناسبة التي لا يمكن أن يوفرها سوى

العديد من المؤلفات بين الشعر والرواية والمسرح، آخرها رواية «البركة» التي تحيل على فضاءات مغربية صوفية. والقصاص المترجمة هي من مجموعته الشعرية الأخيرة «لبلى والمجنون: الحبة الحقيقية».

ثلاث قصائد للشاعر الإسباني اميليو بايستيروس

بريق هذه العصفير التي لا تعرف، لكنها تنشد لأن قلوبها ترغب في ذلك. أريد أن يخنقني حبيبي بالماء الذي يدب وأن يترك قبلة على وجهي، أريد أن يخوفني أن يعضني وأن يغيب عن وعيه في دوامة الحب. أريده أن يكون حلوا، وريقا أن لا ينطق أبدا، أن يظلل إلى جانبي قويا، لأنني بدونه أعرف النار التي تشتعل خارج الزمن.

اميليو بايستيروس المازان شاعر إسباني يعيش في غرناطة حيث يشرف على المجلة الأدبية الفصلية «السيمية» التي يحيل اسمها على المدينة المغربية الساحلية في الشمال. أصدر

يجيء مثل عاصفة من نار عبر الرمل، ويحطم كل الأشكال بزوبعته الجامعة، تاركا في الاعين رملا متاجعا كان من قبل أطمارا وريغية قاسيا مثل لحم بين أسنان الضبع. يأتي الألم فتضرب الوردة التي تنشر روعتها بين الغرنوقيات. إنه هذا القرنفل الذي يزرعه الزمن بين اكتافنا، هذا القرنفل ذو الجمال الرهيب. يأتي الألم وكل شيء مثل نجمة مضية أو ليلة متغيرة، مثل انفجار في الكون. تسلبني محبة الورد يعجبني أن تكون المحبة مثيرة كالفراشة خلف الستائر، أن تغلق في الدماء وأن تتكسر ريشة القرنفل في الكف. أن يقيم الصفاء البريء عشا له في القلب وأن تلوح على الوجه حمرة الحياة. أن تملك نظرة العين

ترجمة:ادريس الكنبوري

عزلة الماء

أريد أن أعتلي عزلة الماء وأن أهزم النار الحمراء التي تسكن جدرانها السماوية مثل مرابيا من لهب ذائب، أن أخرج من السكر الذي يشرق في الغرنوقيات، وأن أكون النور الذي يشع على شفتيك الناريين مثل العسل الذي يكاد يسيل من فنان الذهب. أريد أن أصبح الصلاة التي تتجه نحو بطلك وفي الهواء المتعب للمساء، أكون هبة من رياح البحر التي تضبط أيقاع أجنحة صامت الرمال. مثل سيف الغيم الذي يشق الزمن أريد أن أكون هذه القبلة الهائبة التي لا تكف والتي تترك في فمك طعم الموت وطعم الحياة.

ألم النار

يأتي الألم

فوجئت بـ«بحر من البشر» في مسقط يغنون اغنية جديدة لها نانسي عجرم: لست هادئة واكره في شخصيتي القلق الذي لا حدود له!

بيروت - القدس العربي

من زهرة مرعي:

«يا طيب.. ودلع» جديد نانسي عجرم الغنائي، تتابع من خلاله تقديم اختياراتها الفنية التي تعبر عن شخصيتها وبعض مما يختزنه صوتها من قدرات. تقول نانسي أن القلق يرافقها أثناء تحضيرها لجديدها الغنائي، وبرأيها أن الفنان الذي حاز ثقة الجمهور يفترض أن يحافظ عليها ويضاعفها. معها كان هذا الحوار:

■ ما هي المقاييس التي تعتمدها نانسي عجرم لمعرفة مدى نجاحها؟

■ إنه إقبال الجمهور على الحفلات والمهرجانات التي أحييها. هذا الجمهور أجده يزداد عاماً بعد عام، مؤخراً وقبل أن ينزل السي دي الجديد بأسابيع شاركت في مهرجان مسقط، كان الحضور يشبه البحر من البشر وجميعه يحفظ أغنية «معجبة» التي ترافق جزء منها مع إعلان تلفزيوني. لست أدري من أين حصل الجمهور على الأغنية كاملة كي يحفظها، وهو دليل لإهتمامه بكل جديد لنانسي عجرم.

■ خارج نطاق الاختيارات الفنية كيف تحافظ نانسي على العلاقة بينها وبين الجمهور بحيث لا تغضب أبداً؟

■ لا يفترض أن يعتمد الفنان على حب حقله لدى الجمهور بل عليه أن يحافظ على هذا الحب ويضاعفه قدر الإمكان إذا كان رغباً بالإستمرار. أو لا يفترض أن تبقى اختياراته الغنائية على المستوى نفسه لا بل أرفع من تلك التي حقق النجاح من خلالها. والأهم في مسيرة الفنان أن لا يكون متمسكاً براهبه لحدود العناد. مهما حقق الفنان من نجاح يفترض أن يكون حوله فريق يثق براهبه على صعيد الاختيارات الفنية.

■ وماذا على الصعيد الشخصي؟

■ أول الأمور تبعاً وتقرّب الجمهور من الفنان هي مسألة التكبر. الجمهور سريع الملاحظة وهو ما لا يلمس تغييراً سلبياً لدى الفنان يبتعد عنه. المهم أن يبقى الإنسان طبعياً. لنفترض مثلاً أن إشاعة طالتني فهل يمكن أن أطلب من الصحافة أن لا تسألني في الموضوع؟ بل إنني أطلب من الفنان أن يوضح كل ما يطاله لجمهوره.

■ لماذا يتكرر براك يشر صور مركبة وغير لافتة لك على البهوات النقلة؟

■ هم فشلوا في محاربتني فنياً فما كان منهم سوى اللجوء إلى الأساليب غير الأخلاقية التي لم يصدقها الجمهور. لقد استخدموا وجهي وتم تركيبه على جسد امرأة حامل. أجد في مثل تلك الأفعال ما هو سيئ وخافه ولا يستحق أن نلتفت إليه. دائماً يحاولون أنديني، وري الدائم عبارة عن أغنية أو عملاً متكامل يحمل كل شروط النجاح، أسلوبياً في الرد ينبع من اللغة التي نشأت عليها وهي لغة الفن.

■ النجاح السريع الذي حققته لم يكن سواك من قبل. كيف استوعبت ما حصل وأنت في مقتبل العمر؟

■ الترتيب المنزلي هي الأساس. نشأت في عائلة عمتني على التصالح مع الذات والإستمرار على الأرض مهما حصل لنا من تطورات، بصراحة النجاح السريع كان

مفاجأة كبيرة لي، واعتقد أن الله من عليّ بأكثر مما أستحق. بعد هذا النجاح بدأ العمل الحقيقي والجدي للحفاظ عليه والإضافة طبعاً.

■ في حوارك التلفزيونية وفي حضورك الصحافي أنت دائماً على درجة لا بأس بها من الراحة. هل أنت إنسانة ماهرة على الدوام؟

■ إطلاقاً، ما أكرهه في شخصيتي هو ذلك القلق الذي لا حدود له. هذا القلق يؤثر على نومي وراحتي. حتى وإن كنت أتناول طعامي وتلقي أي خبر حتى ولو كان صغيراً يسبب لي القلق. قبيل صدور العمل الغنائي أو قبيل عرض الفيديو كليب أكون ليل نهار في حال تحضر كليب. ربما يكون هذا قياساً للمراقبين دليل عافية وخير، لكنه قلق يتعيني.

■ في الشريطين الآخرين كانت الأغنية الشعبية هي الأساس في اختيارها هل أضفت جديداً للشريط «يا طيب.. ودلع»؟

■ في عملي الجديد أغنية كلاسيكية مدتها ست دقائق من الحان حسن أبو السعود وعنوانها «قول ح نساكي». وهذه الأغنية مرشحة للتصوير فيديو كليب. الكلاسيك ليس جديداً على خطي الغنائي، وشريط «محتجالك» خير دليل على ذلك وهو الأول في حياتي المهنية. التنوع ضروري، كما من المفترض أن يختبر الجمهور المغني في كافة أشكال الغناء.

■ بعد خمسة أشهر هل تقول نانسي أن إختياراتها على صعيد الأغنية قد أصبحت واضحة؟

■ في الحقيقة الإختيارات الآن صارت أكثر صعوبة وليس وضوحاً. كما أن الخوف صار رقيق في كل إختيار أفكر به. أتعذب كثيراً في الإختيار، والإحتراف الذي أعيشه لم يسهل لي الطريق.

■ الشعراء والمحنون الذين حققت معهم النجاح الكبير كل هل باتوا يحضرون أغنيات خاصة بك؟

■ باتوا يتصلون بي لدى وجود أغنية يعرفون أنها تليق بي. الأغنية التي يستشعرون نجاحها، يفضلون تركها لي لأنه بات معروفاً أن الأغنية الجميلة تجد شهرتها من خلال جمهوري الكبير، إضافة لذلك فإن أكثر أغنياتي مرشحة للتصوير الذي هو أهم شروط نجاح وانتشار الأغنية.

■ قدمت نادين لكي هذه المرة بصورة شعبية جداً وفيها لمسات من الطفولة. إلى أي حد أحببت صورتك ذلك؟

■ لو لم أحبها لما وافقت بعرضها على الجمهور. أحب الفيديو كليب الشعبي البسيط كما في «آه ونص»، وكذلك «لون عيونك» التي صورت فرحاً بسيطاً، «يا طيب.. ودلع»، ليس من الممكن تصويرها بعيداً عن الحالة الشعبية.

■ هل تفكرين بتصوير أغنية مع مخرج آخر؟

■ من الممكن أن أصور أغنية مع سعيد الماروق لأنني معجبة برويحه الإخراجية.

■ هل تعتقدين أن الإعلان والفيديو كليب معا تناعما في توسيع نطاق شهرتك وترسيخها؟

■ هذا مؤكد الصورة لها مفعولها الكبير سواء كانت فيديو كليب أو إعلان أو حفل غنائي مصور. نحن في عصر الصورة، والفنان في الإعلان يتبادل الفائدة مع السلعة التي يربض بتحملها.

■ المهمات التي يقوم بها مدير أعمالك هل تقتصر على عقود العمل أو تتعداها إلى إختيار الأغنية؟

■ نحن فريق عمل نتباحث في كل صغيرة وكبيرة ونشترك في التنفيذ. نحن نضع نصب أعيننا النجاح في المهمة الموكلة إقبال. قبل كل



نانسي عجرم (القدس العربي)

بالسخرات. ■ مارا بك بلهجات الغناء والوان؟

■ برأيي لا هوية للغناء الأغنية الجميلة مهما كان لونها صورية، خليجية، أو لبنانية فهي تستجيب في كل الوطن العربي. مصر جميعها ردت أغنية «لون عيونك غرامي».

■ هل تتلقين عروضاً للإنتاج نتيجة نجاحك؟

■ أنتقي الكثير من العروض وأنا لا أسمع إلى المال، فقط أبحث عن الشركة التي تحترم عملي وتقدره، وهذا الشريط أنتجته شركة

عمل نقرر أن يصل للجمهور سواء كان شريطاً أو فيديو كليب، قد نمر في أزمات وتوترات كثيرة يبقى في النهاية أن تكون معاً مسؤولين وموافقين على هذا العمل. أكثر مراحل التوتر التي نمر بها هي تلك التي نختار فيها الأغنيات ومن ثم كل ما يرافق نزول الشريط.

■ النجاح يتعصر دائماً للحروب فهل تعرضت لذلك في أمارا؟

■ كثير جداً، ونحن معاً نرفض مثل تلك التدخلات. عملنا أكبر وأهم من الإهتمام

فضائيات

الطريق الى غوانتانامو:

مرحبا الى «الديمقراطية» الامريكية

خالد الشامي*

■ «الطريق الى غوانتانامو» اسم فيلم للمخرج مايكل ونريوتوم عرضته القناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني الخميس الماضي، وكشف احوال ما يجري وراء الستار الحديدي للمعتقل سبيء السمعة.

للمرة الاولى نرى «الديمقراطية الامريكية» وليس «حفنة من العسكرين المارقين» كما في ابو غريب، وهي «تمارس عملها» المؤسسي المنظم المدعوم رسمياً من واشنطن ضد المتهمين الذين «ثبتت ادانتهم امريكا» بدون الحاجة الى محكمة أو محام.

ابطال الفيلم الحقيقيون هم البريطانيون من اصل باكستاني الذين افرجت عنهم واشنطن بعد ان قضوا اكثر من عامين في غوانتانامو عاشوا خلالها احوالاً وتحدياتها عنها في الفيلم لأول مرة.

اصف اقبال (عثمان)، ورحال احمد (هارون)، وشفيق رسول (احمد) رووا قصتهم بدءاً من تظلمهم الى سجن «شبرغان» سبيء السمعة التابع لقوات تحالف الشمال في أفغانستان، مكدسين في شاحنة كالحرفاء بل اسوأ ما ادى لوت نصف المعتقلين اختناقاً، تم تسليمهم للمارينز بعد اكتشاف انهم بريطانيون الجنسية في الطريق الى غوانتانامو حيث كانت بداية الكابوس الحقيقي.

يقدم الفيلم تفاصيل صغيرة لكنها ترمس بدقة ملامح السياسة الامريكية المصاية بعمى وتمدد وربما «حيتي»، وهو في اللهجة المصرية وصف للتمي الذي لا يرى معه الانسان ولو بصيص ضوء واحد.

المعتقلون في الشهور الاولى كانوا متوعين من الكلام او الوقوف او الصلاة او النظر في وجود الجنود.

الحقوقيون مقتنعون بشكل كامل ومسبق بان المتهمين اراهابيون ومذبذبون، ولا يهتمون بالناكد من اسماء اولئك المعتقلين او فحص صدقية اقوالهم او بياناتهم الشخصية.

السؤال الذي يتكرر على السنة المحققين، بينما فوهة سدس مصوبة الى رأس المعتقلين هو: اين يختفي اسماءه بن لادن؟

اجهزة الاخبارات تبدو في الفيلم غيبية لحد مثير للسخرية، بعض الجنود يستغرب ان يكون الانسان بريطانياً ومسلماً في آن، واخرون ينادون على عثمان وزميليه بـ«البريطانيين الخونة»، واخر يسألهم عن المذمة.

احدى الحقائق جاءت خصيصاً من واشنطن، وعرضت شريط فيديو على المتهم احمد، يظهر فيه زعيم القاعدة اثناء اجتماع مع المئات من انصاره، وفجأة ثبتت الصورة على احد الاشخاص الحاضرين وقالت لاحمد: هذا هو انت اليس كذلك؟ وكانت الصورة غير واضحة، وماخوذة عن بعد ما يستحيل معه التعرف على الوجوه.

واك احمد انه لم يكن موجوداً في افغانستان في ذلك الوقت، بل كان يتردد على قسم الشرطة في برمنغهام اثر مشاكل قانونية تعرض لها، واصرت الحققة على انه هو، وطالبته بتعريف باقي الحضور (...).

السجن الانفرادي لشهور طويلة، التهديد بترحيل عائلات المتهمين من بريطانيا (اختك تدرس في جامعة اكستر اليس كذلك، نستطيع ان نجعلها تكمل دراستها في باكستان)، تمزيق المصاحف وتدنيسها على مرأى من الجميع، استجواب المتهمين في اوضاع مذلة وموجعة وتحت تهديد السلاح، ليست سوى بعض الاشكال من الممارسات اليومية لـ«الديمقراطية الامريكية» في معتقل غوانتانامو.

المخرج يقطع السرد بمشاهد يظهر فيها امسيفيلد وهو يؤكد ان المتهمين يعاملون بشكل «انساني ومناسب ومتفق مع معاهدة جنيف الدولية»، يليه الرئيس بوش مفسراً دون قصد معنى كلمة «مناسب» بوصف المتهمين بانهم «قتلة»، وبالتالي لا حقوق لهم. نعم هكذا يدين زعيم اكبر ديمقراطية في العالم المعتقلين بجرعة قلم. ترى هل يمكن ان يحظى اولئك بعد هذا بمحاكمة عادلة، اذا كانوا سيحاكمون اصلاً بالطبع؟

من السهل انتقاد فيلم «الطريق الى غوانتانامو» بانه احادي الجانب، حيث لم يشر ابداً الى هجمات سبتمبر مثلاً، لكنه في الحقيقة يمنح المتهمين «يومهم في المحكمة» بعد ان حرمت السلطات الامريكية العالم ومنظماته بل وحتى اي محام من ان يستمع لشهادتهم لسنوات، بينما يواصل «الادعاء الامريكي» وهو سياسي واعلامي وليس قضائياً غسل دماغ الرأي العام يومياً من جانب واحد ايضاً.

لقد انتهى المحققون قطعاً من استجوابهم، واذا كانوا وجدوا ادلة ضدهم لكانوا قدومه جميعاً للمحاكمة (عشرة فقط من خمسمئة حوكموا).

ولكن سبب احتجاجهم الحقيقي هو انهم «شهود» وليسوا «متهمنين» شهود على الحقيقة العملية لمعنى «الديمقراطية» الامريكية عندما يتعلق الامر بالعرب والمسلمين، ولهذا يجب ان لا يستمع العالم لشهاداتهم ابداً.

اما اللوم الاكبر فلا يجب توجيهه لواشنطن التي تزعم ان غوانتانامو مفيد كوسيلة ردع جماعي، بل للول الغربية والاسلامية «الحليفة» لهذه الادارة التي تترك المئات من مواطنيها معتقلين في غوانتانامو منذ سنوات بدون اتهام او محاكمة وكانهم بلا اوطان.

فهل يجب ان يولد المواطن العربي حاملاً جنسية او روية حتى يجد حكومة تسأل عنه وتطلق سراحه (كما فعلت بريطانيا) اذا خلفته الاجهزة الامريكية الى هذا المعتقل العار ليس فقط على امريكي بل والانسانية، ام ان العرب جميعاً، وليس الحكومات فقط، لا يهتمون بالفيديو كليات ولا تزعمهم الارسوم الكاركتيرية؟

محاكمة صدام «عاشر مرة»

■ استضافت قناة العربية شخصاً تونسياً قدم نفسه باعتباره «خبيراً في التشخيص الحركي» لتحليل اداء المتهمين في محاكمة صدام، وتدخل للتصحيح عندما نسيت المذنبات بعض تخصصاته الكثيرة.

وبعكس باقي الخبراء الذين يتكاثرون مثل الارانب هذه الايام على القنوات الفضائية، فان هذا الخبير «رجل سبور» بلا ريب عنق، بل يرتدي عقداً على المودة مثل الذي يرتديه ديفيد بيكام (وليس بيكاما ايها المذيعون العباقره)، وان كان يتحدث منهم، فهو يعتبر اجتاده دائماً هو الحقيقة المطلقة، وهو افتى - زاد الله علمه - بان المتهم العراقي مرزحان كان يحرك كذا يديه وهو يدلي بافادته، ما يعني انه مراوغ وكذاب.

ولاحظت ان «خبيرنا اللذيذ» نفسه يحرك يديه اثناء الحديث، ثم تذكرت ان الزعماء العرب يتحدثون اما باصابعهم (احذرك ايها المعارضون السفلة) او بايديهم (مفيش قايدة اجيب لكم منين) وربما بالحزمة القديمة) ولا مؤاخذه بعد ان سحبت الانسة كوندري شبكة الامان بسبب فوز حماس.

وهكذا دركت ان اغلب الزعماء العرب، بل والمثقفين والغائبين الى جانب كثير من اصداقائي، وانا معهم، مراوغون وكذابون، اذا صدق خبرنا التونسي.

وعندما تحولت الى «الجزيرة» لتتابع المحكمة نفسها اكتشفت ان البلاء في «العربية» كان اهن، حيث خرج محام تم ابعاده رسمياً واعلامياً وقانونياً من هيئة الدفاع عن صدام حسين، ليلقي خطابه «حنجوريا» على المشاهدين مفاده انه من حق رئيس الدولة ان يعقل ويعذب ويعدم من يشاء اذا تعرض لحواولة اغتيال، (وكان زعماء العرب ينتظرون نصيحته الغالبية)، واختتم بالتاكيد على ان صدام «ثبت جدارته واهليته للحكم»، مع ان هذا ليس من اختصاص المحامين بل «الهيئته» مدعي القومية والتجارين فيها.

واخيراً ادلت المذنبات الكريمة بدلوها في الموضوع، فقالت ان صدام اعترف في الجلسة السابقة بتجريف البياتين كتوع من «رد الاعتبار» بعد محاولة اغتياله، وهو لم يذكر ابداً موضوع «رد الاعتبار»، هذا، فالبيسته انها ما جديداً، وكانه ناقص اتهامات!

فاكسات فضائية

■ الاسم الاكثر واقعية لـ«ستار اكاديمي» هو «لبنان اكاديمي» حيث ان الاساتذة يفرضون الاغاني اللبنانية في الحفلات والدروس، ربما لاسباب تتعلق بما يعرفونه وليس بما يفضلونه. ولكن بالنسبة وعلني اي حال توجد بل (كانت توجد) مطربات عظيمات اخريات في العالم العربي بجانب السيدة الراحلة فيروز.

- المطربة التي اكرهها لتشويبهها اغاني العذلاب الراحل عبد الحليم ظهرت في برنامج على قناة LBC وانتقدت (عن حق) بعض «لا مطربات» الفيديو كليب لانهم يعتمدون على التعري وانكرت انها تسمع اغاني روبي وبها وهبي، وبالطبع كانت ترتدي اثنا البرنامج زياً اقرب الى «الحجاب» ولكن بقايبس قناة «ال بي سي».

* كاتب من أسرة القدس العربي

khaled@alquds.co.uk

وارضيات



لقطة من فيلم «عوكل» (القدس العربي)

بالفيلم لأنه له حضوره واداءه الخالص به.. وعندما رشحتني امامه في «ابن عز» كنت قد تعاقدت وقتها على فيلم «55 اسعافاً»، وكان من الصعب ان أجمع بين الفيلمين. كيف ترى نفسك بين ابناء جيلك محمد هندي وأشرف عبد الباقي وأحمد آدم.. ويقول سعد: هذه المكانة يختارها لي الجمهور.. وأنا لا يشغلني هذا التصنيف بقدر ما يشغلني المحافطة على حب الناس.



دلال أبو أمية

أغنية دلال أبو أمية من أفضل خمس أغاني في مسابقة اغاني السلام الدولية!

«بكرة جديد» والأغاني الفائزة الأخرى على الإنترنت على الموقع الرسمي للمؤسسة www.euromedcafe.org وكذلك سوف تحصل الأغاني الفائزة على جائزة مالية.

ومن الملفت للنظر، ان صحافياً اسرالياً، كان وصف الأغنية عند صدورها بأنها أغنية حرب وتحرض على القتال، وما هي اليوم تحصل على جائزة اساسها السلام والتعايش بين الشعوب.

للعلاقات الخارجية. وتهدف الى تعزيز التفاهم المشترك بين شعوب ضفتي المتوسط وذلك عبر الموسيقى، كإداة للتعرف والحوار. شملت المسابقة أغان لفنانين من مختلف دول الإتحاد الأوروبي ودول جنوب المتوسط: الجزائر، مصر، إسرائيل، الأردن، لبنان، المغرب، فلسطين، سورية، تونس وتركيا. ويشار ايضاً، إلى أنه سيتم بث أغنية

جوريتش تيميرمانس، والموسيقى السلطانية سعيد مراد.. والأغنية هي من تأليف د. عنان العباسي والحنان غسان حرب وتوزيع حسام حايك. يشار الى ان «نغم آخر» هي مسابقة أغان مستلهمة من السلام والحوار بين الثقافات. تنظمها المؤسسة المعملة المتوسطة (فنذازيوني لابورتوريو ميدترانيو) وهي بتمويل من الغوضية الأوروبية - الإدارة العامة

الناصرة - من اسامة مصري:

تحت شعار «نغم آخر»، اختارت لجنة تحكيم مسابقة «مقهي الأوروبية» الدولية الأولى للأغاني، أغنية «بكرة جديد» للمطربة دلال أبو أمية، من أفضل (5) أغاني من أصل (105) أغاني دولية مرشحة، وذلك خلال اجتماعها الأسبوع الماضي، في بروكسل.. وتشكلت اللجنة من: ستيفان سالكين، هنري غرندل،



الرجاء البيضاوي المغربي يلتقي الهلال السوداني اليوم في ذهاب نصف النهائي دوري ابطال العرب

■ نيقوسيا - أ ف ب: يلتقي الرجاء البيضاوي المغربي مع الهلال السوداني اليوم الإثنين على استاد محمد الخامس في الدار البيضاء في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال العرب لكرة القدم.

ويلتقي الفريقان اياها في 6 نيسان/ابريل المقبل في ام درمان.

ويسعى الرجاء البيضاوي الى استغلال عاملي الارض والجمهور لواصله مشاوره التاج في البطولة خصوصا وأنه أخرج فرقا قوية من المسابقة أبرزها الزمالك المصري، واستعد الرجاء البيضاوي جيدا للمباراة من خلال

معسكر تدريبي بمدينة ابقران، وأكد جميع اللاعبين عزمهم على الفوز بقلعة كبيرة من الاهداف لضمان التاهل إلى المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخ مشاركات الفريق.

وقال مدرب الرجاء البيضاوي الأرجنتيني أوسكار فولوني «البوابة الكبرى نحو المباراة النهائية مفتوحة أمام الفريق الأخضر لاغناء حاليته من جهة وخزائن القابله من جهة أخرى»، مضيفاً «أن المسبب في نتيجة التاهل للمباراة النهائية سيكون هنا بمدينة الدار البيضاء حتى يكون لقاء الاياب بعد أسبوعين مجرد اكمال البرنامج».

وأعرب فولوني عن امله في أن يكون كل اللاعبين في

كامل لياقتهم البدنية والذهنية للوصول إلى هذا الهدف، مشيراً إلى صعوبة المهمة قائلاً «الفريق السوداني قوي وقد أثبت ذلك ضد الوداد البيضاوي في ربع النهائي، لكننا جاهزون للشار للكرة المغربية ومواصلة طريقنا نحو النهائي».

ولم يخف قائد الهلال تخوفه من الرجاء، وقال «مباراتنا أمام السنور الأخضر لن تكون سهلة وتحتاج منا جميعا إلى بذل جهد مضاعف وهناك عوامل غير مساعده لكننا تخطينا تجربتنا أمام الوداد بقوة العزيمة».

ويقود المباراة الحكم العائلي عبدالله الهاللي بمساعدة مواطنيه عبدالله العمودي وسليمان بوسعيد.

الوحدات الاردني يتوجه اليوم الى القاهرة لملاقاة انبي المصري



فريق الوحدات الاردني في إحدى مبارياته

■ عمان- رويترز: يتوجه اليوم الإثنين الى العاصمة المصرية القاهرة فريق الوحدات الاردني لملاقاة فريق انبي المصري في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي في بطولة دوري ابطال العرب لكرة القدم في نسختها الثالثة.

وتقام المباراة يوم الاربعاء على استاد المقاولون العرب. وقال المدير الفني لفريق الوحدات عادل يوسف امس الاحد لرويترز ان فريقه استعد جيدا للقاء انبي المصري مضيفا ان لقاء فريقه الخميس الماضي مع غريمه التقليدي الفيصلي ضمن منافسات الدوري المحلي كان مهما ووجاء ضمن استعدادات الفريق لمباراة نصف نهائي دوري ابطال العرب».

وكان الوحدات والفيصلي تعادلا 1-1. وأبدى يوسف إعجابيه بفريق انبي قائلا «انه فريق جيد ويحظى بسبعة حسنة على صعيد كرة القدم المصرية» مشيراً الى أن «الوحدات يسعى الى تحقيق نتيجة ايجابية في المباراة وخصوصا وانه يلعب خارج أرضه».

ورفع الوحدات من وتيرة اعداده للمباراة حيث يركز في تدريباته على الحالة البدنية والنفسية للاعبين وتعزيز القدرات الدفاعية اضافة الى المهارات الهجومية. ويضم وفد الوحدات 20 لاعبا بينهم محمود قنديل ووسام حزين وهيثم سمرين ومحمد داوودي ومصعب الرفاعي وباسم فتحي واحمد عبد الحليم وفيصل ابراهيم واشرف شحات وحسن عبد الفتاح وعامر ذيب ورافع علي وعيسى السباح وعبد الله الديسي وعبد الله ذيب ومصطفى شحادة ومحمود الريحانة ومحمود شلباية. وعلن في العاصمة الاردنية عمان عن تسير عدد من شركات السياحة رحلات لجماهير الوحدات الى القاهرة لمؤازرة الفريق حيث من المتوقع ان يتوافد المئات من مشجعي الوحدات الى القاهرة للوقوف خلف فريقهم الذي يسعى الى تحقيق اول انجاز كروي اردني من نوعه في البطولات العربية.

القاهرة - عبد الفضيل طه

شهد ستاد حرس الحدود بالمكس في السابعة مساء امس تسويق القاهرة للقاء التوجل بين الحرس والأهلي في الدوري العام لكرة القدم.. المباراة شهدت أجواء متوترة للغاية قبل اقامتها بـ48 ساعة بعدها تبادل التصريحات بين الثنائيين بين مدربي الفريقين حلمي البدرى من «الحرس» وحسام البدرى «الأهلي» حول طاقم التحكيم ومطالبه ولان حطاطك فوق مستوى الشبهات.. البدرى رد بان هذا الطلب ما هو الا الكرة كان قد عاد لتدريبات امس بعد إخراجه الحكم ليكونوا في صف الحرس وبالتالي تواعد البدرى بان فريقه سيكون عمليا في الملعب والحق الهزيمة بالحرس على أرضه ووسط جمهوره يخوض الاهلي المواجهة وكل أسأله الحصول على النقاط الثلاث ليسترد القمة من الزمالك التي يتصدرها 29 نقطة بفارق نقطة عن الأهلي.. ويهود تشكيل الاهلي عماد متعب لقيادة الهجوم ومحمد بركات وائل جمعة..

ويتعتبر المدير الفني مانويل جوزيه المباراة في أفضل اعداده له قبل السفر الى كينيا لنهاية الأسبوع الحالي لمواجهة توسكر الكيني في ذهاب دور الـ32 لدوري أبطال أفريقيا.. في المقابل فإن حرس الحدود صاحب المركز الخامس برصيد 26 نقطة يسعى للفوز أيضا خاصة أنه يعيش حالة معنوية مرتفعة من انتصاراته المتتالية محليا وافريقيا.. ويملك الحرس مجموعة مثل أحمد عبد الملك وأحمد عبد الغني وعبد الحميد بسبوني وأحمد سمير وعبد السلام نجاح..

بعد هذا اللقاء يتبقى للهلال مباراتان مؤجلتان امام الإسماعيلي وتقام يوم 5 نيسان/ ابريل واستمت أسبوط وتقام

يوم 17 نيسان/ابريل والحرس مباراة مؤجلة أمام المصري وتقام 17 نيسان/ابريل.

■ نفي حمادة /إمام نائب رئيس نادي الزمالك توقع أي عقوبات على لاعبي الفريق لكرة القدم وقال ان اللاعبين الخمسة الذين تنتهي عقوبتهم بنهاية هذا الموسم وهم عبد الواحد السيد ومحمد صديق وسامح يوسف وطراخ السعيد ومحمد ابو العلا وصلت الإدارة معهم إلى اتفاق والتجديد لهم أمر طبيعي لأن الزمالك حريص على التمسك بكل نجم.. فريق الحرة كان قد عاد لتدريبات امس بعد إخراجه الحكم ليكونوا في صف الحرس وبالتالي تواعد البدرى بان فريقه سيكون عمليا في الملعب والحق الهزيمة بالحرس على أرضه ووسط جمهوره يخوض الاهلي المواجهة وكل أسأله الحصول على النقاط الثلاث ليسترد القمة من الزمالك التي يتصدرها 29 نقطة بفارق نقطة عن الأهلي.. ويهود تشكيل الاهلي عماد متعب لقيادة الهجوم ومحمد بركات وائل جمعة..

الاهلي المصري يكرم فريقه الفائز ببطولة افريقيا للكرة الطائرة

■ القاهرة- رويترز: قال النادي الاهلي المصري انه سيكرم فريقه الفائز ببطولة افريقيا الخامسة والعشرين للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة. وقال محرم الراغب مدير عام النادي الاهلي ان فريق الكرة الطائرة حقق انجازا رائعا عندما فاز بالبطولة التي استضافتها مدينة دربان بجنوب افريقيا واحتفت مساء السبت.

واضاف رويترز امس «أكد فريق الاهلي الحقية الكرة الطائرة المصرية في الريادة على مستوى القارة السمراء وكان اداء اللاعبين في منتهى القوة ولعبوا ببرسولة واستحقوا تحية جماهير جنوب افريقيا خاصة في المباراة فاز ببطولة افريقيا».

الاسبوع القادم.. وسيشاهد مباراة الاهلي مع الحرس الليلة.

■ توج فريق الاهلي للكرة الطائرة بطلا لأفريقيا بعد فوزه مع الصفاقسي التونسي 3/ صفر في نهائي بطولة الأندية الأبطال التي أقيمت في جنوب أفريقيا.. استغرقت المباراة 65 دقيقة فقط وكانت أشواطها 12/23،25/25 14/25 وحل أحمد صلاح لاعب الاهلي على جائزة أحسن لاعب بينما فاز سولا أوبياد بـ2008 حين تضمن استمرار الانجازات التي تحققت للعبة في أولياد اثنا.. ستكون هناك لجنة من أعضاء الألفية واتحاد المصارعة لإشراف الكمال على المنتخب.. اللجنة الألفية تلقت تقارير عن سير العمل بالقضايا الرياضية الخاصة بالاتحادات ومشاكل الدعم المخصص للاتحادات وطرق توزيعه.

■ فاز الزمالك على الجزيرة 23/30 ليتساوى الفريقان في عدد النقاط «12»، لكل منهما وإن كان الأهلي يتفوق في عدد الأشواط.

■ تأجل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده بين المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة ومجلس إدارة اللجنة الأولمبية.. يعقد الاجتماع يوم 15 آذار/ مارس الصالي وسيتم خلاله الاتفاق على أسلوب العمل ومناقشة الانجازات التي تحققت للعبة في أولياد اثنا.. ستكون هناك لجنة من أعضاء الألفية واتحاد المصارعة لإشراف الكمال على المنتخب.. اللجنة الألفية تلقت تقارير عن سير العمل بالقضايا الرياضية الخاصة بالاتحادات ومشاكل الدعم المخصص للاتحادات وطرق توزيعه.

■ فازت ريم الشويري لاعبة المنتخب المصري ونادي الزمالك لتتس العالم بالميدالية البرونزية في بطولة العالم للنشأئات تحت 14 سنة التي أقيمت في القاهرة الخسيس القادم بعثة منتخب مصر للتأهلو نحو متوجهاة إلى استرداد العاصمة الوندنية للاشتراك في بطولة هولندا الدولية التي تنطلق يوم 18 آذار/ مارس وتستمر يومين.. تأتي البطولة القادمة لفرقنا في بطولة لدوري الألعاب الأفريقية والعربية عام 2007 وتتكون البعثة من وليد نوح عضو مجلس الاتحاد ورئيسا والمنتخب عمرو

بطولة سورية

■ دمشق - أ ف ب: سجل النواعير صاحب المركز الثالث عشر قبل الاخير مفاجأة كبيرة بإسقاطه مضيفة الاتحاد حامل اللقب 1-صفر امس الاحد في حلب في ختام مباريات المرحلة السادسة عشرة من بطولة سورية لكرة القدم.

وسجل محمود ارحيم هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81. ورفع فريق الزمالك لثالث عشر. فسيما تجسد رصيده الاتحاد عند 27 نقطة في المركز الخامس.

وظهر الاتحاد بعيدا عن مستواه في اول اختبار محلي لدرجه الجديد حسين عفش الذي قاده للمرة الاولى الاربعا الماضي في مباراته مع باخثاكو الازويكي في طشقند ضمن الجولة الاولى لمباريات المجموعة الاولى من دوري ابطال اسيا التي خسرها الاتحاد صفر-2.

ولم يستطع الاتحاد الاستفادة من عاملي الارض والجمهور ولم يتحضر بشيء عن ضيفه في الشوط الاول الذي جاء متكافئا، وسدحت مهاجم الاتحاد عبد الفتاح الاغا فرصة مناسبة تصدى لها الحارس عماد المنجد، ورد عليه يونس سليمان بكرة قوية سددها من داخل المنطقة ابعدها الدفاع من باب الرمى.

اتحاد الكرة الانكليزي يبدأ البحث عن مدرب جديد للمنتخب

■ لندن- رويترز: أجرى الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مقابلة مع الان كيربيشلي مع بدء الاتحاد البحث عن مدير فني جديد لمنتخب انكلترا. وأكد الاتحاد انه التقى المدير الفني لتشارلتون اتلتيك بعد ان نشرت صحف الاحد البريطانية صوراً لكيربيشلي مع كبير المسؤولين التنفيذيين للاتحاد بريان باروك. وقال الاتحاد على موقعه على الانترنت «صحح اننا التقينا مع الان كيربيشلي المدير الفني لتشارلتون اتلتيك ضمن هذه العملية بعد الحصول على إذن من النادي».

وكان الاتحاد قال بالفعل ان باروك سيبدأ عملية التعاقد مع المدير الفني الجديد لمنتخب انكلترا بعد المباراة الودية مع اوروغواي الشهر الماضي مع سعيه لاستبدال سفين غوران أريكسون. وسيترك المدير الفني السويدي موقعه بعد نهائيات كأس العالم في المنيا التي تجري من التاسع من حزيران (يونيو) الى التاسع من تموز/ يوليو. وقال الاتحاد «صرحنا في الوقت نفسه ان هذا سيضمن التحدث الى اشخاص عديدين من بينهم مرشحون محتملون. وكما تتوقعون العملية الان فعالة. ما زال الاتحاد ملتزما بتعيين مدير فني قبل كأس العالم. ذلك هو جدولنا الزمني الوحيد. والى ان يتم احراز تقدم ملموس يتجاوز التحدث الى اشخاص نعتقد بقوة ان العملية ينبغي ان تجري سرا. لكن يجب ملاحظة ان الاتحاد لن يتصل بالمديرين لمناقشة الوظيفة الا بعد الحصول على اذن من نوابهم».

والمرشحون الآخرون الذي ربطت بينهم وسائل الاعلام البريطانية وبين الوظيفة مارتين أونيل وسام الأرديس وستيوارت بيرس.

بطولة اليابان فوز كاسح لحامل اللقب

■ طوكيو - أ ف ب: حقق غامبا اوساكا حامل اللقب فوزا كاسحا على جاره ومضيفه سيريزو اوساكا قوامه 6-1 امس الاحد في ختام المرحلة الثانية من الدوري الياباني لكرة القدم.

وكان البرازيليان فرناندينيو وماغنو الفيش نجمي اللقاء المطلق بعد ان تقاسما السداسية فسجل الاول الاهداف الثلاثة الاولى في الدقائق 2 و60 و65)، واكمل الثاني الثلاثة الاخرى خلال 5 دقائق فقط (81 و84 و86)، فيما سجل نيشيزاوا (40) هدف الشرف لصاحب الارض.

وصعد غامبا اوساكا الذي كان استهل حملة الدفاع عن لقبه بالتعادل مع اوراوايد دايومنز بطل الكأس وبطل الكأس السوبر أيضا 1-1 في المرحلة الاولى، الى المركز الرابع برصيد 4 نقاط وتقدم بفارق الاهداف على اوراوا نفسه وعلى اوميا اريديجا

اليابانية تاكاهاشي تنسحب من دورة الألعاب الآسيوية

■ طوكيو- رويترز: قالت اليابانية تاوكو تاكاهاشي بطله منافسات المراثون في الالبياد سابقا امس الاحد انها لن تشارك في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في الدوحة في كانون الاول (ديسمبر).

وفازت تاكاهاشي بذهبية المنافسات في دورة الألعاب الالمبية في سيدني عام 2000. وحصلت تاكاهاشي على مكان لها في دورة الألعاب الآسيوية بالفوز في أول سباق لها منذ عامين في طوكيو في تشرين الثاني (نوفمبر).

وتريد تاكاهاشي (33 عاما) أن تختم حياتها في الملاعب بالمشاركة في دورة الألعاب الالمبية في بكين ولم تتخذ قرارا حول ما اذا كانت ستشارك في بطولة العالم التي تقام في اوساكا العام المقبل.

وقالت الصحافيون «أنا أود أن أشارك في اوساكا ولكن اذا كنت اعطي الاولوية لدورة الألعاب الالمبية في بكين فيجب ان افكر في أفضل طريقة ممكنة لتحقيق ذلك».

وأصبحت تاكاهاشي أول رياضية تفوز بالمراثون في أقل من ساعتين و20 دقيقة في مراثون برلين عام 2001 وصدمت اليابان بفشلها في التاهل لدورة الألعاب الالمبية عام 2004.

ختام بطولة العالم لالعاب القوى: ذهبية سباق 3 الاف م للاثيوبي بيكلي وفضية للقطري شاهين

■ موسكو - أ ف ب: احرز العداء الاثيوبي كينينيسا بيكلي ذهبية سباق 3 الاف م في ختام منافسات بطولة العالم للعاب القوى داخل قاعة امس الاحد في موسكو.

وقطع بيكلي المسافة بـ 7.39,32 دقائق وحل امام القطري سيف سعيد شاهين (7,42,58 د) والكيني ايليو كيبتيوشغ (7,42,58 د).

وحل المغربي عادل الكوش سابعا بزم 7,48,01 دقيقة، والسعودي مخلد العتيبي ثامنا بزم 8,52,91 دقيقة، والبحريني طارق مبارك طاهر حاديا عشر بزم 8,04,99 دقيقة.

وهو اللقب العالمي الاول لبكيلي (23 عاما) داخل قاعة، فربح به سجله الحافل بالاقاب خصوصا اللقب الالمبي في سباق 10 الاف م في املبياد اثينا 2004، واللقب العالمي في المسافة ذاتها في الهواء الطلق عامي 2003 و2005، والثلاثية 4 مرات في العدو القصير والطويل في بطولة العالم لسباقات اختراق الضاحية اعوام 2002 و2003 و2004 و2005.

كما احرز بيكلي فضية سباق 5 الاف م في الالعاب الالمبية عام 2004، وبونزية المسافة ذاتها في بطولة العالم عام 2003 في باريس. وحقت العداءة الؤامبيية ماريما موتولا انجازا غير مسويق باحرازها اللقب السابع في سباق 800 م.

وقطعت موتولا المسافة بـ 1,58,90 دقيقة وتقدمت على الجامايكية كينيا سينكلير (1,59,54 د) والمغربية حسنا بنحسي (2,00,34 د).

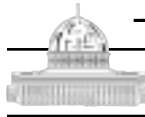
ولم يسبق لاي عداء او عداءة تحقيق هذا الانجاز من قبل. علما بان موتولا كانت احزرت اللقب السادس في النسخة الاخيرة في بودابست عام 2004 وانفردت بالرقم القياسي الذي كانت تتفاسمه مع الكوبي ايفان بدروزو (الوثب الطويل).

وكانت موتولا، بطله الاتحاد الالمبي عامي 2000، احزرت اللقب اعوام 93 و95 و97 و2001 و2003. وهي بطله العالم في الهواء الطلق 3 مرات ايضا اعوام 93 و2001 و2003.

واحزرت الامريكي براد ووكر ذهبية مسابقة القفز بالزانة وحقق ووكر 5,80 م وحل امام السويدي الحجي جينغ (5,70 م) والالماني تيم لوبينغر (5,60 م).

وخرج فريق الرجال من جاميكا المدافع عن لقبه في منافسات 400 متر عدو تتابع من تصفيات المنافسات واصطلم لانفورد سينس برياضي واستبعدت بعد ذلك فرنسا التي حصلت على المركز الثاني في التصفيات وراء روسيا وحصلت بذلك اسبانيا التي جاءت في المركز الثالث على مكان لها في نهائيات السباق واحزت الروسية اوليسيا كراسنومفيتس ذهبية سباق 400 م وحلت امام الكرواتية كراسنومفيتس بزم 50,04 ثانية، وحلت امام البلغارية فانيا ستامبولوفا (50,21 س) والباهاماسية كريستين امريل (50,34 س).

واحزت الروسية تاتيانا كوتوفا ذهبية مسابقة الوثب الطويل. ووثبت كوتوفا لمسافة 7,00 م وحلت امام الامريكية تيانا ماديسون (6,8 م) والبرتغالية نايدي غوميش (6,76 م).



كشف عن المخططات المستقبلية

المدير العام للشركة الإيرانية الوطنية لمصافي البترول: إيران تواجه عجز البنزين بمشاريع تحديث المصافي المحلية تصل تكلفتها الى 15 مليار دولار

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت الحكومة الإيرانية عن خططها التي تبلغ 15 مليار دولار أمريكي لشروع توسيع مصافي البترول المحلية لسد العجز الذي تواجهه الجمهورية الإسلامية والذي يكلفها مليارات من الدولارات سنوياً. وسيكون هذا التطوير مترافقاً مع مقترحات الحكومة للحد من زيادة الاستهلاك.

وقام محمد رضا نيمات راده، المدير العام الجديد للشركة الإيرانية الوطنية لمصافي البترول والتوزيع NIORDC في إيران رخيصة جداً، ويبلغ عشر معدل الأسعار الأوروبي، وبالطبع لا يعير الكثيرين الاهتمام بكمية البنزين التي يستهلكونها.

ويبلغ تكلفة ما استوردته الحكومة الإيرانية في العام السابق 5 مليارات دولار أمريكي، مقابل فائض تجاري 9,6 مليار دولار أمريكي للشهر الستة الأولى من السنة، وسيشهد تضخم الطلب وعدم تكافؤ التزويد إلى تفاقم الوضع، وفقاً ورد عن جهات التحليل

المنخفضة، وتشجيع الشعب الإيراني لاستخدام معدل 10 لترات يومياً، وهو ضعف المعدل الدولي، ويشهد الاستهلاك تصاعداً سريعاً مما سبب تزايداً في العجز.

وأفاد نيمات زاده قائلاً: «يبلغ معدل زيادة الاستهلاك في إيران 10% سنوياً، وينتج قطاع صناعات السيارات الإيراني قرابة مليون سيارة سنوياً، مما يعني زيادة الطلب على البنزين، ويجدر الذكر بأن سعر البنزين في إيران رخيصة جداً، ويبلغ عشر معدل الأسعار الأوروبي، وبالطبع لا يعير الكثيرين الاهتمام بكمية البنزين التي يستهلكونها».

وقامت تقديرات «ميد»، قامت الحومة الإيرانية بدفع إعانات مالية وصلت الى 7 مليارات دولار أمريكي للمحافظة على أسعار البنزين

المختصة، ويمكن الحل عند تمكن مصافي البنزين المحلية من رفع قدراتها الإنتاجية لسد العجز.

وسياتي الدعم المالي لمعظم مشاريع تحديث وترميم المصافي من الحكومة الإيرانية، وأفاد نيمات زاده قائلاً: «تأمل بزيادة كمية انتاج البنزين المحلي من 42 مليون لتر يومياً في الوقت الحالي إلى 100-120 مليون لتر مع انتهاء خطة التطوير الخامسة التي تنتهي مع نهاية عام 2010».

كما أكد أنه أن ضرورة التركيز للحد من الاستهلاك بأنها لا تقل أهمية عن زيادة الانتاج، وأفاد بالقول «لنتحكم بالاستهلاك، يجب أن نجعل الأسعار أكثر رخيصة، أو استخدام السبل الأخرى، وإذا لم نقم بأي مجهود تجاه هذه المشكلة، ستبلغ زيادة الاستهلاك في إيران 10%، مما يعني تفاقم المشكلة ولاستثمار الدخلي».

ويذكر نيمات زاده بأن الظروف ليست بشكلها الأفضل، لكنه يعتقد بأن جهات المفاوضة المحلية ستمتكن من أخذ

ويعتقد نيمات زاده، بأنه في أسوأ الأحوال، ستمتكن إيران من تخفيض الاستهلاك إلى مستوى يعادل الناتج المحلي، لكن مع إبراء الحدود العملية لهذا الهدف.

مشاريع تطوير المصافي الإيرانية بقيمة 15 مليار دولار أمريكي لا تأتي بدون التحديث، منها العجز العالمي في الحصول على جهة لتنفيذ المشروع، وقضايا التمويل نظراً لعدم قبول أي مصرف أجنبي في المشاركة بمشاريع التمويل لإيران.

قد تكون القضية المالية مشكلة هذا المشروع بالرغم من ارتفاع أسعار النفط الخام التي تركزت للحكومة حثرت مشروعه، وقال نيمات زاده «لدينا ميزانية للمشاريع تبلغ 5 مليارات دولار أمريكي، وأكثر من مليار دولار أمريكي للاستثمار الدخلي».

ومن المتوقع أن تشارك الشركات الأجنبية في تمويل المصافي المحلية لتولي مهام إنشاء بعض من هذه المشاريع، عوضاً عن تسليم مقاولين من الباطن لأجزاء من الأعمال.

أبوظبي تواجه عجزاً في الماء والكهرباء مع حلول عام 2010

خبير في شركة أبوظبي للماء والكهرباء يفيد بضرورة فتح باب الخصخصة لقدرات الإنتاج الإضافية

دبي - «القدس العربي»:

أفاد كيث ميلر، رئيس قسم التخطيط والدراسات في شركة أبوظبي للماء والكهرباء بأنه مع حلول عام 2010 ستواجه إمارة أبوظبي هوة ملحوظة بين قدرة الإنتاج والطلب على الماء والكهرباء.

وأعلن ميلر أثناء مشاركته وتحدثه في مؤتمر الشرق الأوسط للطاقة والتحلية الثالث في أبوظبي الذي تنظمه «ميد» عن مشاريع الطاقة والماء المستقلة IWPP.

وأفاد قائلاً بتغيير قوانين التملك للأراضي الذي صدر العام الماضي، وتسخير الفائض من موائد مبيعات النفط لمشاريع البنية التحتية والمشاريع العملاقة أدت إلى خلق طفرة تستطلب كميات أكثر من الماء والكهرباء تفوق ما كان متوقعاً من التطوير

ومعدل النمو في السابق، وتشمل المشاريع الحالية في أبوظبي، مشروع ميناء زايد، جزيرة السعديات، جزيرة الريم وشاطئ الراحة.

وتأتي هذه المشاريع إضافة إلى 33 مشروعاً لم يتم الإفصاح عنها من قبل الدار، إضافة إلى مشاريع جزيرة اللولو والجلس الأعلى للمناطق الاقتصادية الخاصة HCSEZ.

وتابع ميلر قائلاً «وما زال عدم التأكيد والوضوح للجدول الزمني وحجم هذه المشاريع وعقد الوافدين الجدد الذين سيقطنون تلك المشاريع، إضافة إلى مشاريع التطوير التي لم يتم الإعلان عنها يلعب دور».

وتأخذ شركة أبوظبي للماء والكهرباء على عاتقها توفير التوقعات المستقبلية للطلب على الماء والكهرباء، وهي الشركة الوحيدة التي

تقوم ببيع الماء والكهرباء. وتوقعت الشركة زيادة الطلب إلى MW 239 من المشاريع الجديدة مع حلول عام 2009، و1500 MW للمشاريع الجديدة ابتداءً من عام 2010.

ووفقاً لتقديرات شركة أبوظبي للماء والكهرباء، ستواجه أبوظبي عجزاً في توفير الماء والكهرباء مع حلول عام 2010 نظراً لزيادة الطلب الكبيرة. وأضاف ميلر قائلاً «لقد تم تحويل زيادة الطلب على الكهرباء لخمسة سنوات تالية، وقدرات مشاريع الطاقة والماء المستقلة المطلوبة في عام 2009/2010، ويعتقد زيادة برهان هذه الخطوات

ستساعد برنامج الخصخصة وخلق المزيد من الفرص أمام المستثمرين. ولفترة ما بعد عام 2012، يبدو بأن الطلب والقدرة غير محددين». وتشهد كل من دبي وسلطنة عمان حالياً

الدوحة - اف ب: أعلنت قطر أمس الأحد ان «ملتقى قطر الاقتصادي» لتشجيع برامج الاستثمارات الطموحة التي يعتمدها هذا البلد الخليجي الغني بالغاز تحقيقتها خلال السنوات الخمس المقبلة بقيمة تفوق 100 مليار دولار، سيعقد في 17 و18 نيسان (ابريل).

وأعلن وزير الاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن احمد آل ثاني في مؤتمر صحافي في الدوحة عن تنظيم «ملتقى قطر الاقتصادي» يومي 17 و18 نيسان (ابريل) المقبل بهدف «استشراف آفاق الاستثمار» في قطر.

وقال الوزير القطري «نتطلع الى ان يشكل هذا الملتقى منصة نظرح من خلالها برامجتنا ورؤيتنا الاقتصادية والاتفاق المستقبلية الواعدة».

وأضاف ان «عددنا من رؤساء ومسؤولي الهيئات والمؤسسات الوطنية بالإضافة الى ممثلي كبريات الشركات المالية الاستثمارية والصناعية المحلية والاجنبية» سيشاركون في الملتقى.

كما يحضر المؤتمر امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى وعدد من الوزراء ورجال المال والاعمال العرب.

وتعزز قطر التي تملك ثالث احتياطي غاز طبيعي في العالم بعد ايران وروسيا، استثمار ما يصل الى 80 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة في صناعة الغاز وتطمح الى ان تصبح المزود العالمي الأول للغاز الطبيعي المسيل بحلول العام 2010.

«ملتقى قطر الاقتصادي»

حول الاستثمار يعقد الشهر المقبل

وأفاد وزير الاقتصاد والتجارة على هامش المؤتمر الصحافي ان بلاده تريد انفاق 130 مليار دولار على مشاريع الطاقة والبنية التحتية خلال السنوات الخمس المقبلة.

من جهته أعلن رؤوف ابو زكي مدير عام مجموعة «الاقتصاد والاعمال» التي تشارك في تنظيم الملتقى، انه سيتم تداول عدة محاور من اهمها «الرؤية المستقبلية للاقتصاد القطري» و«الصناعة المصرفية وموقع قطر الاقليمي مستقبلاً كمركز للمصارف والمال» و«متطلبات تطوير مناخ الاستثمار في الخليج» و«الاستثمار في الخدمات العامة، لا سيما في التعليم والابحاث وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات».

وقال ابو زكي في المؤتمر الصحافي المشترك ان الهدف من الملتقى هو «التعرف عن كثب على سبل الدخول الى السوق القطرية وسبل التعامل مع اليات هذه السوق».

وحسب احصائيات غير رسمية تداولها المشاركون وتم توزيعها على الصحافيين «تضاعف تقريباً اجمالي الناتج المحلي الاسمي خلال ثلاث سنوات (منذ 2002 الى 2005) فيما تخفى معدل الناتج المحلي للفرد عتبة الـ 40 الف دولار بما يجعله من اعلى المستويات في العالم».

وأشارت الارقام الى انه «من المتوقع ان يتضاعف اجمالي الناتج المحلي مرة اخرى مع حلول العام 2011 ليصل الى نحو 60 مليار دولار».

منظمة التجارة العالمية لم تحقق

«اختراقاً» خلال مفاوضات لندن

نهاية العام الجاري خمسة اعوام من المفاوضات حول خفض الحواجز الجمركية في العالم.

وقال الممثل الامريكي للتجارة روب بورتمان ان «المحادثات كانت مفيدة جداً لانه اصبح لدينا ارقام» تتعلق بـ 200 سلعة ستتم دراسة تأثير خفضها في الرسوم الجمركية المتعلقة بها في المبادرات التي حوالي عشر دول اساسية بينها اطراف مجموعة الستة.

ووصف ماندلسون اللقاء بأنه «بناءً مفيد»، وقال ماندلسون في مؤتمر صحافي «مجموعة الستة» (استراليا والبرازيل والولايات المتحدة والهند واليابان والاتحاد الاوروبي) المجتمعين منذ مساء الجمعة في العاصمة البريطانية «لم يحصل اختراق كبير».

وانه تحدث عن «بعض التقدم حول الـ 200 المسائل» التي لم يوصحها.

وكان اتفاق بين القوى التجارية الست العظمى المجتمعمة في لندن يشكل شرطاً مسبقاً للتوصل الى المفاوضات، وأشار ماندلسون الذي يشغل منصب رئيس المفوضات في منظمة التجارة العالمية للتحلية الثالث في باريس - من تيم هيفر:

تأهب رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليبان امس الأحد للدفاع عن اصلاحته لقانون العمل والتي لا تحظى بعبئية بعد ان اتحمت شرطة مكافحة الشغب جامعة السوربون التاريخية في باريس لانها اعتصام بشأن القانون الجديد.

ومن المقرر ان يجري دو فيليبان مقابلة تلفزيونية رئيسية ذاك بعد يوم واحد من اقتحام شرطة مكافحة الشغب قوات الجامعة في قلب الحي اللاتيني بالعاصمة باريس واخراج نحو 200 متظاهر من داخل المبنى.

وبدأ الطلاب اعتصامهم يوم الاربعا في الجامعة مهد الحركة الاحتجاجية الطلابية التي اندلعت في ايار (مايو) عام 1968 للتنديد بتحركات تهدف الى تخفيف قوانين العمل الفرنسية الصارمة والتيسير على ارباب العمل وتوظيف وفصل من تقل اعمارهم عن 26 عاماً.

وتفقد وزير التعليم الفرنسي جيل دي روبيان مكاتب السوربون التي نهبت واظهر الكتب الممزقة في المكان الذي شهد تمرداً في عام 1968 ادى الى اضعاف الرئيس الراحل شارل ديغول.

وتلك الاصلاحات من افكار دو فيليبان وهو عضو في حزب الاتحاد من اجل الحركة الشعبية الديغولي وجاءت

ردا على اضطرابات واسعة النطاق في الضواحي في شتى انحاء فرنسا قبل خمسة اشهر انحي باللائمة فيها الى حد ما على ارتفاع مستويات البطالة بين الشبان.

وسيسمح ما يعرف باسم «أول تعاقد وظيفي» لارباب العمل بفصل اي موظف شاب بعد اختبار يستمر عامين دون ابداء اسباب.

ويقول دو فيليبان ان هذه القواعد ستسهل على ارباب العمل الجزافة بتعيين شبان وخلق فرص عمل. ولكن الطلاب يرون تلك القوانين بأنها تتضمن تمييزاً في المعاملة بين الشباب والبالغين وهو طالب حماية العمالة بفرنسا، وقال بيريك تالوجين وهو طالب اجتماع يبلغ من العمر 23 عاماً «لن تكون لدينا سلطة اجراء مفاوضات مع رؤساء العمل. نريد ان تكون لدينا نفس الفرص التي كانت لباپتنا».

وأثار جان لوي ديبري رئيس الجمعية الوطنية وهو شخصية ديغولية كبيرة ولا يشارك في الحكومة ولكن صوته مؤثر احتمال التوصل لحلول وسط، وقال ان «أول تعاقد وظيفي لن يحل كل شيء». ويمكن بالتأكيد تحسينه، ولكنه احدى الوسائل لخارج الشبان من مسأرتهم الحالي».

وإثر اسبوع من الاحتجاجات المتصاعدة على قانون العمل الى تراجع شعبية دو فيليبان.

تأهب رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليبان امس الأحد للدفاع عن اصلاحته لقانون العمل والتي لا تحظى بعبئية بعد ان اتحمت شرطة مكافحة الشغب جامعة السوربون التاريخية في باريس لانها اعتصام بشأن القانون الجديد.

ومن المقرر ان يجري دو فيليبان مقابلة تلفزيونية رئيسية ذاك بعد يوم واحد من اقتحام شرطة مكافحة الشغب قوات الجامعة في قلب الحي اللاتيني بالعاصمة باريس واخراج نحو 200 متظاهر من داخل المبنى.

وبدأ الطلاب اعتصامهم يوم الاربعا في الجامعة مهد الحركة الاحتجاجية الطلابية التي اندلعت في ايار (مايو) عام 1968 للتنديد بتحركات تهدف الى تخفيف قوانين العمل الفرنسية الصارمة والتيسير على ارباب العمل وتوظيف وفصل من تقل اعمارهم عن 26 عاماً.

وتفقد وزير التعليم الفرنسي جيل دي روبيان مكاتب السوربون التي نهبت واظهر الكتب الممزقة في المكان الذي شهد تمرداً في عام 1968 ادى الى اضعاف الرئيس الراحل شارل ديغول.

وتلك الاصلاحات من افكار دو فيليبان وهو عضو في حزب الاتحاد من اجل الحركة الشعبية الديغولي وجاءت

اتفاق تعاون بين السعودية وجنوب أفريقيا

القوة في البلدين من خلال زيادة التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة.

وأوضح اليماني «إن المباحثات الجانبيية والاستثمارية في الجنوب افريقي تم الإعداد لها منذ حوالي ثمانى سنوات، يذكر ان حجم التبادل التجاري بين السعودية وجنوب أفريقيا بلغ في عام 2001 أكثر من 6,07 مليار ريال في مبلغ

عدد المشروعات الاستثمارية المشتركة ستة مشروعات برأسمال يقدر بنحو 170 مليون درهم.

وقال وزير التجارة والصناعة السعودي الدكتور هانم يماني في تصريح صحافي في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة التي استمرت خمسة ايام ان نتائج الاجتماعات كانت مثمرة واتسمت بأجواء مفعمة بروح التعاون

كما وقع الجانبان أيضا على محضر الاتفاق في الشبان في مجالات السياحة والزراعة والعلوم والتقنية والفنون والثقافة والإعلام والتعليم والصحة والنقل والرياضة والاتصالات وتقنية المعلومات والتعاون الأمني.

وقالت مصادر في شركة «نور كابيتال» التي ستمتلك حصة كبيرة في الشركتين المشار لهما ان (شركة نور التعليمية) التي ستعنى بقطاع التعليم في كافة مراحلها واشكاله النظرية والتطبيقية والمهنية، ستكون برأسمال مقدار مليار و200 مليون درهم إماراتي، على ان تتحدد طبيعة الاكتتاب في هذه الشركة من حيث كونها عامة أو

خاصة في ضوء ما ستسفر عنه المناقشات الجارية مع وزارة الاقتصاد لتحديد الشكل

ككبيرة ايلقت مشاعر وطنية اقتصادية، بدءاً من عرض المجموعة اللاتينية «اي.اوان» لشراء الاسبانية «انديسيا» وانتهاء بطموحات الايطالية «اينيل» في الفرنسية «سوزين»، تدعو المفوضية الى «افتتاح» يطغى على «الحماية».

ويتمكن المستهلكون من الحصول على الطاقة في دول أخرى من أعضاء الاتحاد، ترى بروكسل انه حان الوقت

للسماح لكل شركات الغاز والكهرباء بدخول مختلف الشبكات الوطنية بدون تمييز.

وهذا أيضاً، يحتاج الامر الى جهود لضمان استقلالية الهيئات المنظمة مثل لجنة تنظيم الطاقة في فرنسا، وتنسيق سلطاتها وحتى اقامة «هيئة» اوروية لتنظيم الطاقة» لبحث القضايا بين الدول.

لكن اقامة هيئة كهذه ما زال في

ببعض وزراء الطاقة في الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بناء على دعوة من المفوضية الاوروبية لتوحيد جهودهم، عدداً الثلاث في بروكسل في وسائل تعزيز حماية امداداتهم بالطاقة، لا سيما ان الاتحاد لا يزال يعتمد على الخارج في هذا القطاع.

وقد امتنعت الدول الـ 25 الأعضاء المنتمسة بسيادتها في المسائل الاستراتيجية مثل مخزونات النفط والغاز، عن تطبيق سياسة اوروبية حقيقية في مجال الطاقة.

لكن التطورات الاخيرة على الساحة الدولية، من ارتفاع أسعار النفط الى الازمة الاخيرة حول الغاز بين روسيا واوكرانيا التي أثرت على امدادات بعض الدول الأوروبية، اربكتها.

وفي «كتاب اخضر» حول الطاقة قدم في الثامن آذار (مارس) وسيستخدم اساساً لاجتماع الوزراء دعت المفوضية الدول الـ 25 الى «التكلم بصوت واحد» على الصعيد الدولي وتعزيز الحوار مع شركائهم وخصوصاً روسيا، مصدر ربع الواردات اوروبية من الغاز.

ويرتدي هذا الطلب اهمية كبرى عشية اجتماع مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى وزيارة موسكو لرئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل دوراو باروسو.

وقال باروسو «نحتاج الى شراكة

وتعتبر شركة «الصفوة» هي أولى الشركات المنبثقة عن شركة مدار لتطوير الأعمال التي تخصصت بتطوير وإقامة مشاريع جديدة وتقديم خدمات تطوير الشركات القائمة مثل إعادة هيكلتها وتقديم النصح الإداري والفني والتسويقي.

وتسعى شركة «الصفوة» الى تقديم خدمات مطابقة للشريعة الإسلامية، مثل فصل الشركات المطابقة اعماها للشريعة الإسلامية عن غيرها للأنكأ بأن جميع عملياتها في التداول مطابقة للشريعة الإسلامية حسب توصية لجنة الرقابة الشرعية للشركة، إضافة الى تقديمها للاستشارات في مجال الاستثمار، مما يعود بالفائدة والعداى الجزئي على استثمارات العميل.

إضافة الى تقديم خدمات عبر الانترنت لعمل استراتيجيات الاستثمار. ويمتلك شركة الصفوة عدد من رجال الاعمال من دول مجلس التعاون الخليجي، في حين اختار المؤسسون مدينة دبي لتكون المقر الرئيسي للشركة.

ارتفاع اسعار النفط يعود الى ازمة الغاز الاخيرة بين روسيا واوكرانيا

الاتحاد الاورويي يبحث الثلاثاء سبل حماية امداداته النفطية

بروكسل - من اود جنينه:

يبحث وزراء الطاقة في الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بناء على دعوة من المفوضية الاوروبية لتوحيد جهودهم، عدداً الثلاث في بروكسل في وسائل تعزيز حماية امداداتهم بالطاقة، لا سيما ان الاتحاد لا يزال يعتمد على الخارج في هذا القطاع.

وقد امتنعت الدول الـ 25 الأعضاء المنتمسة بسيادتها في المسائل الاستراتيجية مثل مخزونات النفط والغاز، عن تطبيق سياسة اوروبية حقيقية في مجال الطاقة.

لكن التطورات الاخيرة على الساحة الدولية، من ارتفاع أسعار النفط الى الازمة الاخيرة حول الغاز بين روسيا واوكرانيا التي أثرت على امدادات بعض الدول الأوروبية، اربكتها.

وفي «كتاب اخضر» حول الطاقة قدم في الثامن آذار (مارس) وسيستخدم اساساً لاجتماع الوزراء دعت المفوضية الدول الـ 25 الى «التكلم بصوت واحد» على الصعيد الدولي وتعزيز الحوار مع شركائهم وخصوصاً روسيا، مصدر ربع الواردات اوروبية من الغاز.

ويرتدي هذا الطلب اهمية كبرى عشية اجتماع مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى وزيارة موسكو لرئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل دوراو باروسو.

وقال باروسو «نحتاج الى شراكة

تأسيس اول شركة خليجية خاصة لتداول الاسهم في الامارات

دبي - «القدس العربي»

من مجال المجايدة:

تم الإعلان في دبي مؤخرأ عن تأسيس شركة الصفوة للخدمات المالية الإسلامية، وذلك لخدمة العملاء في مجال تداول الاسهم في اسواق الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة الى تقديم خدمات استشارية في مجال الاسواق للعملاء، حيث تعتبر شركة الصفوة شركة جديدة متوسطة الحجم متخصصة في مجال تقديم الخدمات المميزة الخاصة بالاسهم للمستثمرين في مجال مجلس التعاون الخليجي.

ويأتي تأسيس هذه الشركة لأجل تقديم خدمات مميزة للمستثمرين في اسواق الاسهم، وتسعى حالياً لاستقطاب مساهمين من دول مجلس التعاون لتكوين اول شركة مساهمة خاصة تعمل في مجال التداول في اسهم الشركات الخليجية والمطابقة لتعاليم الشرعية

ويكون مجلس إدارتها من عدد من الشخصيات من دول مجلس التعاون وهم: الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي، من الامارات العربية المتحدة بمكتب رئيس مجلس الادارة، وحميد احمد بن حسن، من مملكة البحرين ويغسل منصب نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، فيما تتوزع عضوية المجلس فيما بين: الشيخ محمد بن راشد النعيمي، من الامارات، خالد بن صالح الراجحي من المملكة العربية السعودية، عبدالله سلطان من سلطنة عمان، خليفة يوسف خوري من الامارات، وعارف محمد العلوي من مملكة البحرين.

وفي حين فتحت شركة «الصفوة» حالياً مكاتبها في دولة الامارات العربية المتحدة كخطوة أولى فانها ستعنى الى تطبيق خطتها التوسعية عن طريق افتتاح مكاتب للشركة في دول الخليج بهدف تقديم أفضل الخدمات للعملاء على نطاق دول مجلس التعاون.

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

استتمت شركة «نور كابيتال» الاماراتية الخبوات الخاصة بإطلاق شركتين مساهمتين تابعتين الاولى في مجال التعليم والثانية في مجال الخدمات البترولية.

وقالت مصادر في شركة «نور كابيتال» التي ستمتلك حصة كبيرة في الشركتين المشار لهما ان (شركة نور التعليمية) التي ستعنى بقطاع التعليم في كافة مراحلها واشكاله النظرية والتطبيقية والمهنية، ستكون برأسمال مقدار مليار و200 مليون درهم إماراتي، على ان تتحدد طبيعة الاكتتاب في هذه الشركة من حيث كونها عامة أو

خاصة في ضوء ما ستسفر عنه المناقشات الجارية مع وزارة الاقتصاد لتحديد الشكل



الفرد الفلسطيني قد يفقد نصف نصيبه من المياه بحلول عام 2020

متر مكعب من المياه سنويا لكن ما تحقق من هذه الاتفاقية حتى الآن لا يتجاوز نسبة الخمسين بالمئة، وقدم مجلس المياه الوطني الفلسطيني الذي افتتح أعماله الخميس الماضي خطة استراتيجية للسنوات الأربع المقبلة تهدف إلى معالجة الأزمة المائية في المناطق الفلسطينية عن طريق إعادة بناء وتطوير خدمات المياه والصرف الصحي باستثمارات قيمتها مليارا دولار يتوقع تحصيلها من الدول المانحة.

وقال رئيس حكومة تسيير الاعمال أحمد قريع خلال افتتاح المجلس «أن الوضع المائي في قطاع غزة أكثر سوءا من الضفة الغربية، حيث لا يحصل الفرد الفلسطيني على مياه نظيفة، وتواجه مصلحة المياه لكل محافظة مشكلة توفير المياه بداية من شهر ايار (مايو) حتى شهر آب (أغسطس) بسبب عدم السماح لها باستخدام مياه المطار، ويتم شراء نسبة 60 بالمئة من كميات المياه للمناطق الفلسطينية من شركات اسرائيلية. وتتنص الاتفاقية المحلية التي وقّعت عام 1995 بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على تزويد المناطق الفلسطينية بخماني مليون

المياه عن المجمعات السكنية في المدن والقري.

فتقوم مصلحة المياه بتزويد كل منطقة سكنية بالمياه يومياين أو ثلاثة كل اسبوع حتى تتمكن من تقسيم وتوزيع كميات المياه القليلة المتوفرة على كافة السكان.

وقال المدير العام لمصلحة المياه عن محافظة القدس نصرا أبو حلالة لروبيرتز «هذا الصيف سيكون أشد من الذي مضى لان كميات المياه المتاحة لنا في الصيف الماضي هي نفسها المتاحة للصيف القادم لكن خلال عام يحصل مزيد سكاني وعمرائي وطلب أكثر على المياه».

وتواجه مصلحة المياه لكل محافظة مشكلة توفير المياه بداية من شهر ايار (مايو) حتى شهر آب (أغسطس) بسبب عدم السماح لها باستخدام مياه المطار، ويتم شراء نسبة 60 بالمئة من كميات المياه للمناطق الفلسطينية من شركات اسرائيلية. وتتنص الاتفاقية المحلية التي وقّعت عام 1995 بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على تزويد المناطق الفلسطينية بخماني مليون

رام الله - من بيسان العمري:

تتفاقم الازمة المائية التي يعاني منها سكان المناطق الفلسطينية سنويا بسبب السيطرة الإسرائيلية على الموارد المائية للضفة الغربية وفضا غزّة م ارتفاع الكثافة السكانية والعمرانية.

وقال وزير الزراعة وليد عبد ربه انه اذا استمر نطم استهلاك مصادر المياه على الحالة التي هو عليها فسينخفض نصيب الفرد الفلسطيني بحلول عام 2020 الى النصف. ويستهلك الفرد الفلسطيني ما يقل عن 40 بلاتة من الحد الأدنى لحاجة الفرد في اليوم حسب معايير منظمة الصحة العالمية.

ومن المتوقع أن يستمر هذا المعدل بالانخفاض لان الحكومة الاسرائيلية لم تزد من كمية المياه المخصصة للفلسطينيين منذ 20 عاما. وتوزع المياه المخصصة لمنطقة رام الله على حوالي 42 ألف نسمة لهذا العام بنفس الصحة العالمية.

أكثر اغراء ويمجر حدوث ذلك سيكون القرار هو التحول ولكن بشكل معقول. وقال ان التنفيذيين في البنك سيبحثون التحول خلال اجتماع في نيسان (ابريل). وسيطر البنك المركزي على جزء فقط من احتياجات البلاد من العملات الأجنبية.

وتشمل الجهات الأخرى التي تسيطر على احتياجات بالعملات الأجنبية مؤسسات استثمارية تابعة لحكومات امارات الدولة. ووصلت التكهّنات بان البنوك المركزية الكبرى تبحث خفض ما في حوزتها من دولارات نزهتها اثناء تراجع الدولار أمام اليورو خلال ثلاث سنوات حتى عام 2004 لكن التكهّنات تراجت مع صعود العملة الأمريكية في العام الماضي.

بنحو 180 مليار دولار سنويا وهو ما يعادل نحو 16 في المئة من الاموال الخارجية المطلوبة لتغطية عجز الحساب الجاري الأمريكي. ودون ربط بمسألة سوائى دبي قال السويدي ان البنك المركزي يدرس تحويل ما يصل الى 10 في المئة من احتياجاته من النقد الاجنبي من الدولار الى اليورو بما يصل الى مثلي النسبة التي كان البنك يستهدفها في السابق.

ويقدر ان احتياجات البنك المركزي الاماراتي من العملات الاجنبية كانت تبلغ 23 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر). وقال البنك في تموز (يوليو) انه يدرس تحويل 5 في المئة من احتياجاته الى اليورو. وقال السويدي ان اليورو سيصبح بالتأكيد

المتحد في وضعها مشيرا الى انه ينطوي على انتهاك لمبادئها في هذا الصدد. وتابع ان المستثمرين سيأخذون ذلك في الاعتبار عندما يبحثون الاستثمار في الولايات المتحدة ومشيرا الى ان المستثمرين سيديسون الفرص الاستثمارية من خلال منظور جديد.

ورغم ان السويدي لم يشرب بشكل محدد الى استثمارات عربية الا ان تعليقاته دعمت مخاوف متنامية من رد فعل مناوئ بين مستثمري دول الخليج العربية.

وتقوم حكومات دول اكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم بتوقيع استثماراتها بعيدا عن الاصول الأمريكية فيما عززت اسعار النفط المرتفعة السيولة المتاحة للاستثمار في الخارج

ابوظبي - رويترز: قال سلطان ناصر السويدي محافظ البنك المركزي الاماراتي امس الأحد ان خلاف موائى دبي العالمية سيؤثر على نظرة المستثمرين في الولايات المتحدة وقراراتهم الاستثمارية في المستقبل. وتعليقات محافظ البنك المركزي اول تعليقات تصدر عن مسؤول اماراتي كبير منذ اعلان موائى دبي يوم الخميس انها ستقوم بتحويل ادارة ستة موائى امريكية الى شركة امريكية لتقليص المخاوف من ان الاتفاق يمثل تهديدا للامن القومي الأمريكي.

وقال السويدي ان الخلاف الذي اثاره مشرعون امريكيون بشأن صفقة موائى دبي يظهر ازدواجية في المعايير. وأضاف انه ضد مبادئ التجارة الدولية التي ساهمت في الولايات

سوق الاوراق المالية الكويتية تسجل قفزة اثر تدخل الدولة

تراجع الاسهم الكويتية بعد انتعاش لم يستمر طويلا

وقالت الشركة انها ستقوم بتوزيعات نقدية بواقع دينار للسهم وهي اعلى توزيعات حتى الان لشركة مدرجة مساهمة للتداول. وقالت شركة بيت التمويل الخليجي ومقرها البحرين امس الأحد انها تنوي بيع حصتها البالغة 335 فلما وكان اكبر الاسهم للتعمير اليوم الاثني.

وقادت الشركة ايضا انها حققت ربحا قدره 3.04 مليون دينار من بيع حصة نسبتها 5.48 في المئة في الشركة الوطنية للخدمات والاستثمارات العقارية مقابل 4.85 مليون. وزاد خسائر بيت التمويل الخليجي 1.3 في المئة الى 780 فلما بينما تراجع سهم الوطنية للخدمات والاستثمارات العقارية 2.75 في المئة الى 248 فلما.

وقالت الشركة التجارية العقارية

غير حقيقية. ووافقت الاسهم الخاسرة تلك الراجعة بواقع 53 الى 36 سهما بعد تداول اسهم قيمتها 77.3 مليون دينار مقارنة مع تداول قيمته 107.3 مليون دينار يوم السبت. وهبط سهم وفاق للتأمين التكايفي 25 فلما بنسبة 6.94 في المئة الى 335 فلما وكان اكبر الاسهم الخاسرة بنسبة مئوية وتلاه سهم شركة دار للاستثمار الذي هبط 5.88 في المئة الى 1,600 دينار.

وفي الدينار الكويتي الف فلما. ومن بين الاسهم الراجعة زاد سهم شركة مجموعة النقل والتخزين 100 فلما بنسبة 4.5 في المئة الى 2,320 دينار بعد ان قالت الشركة امس ان ارباحها الصافية في العام الماضي زادت اكثر من 400 في المئة الى 87.2 مليون دينار.

الكويتية امس ان صافي ارباحها في العام الماضي زاد بنسبة 23 في المئة الى 33.1 مليون دينار كويتي. وزاد سهم الشركة الى 305 فلوس لكنه اغلق دون تغيير على 300 فلما. وهبط سهم شركة بيان للاستثمار البالغة 11.42 في المئة في شركة الخليج للتعمير اليوم الاثني.

وقادت الشركة ايضا انها حققت ربحا قدره 3.04 مليون دينار من بيع حصة نسبتها 5.48 في المئة في الشركة الوطنية للخدمات والاستثمارات العقارية مقابل 4.85 مليون. وزاد خسائر بيت التمويل الخليجي 1.3 في المئة الى 780 فلما بينما تراجع سهم الوطنية للخدمات والاستثمارات العقارية 2.75 في المئة الى 248 فلما.

وقالت الشركة التجارية العقارية

الكويت - رويترز: تراجعت الاسهم الكويتية امس الأحد بعد انتعاش لم يستمر طويلا السبت فيما ابدى المستثمرون شكوكهم في وعد الحكومة بدعم السوق من خلال ضخ اموال الى صناديق الاستثمار.

وهبط مؤشر بورصة الكويت 0.55 في المئة الى 10783.60 نقطة. وكانت البورصة قد صعدت امس الاول 1.29 في المئة بعد ان فقتت اكثر من 1500 نقطة وسط موجة بيع استمرت شهرا وبدأت في السابع من شباط (فبراير) عقب صعود المؤشر الى مستوى قياسي.

وجاء تعافي السوق السبت بعد ان قال وزير المالية بدر الحمضي عقب جلسة تعاملات يوم الارباء الماضي ان هيئة الاستثمار الكويتية ستزيد حصصها في الصناديق الاستثمارية وستدخل في صناديق جديدة.

وأدى الحمضي بهذا الاعلان بعد قليل من هبوط المؤشر بنسبة 3.32 في المئة في ذلك اليوم في أكبر خسارة في يوم واحد منذ ان هبط 3.03 في المئة في 13 تشرين الاول (اكتوبر) 2003، لكن التحليل قالوا امس الأحد ان بعض المستثمرين بدأوا يشكون في تقارير اعلامية افادت بان هيئة الاستثمار الكويتية ستعقد نسخ نحو 200 مليون دينار (684 مليون دولار) في صناديق الاستثمار.

إضراب السائقين في قطاع غزة احتجاجا على ارتفاع اسعار الوقود

واربعين اغورة بما يعادل أكثر من دولار امريكي، وسعر ليتر السولار ارتفع إلى ثلاثة شواقل وثمانى ونصف اغورة، بينما ارتفع سعر تونوية الغاز ذات الحجم المتوسط إلى 47 شكيل أي ما يعادل تسعة دولارات تقريبا.

وتشكل ارتفاع الاسعار تحديا كبيرا للمواطن الفلسطيني خاصة في قطاع غزة حيث يعيش أكثر من 50 ٪ من الفلسطينيين تحت خطر الفقر كما تبلغ نسبة العاطلين عن العمل قرابة 70 ٪. وفي جنوب قطاع غزة أضرب صباح امس الأحد عشرات السائقين في محافظتي خان يونس ورفح احتجاجا على رفع اسعار الحروقات والوقود.

وتغلق السائقون المحتجون كافة الفرقعات والشوارع الرئيسية الداخلية والخارجية في المحافظتين، ممنعتين عن نقل المواطنين والموظفين إلى أماكن عملهم.

وطالب الضربون السلطة الفلسطينية بالإسراع في إعادة أسعار الحروقات إلى وضعها الطبيعي ولساها الحقيقية. وقال أحد السائقين العموميين في محافظة خان يونس «إن الوضع أصبح لا يطاق ولا يملك العيش في ظل ارتفاع الأسعار بهذه الشكل».

وأضاف «إن ذلك يدفع السائقين إلى رفع أجرة المواصلات للمواطنين الذين لا يستطيعون تحملها خاصة في ظل الوضع الاقتصادي المتردي ووضعا الطبيعي ولساها الحقيقية. وقال أحد السائقين العموميين في محافظة خان يونس «إن الوضع أصبح لا يطاق ولا يملك العيش في ظل ارتفاع الأسعار بهذه الشكل».

وأضاف «إن ذلك يدفع السائقين إلى رفع أجرة المواصلات للمواطنين الذين لا يستطيعون تحملها خاصة في ظل الوضع الاقتصادي المتردي ووضعا الطبيعي ولساها الحقيقية. وقال أحد السائقين العموميين في محافظة خان يونس «إن الوضع أصبح لا يطاق ولا يملك العيش في ظل ارتفاع الأسعار بهذه الشكل».

غزة - يو بي آي: شهدت عدة مناطق في قطاع غزة امس الأحد موجة من الإضرابات للسائقين الفلسطينيين على ضوء ارتفاع اسعار الحروقات وغلاء أسعار المواد الغذائية في الأراضي الفلسطينية.

واغلق عدد من سائقي السيارات أحد الفرقعات الرئيسية وسط مدينة غزة الأمر الذي أدى إلى تعطل حركات السير وحدثوا اضطرابات مرورية.

وطالب السائقون الذين يبدت عليهم ملامح الغضب والاشياء الشديدين السلطة الفلسطينية بالعمل على تخفيض اسعار البنترول والحروقات، واصفين الوضع بأنه مأساوي خاصة وان قطاع غزة يشهد وضعا اقتصاديا صعبا وارتفاع نسبة البطالة بشكل كبير.

ومن جانبهم أضرب سائقو شاحنات الحروقات قرب معبر نحال عزون شرق مدينة غزة احتجاجا على ارتفاع اسعار الحروقات، وطلبوا بالعمل على تحسين الظروف المعيشية للسائقين وتخفيض الاسعار التي شهدت ازديادا كبيرا في الفترة الأخيرة.

وعزا مسؤولون في السلطة الفلسطينية ارتفاع اسعار الحروقات إلى العلاقات الأخيرة التي فرضها الجيش الاسرائيلي على قطاع غزة فضلا عن احتجاز اسرائيل لأموال السلطة الفلسطينية كسر على فوز تحركه حماس في الانتخابات الأخيرة وتشكيلها للحكومة الفلسطينية الأمر الذي راكم الدينون بشكل كبير على هيئة البنترول الفلسطينية لصالح شركات البنترول الإسرائيلية.

ورفعت سعر ليتر البنزين إلى خمسة شواقل وخمس

عامة الى شركة الى شركة مساهمة مدرجة. الامر الذي سيفتح الباب أمام شركة الكوت الغذائية نحو المزيد من الفرص المستقبلية والدخول الى اسواق الاسهم وتوزيع قاعدة المساهمين وتنمية وتطوير أعمال الشركة.

وزادت ايرادات الشركة الى 27.4 مليون دينار بينما زاد الربح الى 3,8 مليون دينار في الاشهر التسعة الاولى من عام 2005 من 21,1 مليون دينار و 3,1 مليون دينار على التوالي في نفس الفترة قبل عام. وزادت حقوق الملكية الى 7,2 مليون دينار في نهاية فترة 2005.

وادار عملية الاكتتاب كل من شركة الوطني للاستثمار التابعة لبنك الكويت الوطني والشركة الكويتية للتأمين والادستثمار.

اغلاق باب الاكتتاب الخاص باسهم مجموعة الكوت الغذائية الكويتية

عامة الى شركة الى شركة مساهمة مدرجة. الامر الذي سيفتح الباب أمام شركة الكوت الغذائية نحو المزيد من الفرص المستقبلية والدخول الى اسواق الاسهم وتوزيع قاعدة المساهمين وتنمية وتطوير أعمال الشركة.

وزادت ايرادات الشركة الى 27.4 مليون دينار بينما زاد الربح الى 3,8 مليون دينار في الاشهر التسعة الاولى من عام 2005 من 21,1 مليون دينار و 3,1 مليون دينار على التوالي في نفس الفترة قبل عام. وزادت حقوق الملكية الى 7,2 مليون دينار في نهاية فترة 2005.

وادار عملية الاكتتاب كل من شركة الوطني للاستثمار التابعة لبنك الكويت الوطني والشركة الكويتية للتأمين والادستثمار.

الكويت - رويترز: قالت شركة مجموعة الكوت الغذائية الكويتية امس الأحد انها اغلقت باب الاكتتاب الخاص في سهم الشركة بقيمة 14,4 مليون دينار كويتي (49,31 مليون دولار) وتقوم الشركة الان بالاجراءات اللازمة اداوج الاسهم في سوق الكويت للارواق المالية.

وتملك الشركة عدة امتيازات اداارة مطاعم عالمية للوجبات السريعة منها بيتزا هات وبرغر كنج وابل بييز اضافة الى مطاعم اقليمية في برج الحمام وكياجي.

وفي بيان حصلت رويترز على نسخة منه أعرب صالح الحمضي نائب رئيس مجلس ادارة الشركة «عن سعادته بتحقيق هذا الانجاز الخاص والذي يعد خطوة رئيسية وهامة في مسيرة الشركة والتحول من شركة

الرياض - يو بي آي: حققت 26 شركة صناعية سعودية مساهمة ارباحها العام الماضي بلغت 1.24 مليار ريال فيما سجلت خسركتان خسائر بقيمة 2,71 مليون ريال.

وسجل صافي ارباح القطاع الصناعي الذي يضم 28 شركة مدرجة في سوق الاسهم السعودية حتى نهاية العام الماضي نحو 24 مليار ريال بزيادة 41 ٪ عن ارباح القطاع للعام 2004 البالغة 17 مليار ريال فقط.

ونكر تقرير نشر امس الأحد أن الشركات الصناعية، عند سائلك، سجلت نمواً بلغ 8,71 ٪ إذ كان إجمالي أرباحها خلال العام الماضي نحو 4,9 مليار ريال مقارنة بـ 4,2 مليار ريال في العام 2004. وبلغت زيادة مقادها 2,35 ٪ عن أرباح العام 2004.

وتوزعت النسبة المتبقية والبالغة 20 ٪ على الشركات الأخرى، حيث كان لشركتي «صافولا» و«سافكو»

الجزائر تدرس استغلال الصحراء لتلبية حاجاتها من المياه مستقبلا

طرح مناقصة دولية أخرى في ابريل (نيسان) لتحسين الامور في سدتي عنابة وقسنطينة في شرق (البيلا)، ومدينة وهران في الغرب (شرق) في حاجة الى شركات متخصصة. نحن نفتقر الماء من باطن الصحراء.

وأضاف ان الشركات التي ستقدم بعروض سيطلب منها تطوير وتشغيل شبكات المياه وتحسين عملية التوزيع وتأمين تدريب للموظفين لتمكنها ان تقرر أسعار المياه. وقال ان دعوة شركة اجانب للمساعدة في تنفيذ استثمارات ضخمة يأتي في اطار جهود لتلبية طلب متزايد على المياه في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 33 مليون نسمة وتواجه المزيد من المياه لري المحاصيل الزراعية. وإلى جانب محطات تحلية ماء البحر تعتمد الحكومة الجزائرية بناء المزيد من السدود وخط انابيب لنقل المياه بطول

الجزائر - رويترز: قال وزير الموارد المائية الجزائري عبد الملك سلان ان الجزائر ستسوق 12 مليار دولار في الفترة من 2005 الى 2009 لتطوير البنية التحتية للمياه وستدرس امكانية استخراج الماء من باطن الصحراء.

وأبلغ سلان مندوب من الخبراء والمسؤولين والصحافيين ان الحكومة ستستمر ايضا مناقصة الدولية الشهر المقبل لادارة شبكات المياه في ثلاث ولايات رئيسية.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) منحت الجزائر شركة سوير الفرنسية لخدمات المياه عقدًا قيمته 12 مليون يورو (143 مليون دولار) يتفصل على خمس سنوات لنقل الخبرات وتحسين ادارة شبكة مياه العاصمة الجزائرية.

وقال سلان امام الندوة التي نظمتها التلفزيون الجزائري «اننا نتجه الى

تجزاؤ ارباحها في عام 2004 الى 6,1 مليون ريال، لتلتها «الزامل للصناعة» بـ 106 ملايين ريال وبمعدل نمو 51 ٪. و«الوثانية» بنحو 8,96 مليون وزيادته 4,47 ٪. و«الاسماء للتعمية» بـ 5,09 مليون وبنمو 51 ٪. وحلت «سداتكو» في المرتبة الـ 51 بـ 4,9 مليون ريال والـ 51 بـ 4,9 مليون ريال والـ 41 بـ 4,11 ٪ لتلتها «الخرف» بـ 4,8 مليون ريال والمراجعة ايضا من حيث معدل النمو بنحو 8,21 ٪ و«ثايب» بـ 4,81 مليون ريال وبمعدل نمو 137 ٪. ونمءاً بـ 7,29 مليون وبنمو أقل من

24 مليار ريال أرباح الشركات الصناعية في السعودية العام الماضي

ديسمبر الماضي. ثم «مياطين» التي تحولت الى الرحيحة بـ 5,1 مليون وبمعدل نمو 103 ٪. و«أخيرا» «الكابلات» بـ 171 ألف ريال. وأعلى اسعار الشركات الخاسرة فمسلت «صديق» خسائر بلغت 5,23 مليون ريال «متسولة» بذلك من الرحيحة الى الخسارة حيث كانت ارباحها في 2004 نحو 9,1 مليون ريال. وكذلك «الغذائية» التي تحولت الى الخسارة أيضا بتحقيق 7,47 مليون بـ 4436 ٪ مقارنة بـ 2004 والبالغة 101 مليون ريال.

تجاوز ارباحها في عام 2004 الى 6,1 مليون ريال، لتلتها «الزامل للصناعة» بـ 106 ملايين ريال وبمعدل نمو 51 ٪. و«الوثانية» بنحو 8,96 مليون وزيادته 4,47 ٪. و«الاسماء للتعمية» بـ 5,09 مليون وبنمو 51 ٪. وحلت «سداتكو» في المرتبة الـ 51 بـ 4,9 مليون ريال والـ 51 بـ 4,9 مليون ريال والـ 41 بـ 4,11 ٪ لتلتها «الخرف» بـ 4,8 مليون ريال والمراجعة ايضا من حيث معدل النمو بنحو 8,21 ٪ و«ثايب» بـ 4,81 مليون ريال وبمعدل نمو 137 ٪. ونمءاً بـ 7,29 مليون وبنمو أقل من

النصيب الأكبر والثلاث المرتبتين الثانية والثالثة بين شركات القطاع إذ حققنا 2,1 مليار و 1,1 مليار على التوالي، بمعدل نمو 4,139 ٪ و 7,66 ٪ خلال عام.

وجاءت مرتبة الرابعة «المجموعة السعودية» بـ 1,386 مليار ريال على الرغم من انها سجلت تراجعاً في معدل النمو بمقدار 4,25 ٪ حيث حققت ارباحها في عام 2004 بلغت 3,554 مليون ريال.

وحلت «المرعي» خامسا بأرباح بلغت 1,386 مليون ريال وبمعدل نمو 3,4 ٪ لتلتها «الصنعيص» بـ 317 مليون وبمعدل نمو 133 ٪ و«الصحراء للبتروكيماويات» بأرباح 309 ملايين، و«الغاز والصنعيص» بـ 1,174 مليون وبنمو 31 ٪. و«الجيس» بـ 134 مليون وبنمو 447 ٪.

وحلت في المرتبة العاشرة «زجاج» بنحو 8,129 مليوناً وبمعدل نمو 132 ٪ لتلتها «الكيميائية» بأرباح بلغت 110 ملايين محققة نسبة نمو كبيرة جدا بلغت 6775 ٪ حيث لم

الرياض - يو بي آي: حققت 26 شركة صناعية سعودية مساهمة ارباحها العام الماضي بلغت 1.24 مليار ريال فيما سجلت خسركتان خسائر بقيمة 2,71 مليون ريال.

وسجل صافي ارباح القطاع الصناعي الذي يضم 28 شركة مدرجة في سوق الاسهم السعودية حتى نهاية العام الماضي نحو 24 مليار ريال بزيادة 41 ٪ عن ارباح القطاع للعام 2004 البالغة 17 مليار ريال فقط.

ونكر تقرير نشر امس الأحد أن الشركات الصناعية، عند سائلك، سجلت نمواً بلغ 8,71 ٪ إذ كان إجمالي أرباحها خلال العام الماضي نحو 4,9 مليار ريال مقارنة بـ 4,2 مليار ريال في العام 2004. وبلغت زيادة مقادها 2,35 ٪ عن أرباح العام 2004.

وتوزعت النسبة المتبقية والبالغة 20 ٪ على الشركات الأخرى، حيث كان لشركتي «صافولا» و«سافكو»

معرض سوفكس 2006 في الأردن أواخر الشهر الحالي

إثارة لمشروعات ومشارته لتتماشى مع حجم طلب المنطقة المتنامي بما عدا عام.

ويذكر ان هذا المعرض يعقد مرة كل عامين ويشتمل المؤتمر الذي يعقد على هامشه عادة على العديد من حلقات البحث والتحليل والمحاضرات في مجال مكافحة الازهاب وتعزيز الامن والسلام العالمي.

كما يحتفل المعرض استعراض لقدرات القوات الخاصة من خلال عرض عدد من العمليات مثل القفز الحرو وقفز الظلين وخرار المهارات القتالية لافراد العمليات الخاصة الاردنيين وعرض أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا معدات ومستلزمات قوات العمليات الخاصة ومكافحة الازهاب.

ويجمع معرض سوفكس الشركات الصغيرة والمتوسطة مع أكبر شركات العالم المتخصصة بهذا المجال، ويعتبر ملتقى لأكبر المختصين في عالم صناعة الدفاع العسكرية ومزودي معدات وتقنيات القوات الخاصة وقوات حفظ السلام ومعدات الامن العام والدفاع المدني من الشرق الاوسط ودول الخليج وشمال

الجزائر - رويترز: قال وزير الموارد المائية الجزائري عبد الملك سلان ان الجزائر ستسوق 12 مليار دولار في الفترة من 2005 الى 2009 لتطوير البنية التحتية للمياه وستدرس امكانية استخراج الماء من باطن الصحراء.

وأبلغ سلان مندوب من الخبراء والمسؤولين والصحافيين ان الحكومة ستستمر ايضا مناقصة الدولية الشهر المقبل لادارة شبكات المياه في ثلاث ولايات رئيسية.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) منحت الجزائر شركة سوير الفرنسية لخدمات المياه عقدًا قيمته 12 مليون يورو (143 مليون دولار) يتفصل على خمس سنوات لنقل الخبرات وتحسين ادارة شبكة مياه العاصمة الجزائرية.

وقال سلان امام الندوة التي نظمتها التلفزيون الجزائري «اننا نتجه الى

تجزاؤ ارباحها في عام 2004 الى 6,1 مليون ريال، لتلتها «الزامل للصناعة» بـ 106 ملايين ريال وبمعدل نمو 51 ٪. و«الوثانية» بنحو 8,96 مليون وزيادته 4,47 ٪. و«الاسماء للتعمية» بـ 5,09 مليون وبنمو 51 ٪. وحلت «سداتكو» في المرتبة الـ 51 بـ 4,9 مليون ريال والـ 51 بـ 4,9 مليون ريال والـ 41 بـ 4,11 ٪ لتلتها «الخرف» بـ 4,8 مليون ريال والمراجعة ايضا من حيث معدل النمو بنحو 8,21 ٪ و«ثايب» بـ 4,81 مليون ريال وبمعدل نمو 137 ٪. ونمءاً بـ 7,29 مليون وبنمو أقل من

السعودية: مشروع الحاوية للغاز يمضي بمعدل اسرع من المقرر

الرياض - رويترز: قالت شركة ارامكو السعودية في بيان على موقعها على الانترنت ان مشروع الحاوية لسواحل الغاز الطبيعي سيبدأ العمل قبل الموعد المقرر ضخيفة ان تشرين الاول (اكتوبر) 2007.

وقالت ارامكو العام الماضي ان المشروع الذي سيعزز انتاج الاثان وسوائل الغاز الطبيعي ويوفر امدادات بتروكيماوية للمدن الصناعية السعودية سيبدأ العمل

الرياض - رويترز: قالت شركة ارامكو السعودية في بيان على موقعها على الانترنت ان مشروع الحاوية لسواحل الغاز الطبيعي سيبدأ العمل قبل الموعد المقرر ضخيفة ان تشرين الاول (اكتوبر) 2007.

وقالت ارامكو العام الماضي ان المشروع الذي سيعزز انتاج الاثان وسوائل الغاز الطبيعي ويوفر امدادات بتروكيماوية للمدن الصناعية السعودية سيبدأ العمل

الرياض - رويترز: قالت شركة ارامكو السعودية في بيان على موقعها على الانترنت ان مشروع الحاوية لسواحل الغاز الطبيعي سيبدأ العمل قبل الموعد المقرر ضخيفة ان تشرين الاول (اكتوبر) 2007.

وقالت ارامكو العام الماضي ان المشروع الذي سيعزز انتاج الاثان وسوائل الغاز الطبيعي ويوفر امدادات بتروكيماوية للمدن الصناعية السعودية سيبدأ العمل

الرياض - رويترز: قالت شركة ارامكو السعودية في بيان على موقعها على الانترنت ان مشروع الحاوية لسواحل الغاز الطبيعي سيبدأ العمل قبل الموعد المقرر ضخيفة ان تشرين الاول (اكتوبر) 2007.

وقالت ارامكو العام الماضي ان المشروع الذي سيعزز انتاج الاثان وسوائل الغاز الطبيعي ويوفر امدادات بتروكيماوية للمدن الصناعية السعودية سيبدأ العمل

النمو الاقتصادي بلبنان صفر في 2005 للمرة الاولى في 10 اعوام

بيروت - اف ب: افاد تقرير اصدره بنك عودة اللبناني الخاص بالبنك وتكاتف فرانس نشر نسخة منه السبت ان إجمالي الناتج الداخلي اللبناني لم يسجل أي نمو في العام 2005 وذلك للمرة الاولى في غضون عشرة اعوام بسبب اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في اغتيالات والاعتداءات التي تلته واتسبم هذا التقرير فان الاقتصاد اللبناني لم يتحسن في 2005 مقابل تسجيل نسبة نمو من 5 ٪ في 2004 مقابل 1,9 ٪. وحققت إجمالي الناتج الداخلي 22 مليار دولار.

وقد تجلّى انعدام النمو في تراجع مؤشرات الاقتصاد الفعلي مقارنة بعام 2004 بـ 9,8 ٪ في تراخيص البناء و 1,1 ٪ في أنشطة المرافق و 0,6 ٪ في حركة المطار و 10,9 ٪ في عدد السياح (1,14 مليون سائح) ووفقا لتقرير 8,2 مليار دولار، ما اتا بفائض بلغ 747 مليون دولار في ميزان المدفوعات، في مقابل 169 مليون دولار في 2004.

بيروت - اف ب: افاد تقرير اصدره بنك عودة اللبناني الخاص بالبنك وتكاتف فرانس نشر نسخة منه السبت ان إجمالي الناتج الداخلي اللبناني لم يسجل أي نمو في العام 2005 وذلك للمرة الاولى في غضون عشرة اعوام بسبب اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في اغتيالات والاعتداءات التي تلته واتسبم هذا التقرير فان الاقتصاد اللبناني لم يتحسن في 2005 مقابل تسجيل نسبة نمو من 5 ٪ في 2004 مقابل 1,9 ٪. وحققت إجمالي الناتج الداخلي 22 مليار دولار.

وقد تجلّى انعدام النمو في تراجع مؤشرات الاقتصاد الفعلي مقارنة بعام 2004 بـ 9,8 ٪ في تراخيص البناء و 1,1 ٪ في أنشطة المرافق و 0,6 ٪ في حركة المطار و 10,9 ٪ في عدد السياح (1,14 مليون سائح) ووفقا لتقرير 8,2 مليار دولار، ما اتا بفائض بلغ 747 مليون دولار في ميزان المدفوعات، في مقابل 169 مليون دولار في 2004.

بيروت - اف ب: افاد تقرير اصدره بنك عودة اللبناني الخاص بالبنك وتكاتف فرانس نشر نسخة منه السبت ان إجمالي الناتج الداخلي اللبناني لم يسجل أي نمو في العام 2005 وذلك للمرة الاولى في غضون عشرة اعوام بسبب اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في اغتيالات والاعتداءات التي تلته واتسبم هذا التقرير فان الاقتصاد اللبناني لم يتحسن في 2005 مقابل تسجيل نسبة نمو من 5 ٪ في 2004 مقابل 1,9 ٪. وحققت إجمالي الناتج الداخلي 22 مليار دولار.

وقد تجلّى انعدام النمو في تراجع مؤشرات الاقتصاد الفعلي مقارنة بعام 2004 بـ 9,8 ٪ في تراخيص البناء و 1,1 ٪ في أنشطة المرافق و 0,6 ٪ في حركة المطار و 10,9 ٪ في عدد السياح (1,14 مليون سائح) ووفقا لتقرير 8,2 مليار دولار، ما اتا بفائض بلغ 747 مليون دولار في ميزان المدفوعات، في مقابل 169 مليون دولار في 2004.

تراجع الاسهم السعودية بعد موجة بيع

الرياض - رويترز: تراجعت الاسهم السعودية بنسبة 5 في المئة تقريبا مع استمرار الاقبال على البيع وسط حركة تصحيح.

وكان مؤشر الاسهم السعودية جلسة التعاملات الصباحية منخفا 4,65 في المئة الى 16458.5 نقطة منخفضة عن مستوى الدعم عند 16500 نقطة.

وهبط المؤشر خلال التعاملات بما يصل الى 4,91 في المئة الى 16414.55 نقطة وهو مستوى لم تشهد السوق منذ منتصف كانون الاول (ديسمبر).

وقال تاجر كبير «يحاول المؤشر بلوغ مستوى دعم لكنه يتراجع ليستقر. هناك دعم بين صفار المستثمرين الذين لا يتقبلون بصدرا ربح الاعتقاد بان البورصة باتت مقومة باعلى من قيمتها».

وسوق الاسهم السعودية تتراجع منذ اواخر شباط (فبراير) في تصحيح متوقع بعد ان دفع صعود فوات معدلات القروض الى مستويات كبيرة مدعوما بوفرة السيولة في السوق وتوقيع مقايضة بشأن الاقتصاد الكلي. واثار الصعود تنافسا من اجل تحقيق مكاسب سريعة بين نحو ثلاثة ملايين من صفار المستثمرين يفتقر معظمهم للوعي الاساسي باليات سوق الاسهم وانتهى بهم الحال يستثمرون بشدة في اوراق غير ارباحه. ووصل إجمالي قيمة التعاملات بما يصل الى 4,9 مليار ريال (1,3 مليار دولار). وترتكز التعاملات اساسا على اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية كسكيات والاتصالات السعودية ومصرف الراجحي. وقال تاجر آخر «من حسن الحظ ان عمليات التداول منخفضة. هذا يشير الى ان المستثمرين الرئيسيين لا يتزلزلون في حالة الذعر التي اصابت صفار المستثمرين».

وكان التركيز على اسهم الشركات الكبرى السمة الرئيسية للتداول خلال التصحيح. وقال التاجر «يجب ان ينبه هذا صفار المستثمرين الى حقيقة ان هذا ربما لا يكون على الارجح الوقت المناسب للبيع خاصة وان كبار المستثمرين لا يشاركون».

وقال هشام بواجع كبير المحللين الماليين في مؤسسة بحثية للاستشارات المالية ان الشكفة في السعودية منخفضة اكثر من أي شيء آخر مضيفا ان التصحيح قد يستمر لاسبوعين آخرين.

وقال ان المستثمرين يجب ان يتقوا التفكير ومراجعة محافظهم بهوء مشيرا الى ان اسهم المضاربة ومثلت في مستويات غير منمقطة وان اسهم البنوك الكبرى يجري تداولها الان بأسعار مغرية بعد ان زادت زيادات كبيرة. لكنه لم يستطع توقع مستوى دعم جديد.

أنا سوري أه يا... شعاري

■ عن ابن قمع السوري (أعانه الله) أنه قد قال بأن «الجزا والشحار» هي كلمات شعبية متداولة بكثرة هذه الأيام، للتدليل على حجم البؤس والتردي والسواد الذي يعيشه الإنسان. فيا شعاري، مثلا، من الرضوخ للرشوة والابتزاز، لو دخلت باب أية محكمة، وغضب الله علي وعلقت بالقضاء، ولو راجعت أية دائرة حكومية، ولي فيها معاملة بسيطة ولو بناه كوخ صفيح أستربه أستري وأطفالي. ويا شعاري، لو اقتربت من الأحياء الراقية، والمحلل الغالية، وفكرت أن أفصح عائلتي وأطفالي، وحوالنا أن ندخل إلى أي مطعم من المطاعم المصنفة في فصيلة البقوليات. ويا شعاري من هواتير الماء، والكهرباء، والأجارات، والخوات، والأتوات، والتليفونات العشوائية التي تقصم الظهر وتحيل الحياة إلى كابوس عام. ويا شعاري، لو فكرت أن أتفرج على الفضائية وتابع تلك التحف المحنطة المؤيدة القدرية، وهي تنتعق بالكلام، أو أذا لاح أحد المذيعين العابسين القرفانين المؤبدين، والمذيعات المخلدات، ليعيدوني جميعا إلى أريجينييات القرن الماضي أيام اختراع الشكليكش، وزدهار الغانوس، والسهرة على ضوء الكاز. ويا شعاري، لو فكرت بالاستماع لأحد المتحدثين، المتبحرين، والمفلسفين الأذكياء، من مخلفات أكاديميات صربيا، وفول وجامعات تركمستان، وهو ينظر عن الإصلاح، والبناء، والقضاء، ويضع الخطط والاستراتيجيات «البابية» وقائدة الصلاحية في عصر العولة وغزو الفضاء، فإن الفالج، والصرع، والهذيان، ستكون عندها هي أبسط الأمراض العضال التي من الممكن أن تصاب بها حتى الأقبال والحيتان.

ويا شعاري، من قانون المطبوعات لو دخلت على النت وإذا قرأ هذا المقال أي واحد من «الشباب» «اللي بالكّن منهم»، يا شباب. أو لو قرأت مقالا عن التشخير، والتعثير، وسوء الأحوال وسمعوا بي جيراننا الأكاير في فرع عربستان.

ويا شعاري، من الرمطة والبهيلة فيما لو ركنت «البيسكلت» المصحفة البيتية، التي خرجت بها من الدنيا، ومن وظيفتي خدمة للشأن العام، أمام وزارة الداخلية فستصبح عندها في خبير شبيحان.

ويا شعاري، لو صدر قانون الأحزاب بصيغته المقترحة فعلى الديمقراطية السلام وسيكون فعلا بداية العودة الجماعية لعصور «الصوبيات» والشحور. ويا شعاري شحار المواطن، لو فتح فمه، وقال مجرد آخ عند طبيب الأسنان، وأورف من الزحمة، وتذمر من «قلة الملح» في طبخة أم العيال، واشكى من البرد في «تشرين»، أو من الحر في شهر آذار. ويا شعاري، ماذا سيكتفي هذا الراتب الهزيل أجرا للبيت، وطعاماً وشرباً ودواء، ومصروفات فجائية، وضرائب قراوشية ما أنزل الله بها سلطان، وما جاءت في أي كتاب.

ويا شعاري، إذا لم أشرك بالمسيرات، وأطبل بالمبايعات، وأنتف بالمظاهرات، وأديك وأزغط وأتشلخ بالحفلات، وأبتسم بالاجتماعات، وأتغزل بالمسؤولين والمدراء، وأبسم، وعلى عماها، بالعشرات، ولم كل هذا التجه، والعيوس، والقرف، والاحباط، في أرجاء تغمرها كل هذه البجوحة، والهناة، والانفراج؟

نضال نعيسة

رسالة على البريد الإلكتروني

عجبا هذا اللبنان!

■ شاهدت مقابلة السيد وليد جنبلاط على قناة الجزيرة الفضائية، وكما كان صعبا في توصيفه للوضع اللبناني، بقدر ما كان خارجا عن سرب الأجماع الوطني.

لبنان هذا دون بلاد الأرض تحكمت الطوائف، وليس المنطق، وهو كان وما زال مسرحا لتصفية حسابات الدول الإقليمية والدولية، فما الذي يقبل السيد بوش من الوضع اللبناني، وما الذي يقض مضجع شيراك، في اليزيكي يتدخلان بهذه الصلافة، وما دخل ايران والسعودية واسرائيل بهذا البلد؟

وإذا كانت سورية تريد لبنانا حليفا فيجب أن تكون الأكثر ذكاء في التعامل معه واستمالتة بدل الكيد له كما هو حاصل حاليا، وكل عام ولبنان عدم الأجماع بالف خير!

رحاب الطفيلي

بيروت

مصر تعيد التجربة السورية

■ تمر مصر هذه الايام بمرحلة رمادية، فلا هي حيوية كما جرت العادة ولا هي صامتة تماما، ربما ان هذا الهدوء الذي يسبق عاصفة التورث، حيث تم مصلحة النظام عدم اسشارة الناس أو الرد على تساؤلاتهم بشأن التورث، أو تعيين نائب للرئيس الوحيد المزمع.

وتذكرنا هذه الحالة تماما بما حصل في سورية قبيل تسلّم الرئيس بشار الحكم خلفا لوالده، فقد كانت البلاد شبه راكدة وناثمة بانتظار المخلص، وهذا ما نشاهده في مصرنا اليوم.

سعيد رمضان

القاهرة

«حماس»... والخبرة السعودية في الادارة والتخطيط!



الملك عبد الله



اسماعيل هنية

والاسلامي، لأني حاكم عربي، فاتخذوا أيها الأخوة في حماس، وأعفوا الشعب الفلسطيني من خبرة السعودية .. في التخطيط والادارة كذلك!

د. زياد أبو الهيجاء

رسالة على البريد الإلكتروني

موظف وتوعية الناس بدور هذا المبلغ

الزهد في تحرير فلسطين.

تكوين لجنة وطنية (في كل قطر)

تتسلم شهريا من اللجان الجهوية

والمحلية المبالغ ثم ترسلها إلى الفلسطينيين.

ثانيا دعوة الانظمة إلى التعهد باقتطاع

«أورين» شهريا من مرتبات العمال و10

أوروات من مرتبات الموظفين الكبار

والمتوسطين تسلم شهريا إلى

النصر يستوجب من الشعوب العربية

دعما ماديا قارا اقترح طريقتين لانجازة:

1- على الجزائر ذات التاريخ العريق في

المقاومة والاستبسال والاستشفاه ان

تقدم إلى مؤتمر قمة الانظمة العربية

القبيل برنامج للمساعدة العربية

الشعبية للفلسطينيين يتمثل في:

2- دعوة العرب إلى تكوين لجان

مساعدة ومساندة في كل مدينة وقرية

وواجب وطني وقومي وعلامة رجولة

ولعمول كاسر لحصار الظلم.

والضواي خوالدية

قصة - تونس

الاوربي على مستوى من التطور والرفي أبعد ما يكون

إليه انسان العالم الثالث، فكيف مثلا لغزو راسموسن

الرئيس الدنماركي، الذي يعطي المكانة السادسة عشرة

في سلم رقي «دارون» ان يعترف لمسلم عربي في المكانة

الرابعة في نفس السلم؟

ان يحدث، وعلى العالم المسلم ان يكون متاكدا ان ما

حصل في الدنمارك وامكان اخرى، سوف يتواصل بل

ستزداد حدته طالما فقد الانسان المسلم كبرياءه الذي

علمنا عليه الرسول (صلم).

وإذا اردنا كمسلمين ان نجبر العالم الغربي على

احترامنا وتجنب الصدام مع حضارتنا فلا بد أولا ان

تعيد الهوية الاسلامية إلى مكانها الحقيقي.

الذي يؤمننا هذا ما زال هناك العديد من الاوروبيين

الذين يحترمون شخصية «صلاح الدين الايوبي»

ويعترفون انه كان بطلا شجاعا وصاحب مبدأ وهي

نفس الصفات ولأسف التي فقدتها حضارتنا العربية

الاسلامية في العقود الأخيرة.

ليلي يوسف اسدي

السويد



كاريكاتور فتحى أبو عمر f_alez@hotmail.com

يوما على قطيعة أو غضب ولم تعرف رفيقتي «الحدرد»، كبعض النساء القانطلات. لاننا اتفقنا وعن قناعة في اليوم التالي للزفاف على الا يدخل بيننا ثالث في أي خلاف مهما كان عزيزا ولا يخرج سرنا من الباب مهما كانت الاسباب. والان عندما ننظر إلى ابنائنا واحفادنا غير مصدقين ما بنينا نحن فعلا بأن الحياة تستحق ما عانيتنا وواجهنا وبات من حقنا أن نعيش ماتيقن من عمرينا لا نفسنا دون أن نجرؤ أحد على اتهامنا بالانانية.

لم املك ان اقدم لرفيقتي... المرة في يومها الا هذه الخصوصية زهرة حمراء كتلك التي اهديتها لها سرا وعلى استحياي في أول لقاء... واهمس لها ولكل امرأة وفيه مخلصه.. كل عام وانت امرأة.

توفيق الحاج

رسالة على البريد الإلكتروني

تحرر فلسطين، شبرا شبرا! «سبح ظلاك من بلاط الحاكم العربي، كي لايلقها وساما»، قال شاعرنا الكبير محمود درويش، مخاطبا القائد الرمز، ومعبرا عن المرارة الشعبية من اشادات وشهادات تمنح مقابل جزء يسير من الواجب القومي

«حماس» بحاجة للدعم العربي لا للشعارات

■ ان المقاومة سمة ملازمة للشعب التي تتجلى في الحالات العادية في فرض سيادته على دولته ونظامه السياسي ووطنه وثرواته وتجليها في حالات غير عادية في مقارعة المحتل الخرسانية وجرف المزروعات وحرقها والتجريح والتكليل.. كخيلة بنسوان شعب ارضه وارض اجداده فاذا بالشعب الفلسطيني يخرج من عباءة ثوبا جديدا مصنوعا من فولاذ زاد في تصليبه القهر والظلم والتاسي يرى ان ابسط ما يقدمه القبول الفلسطيني لوطنه حبياته وانطلقت الحركة الحاسمة بقود هذا الجيل الذي بايعه كل الشعب الفلسطيني على قيادتها مقاومة وسياسة فنارت ثائرة الظلمة من القوى العظمى والقوى القزمية مطالبة بمحاصرة هذا المارد الفلسطيني وشعبه

بين سلم داروين والرجل الأبيض؟

■ في كل مرة يعتقد فيها الغرب على مبادئ الاسلام يتضح التناقض الاساسي بين قيم الانسان الاوربي والامريكي وبين طريقة تطبيقه لتلك القيم. ففي حين تدعي الثقافة الغربية انها الأفضل في مجالات حقوق الانسان وديمقراطية الفرد، تجد هذه المجتمعات نفسها غاشمة في السيطرة على مظاهر العنصرية التي تغزها ذات المجتمعات. هناك قوانين اساسية في سناتير الاتحاد الاوربي يستحيل تغييرها او الغاؤها دستوريا ومن ضمن تلك القوانين: قانون حرية العبادة، ولو حاولنا ربط ذلك القانون مباشرة مع حرية التفكير لوجدنا ان الشيء الرئيس يتمثل بالاساس باحترام معتقدات وافكار الآخرين، لا بل تقبلها وعدم الاساءة اليها.

وباعتقادي فانه اذا وصل سلوك الانسان إلى ذلك المستوى من الرقي، حينها فقط بإمكانه ان يتباهى بحضارته الانسانية النظيفه من كل الافكار العنصرية البريضة. لقد دافعت المؤسسات الحاكمة في الدنمارك عما حصل من اساءة للرسول محمد (صلم) بتبويرات خبيثة متعالية. ففي تصريح لرئيس وزراء الدنمارك ان المؤسسة الحاكمة لا يمكنها الاعتذار على رسوم نشرتها احدى صحف البلاد، لانه ليس بهذه الطريقة تمارس الديمقراطية الغربية. السؤال الملح هنا «هل هناك حدود معينة تنتهي عندها حرية الرأي لتبدأ منها حرية العقيدة؟» ام ان حرية الرأي تهمش كل الحريات الاخرى؟..

انتي وكناسان اعيش في الغرب منذ زمن طويل

استطيع ان اؤكد ان كل التويرات والمحاولات المولنة التي

خاطبتنا بها الدنمارك والاتحاد الاوربي ما هي الا

للهرب من الذات المتعالية الانانية. فقد ادعت العديد من

نظريات التطور المؤلفة في الغرب ان الانسان الابيض

ايران بين فكي اوروبا وامريكا

■ تدور في اروقة العواصم الكبرى في هذه الساعات نقاشات ومخططات ودسائس ضد ايران، لاسحق اوردتها في ان تصبح دولة متقدمة بفضل التقنية النووية السلمية. ورغم ان طهران لم تصرح يوما انها تريد امتلاك اسلحة نووية حربية او استطاعت الهيئة الدولية للطاقة الدولية اثبات او النطاق اي دليل مادي يشير إلى هذا الاتجاه، الا ان امريكا- مسيرة وليست مخيرة من قبل اسرائيل- لم ولن تدع فرصة للليل من هذه الجمهورية الاسلامية في تحد واصل قد يقود المنطقة لحرب الخليج الثالثة التي لن تكون زهرة، بل ستقش ما حقيقته كل هذه الدول على مدى سنين من اللقمة، وليس هذا فحسب فان اي حرب في المنطقة ستجعل دول وشعوب المنطقة ذخيرة حية ووقودا لمنجم من الازهاب ربما ان يستثني احدا.

اسرائيل لم تصرح انها تريد اسلحة نووية بل هي تملك فعلا ترسانة منها، تقني كل دول المنطقة ومعها ربما نصف العالم، الا انها في نظر اوروبا والغرب دولة مسالمة وتمتلك كشاشات ذباب، وليس اخطر اسلحة فتكا في العالم! ويعمي الغرب ابصاره ويتعامى عن كل ذلك ويرى القذرى في عيون ايران، سبحان الله ويسألون لماذا يكره العرب والمسلمون امريكا والغرب.

امريكا تقود العالم مرة اخرى إلى اتون حرب عالمية مصغرة وستكون كل المظالم وقودها، فهل من حكماء عرب يستدركون ما يحاك لنا قبل ان يسبق السيف العذل، وقيل ان يطلع علينا رؤساؤنا ويقولون لقد نصحناهم؟!

حسن الحسيني

ايران

وأروغ مما تعيش... ربما لانه حمل ذكرياتنا واحلامنا !!..

وعندما اصيبت رفيقتي بسرطان الثدي قبل سبعة اعوام

احسست بلززال رهيب يهز كياني وواحتي وكم اخفى كل

منا دموعه عن الآخر في لحظات الألم.. ولكننا نتجنا بفضل الله ثم الحب الذي لا يشيخ ان نتجاوز الحنة ونخرج

منها أقوى عزما واشد اقترابا نعم لقد تمكنت مني رفيقتي بعد هذه التجربة القاسية إلى ثرائها اروع من عمر بيتا الا بوجوبها ولا طلعاما الا بعداقتها ولا كواب شاي أو

فئجان فهوة الا بتكبتها.

لم تمر حياتنا سلسلة مائة بل كانت كالتدرج على

الصخر مكتظة بالمسؤوليات والتحديات مقلقة بالديون

وكان الصراخ ينبث كالشوك بيننا احيانا بسبب شدة

الضغوط النفسية والمادية وخاصة عندما تستعجل قديم

آخر الشهر حيث تحين ساعة الحساب ورغم ذلك لم نفتقر

«فتح» لا تعمل ولا تدع الاخرين يعملون

■ عجبا من تصرفات رجال فتح في فلسطين، تارة يريدون من حماس الاعتراف بدولة البلطجة ما يسمى باسرائيل، وتارة يسنون قوانين بمنح صلاحيات اضافية للرئيس السيد محمود عباس وذلك من أجل تكبيل يدي حماس وينسبون هذا وذلك إلى الديمقراطية، عفوا ايها الديمقراطية فقد فهمك هؤلاء، انني اتساءل أولا من أتى بهؤلاء إلى سدة اتخاذ القرارات، هل هم أتوا بانتخاب مباشر من عموم الشعب الفلسطيني أم هم أتوا بالبلطجة والمحسوبية، ان الذي نصب هؤلاء النواب في المجلس الوطني الفلسطيني الذي سن هذه القوانين كان تمسحهم بقدمي المحرم عرفات أليس كذلك؟ ان هذه القرارات قد سنت فيما يسمى بالوقت الضائع، لماذا لم تسن هذه القوانين عندما كانت فتح تستيطر على المجلس الوطني الفلسطيني! وهسنا أول أن أعلم هؤلاء الغوغائين بأن أي اقتراح لأية قانون لا يصبح قانونا الا اذا صوت عليه البرلمان مرتين متتاليتين لدورتين مختلفتين وأن تكون ما بين التصويت الأول والثاني انتخابات نيابية لا ين أسن القانون بما يسمى بالوقت الضائع.

كفاحم بلطجة واتركوا غيركم يعمل، انني وبنظري ان كل من عمل في اخراج اتفاقية اوسلو قد وقع الشعب الفلسطيني في مازق، ان قرارات الأمم المتحدة تعطينا 48% فكيف قبل هؤلاء ب23%؟ والله انني اترحم على رجالات الخمسينيات حيث أنهم لم يتنازلوا كما فعل غيرهم.

طارق العسالي

رسالة على البريد الإلكتروني

يفلقون «أبو غريب» ويفتحون سجننا لحقوق الانسان!

■ بقرار صادر من الإدارة الأمريكية سيتم اغلاق سجن ابو غريب صاحب أسوأ سيرة مرعبة في العالم الحديث، وبطل الفضائح المشينة في جيب امريكا.

القرار صدر باغلاق السجن خلال مدة ثلاثة اشهر ونقل السجناء إلى سجن جديد يتم تجهيزه وبناءه في الوقت الحالي. تعتقد الإدارة الأمريكية بأنها وبإغلاق السجن ستقلق ملفات التعذيب والفضائح المصورة

للعراقين المكسرين فوق بعضهم وصور سجنائهم المستهزئين بهم وصور اخرى تقشعرها الأبدان، بل في تحاول دفن اسم ابو غريب ويبدو انها ستسهمي السجن الجديد بسجن حقوق الانسان، فالسجن الجديد سيكون مجهزا بأبحاث أجهزة التعذيب

وسايل الترهيب والاهانة سيكون أسوأ من سجن ابو غريب وسيصبح هو الآخر سجن ابو التعذيب الحديث المغلق باحكام والبعيد عن اي نوع من الكاميرات، لماذا لأن السجن نفسه والاسلوب نفسه، فالعنصرية الأمريكية

التي هي مزرعة في قلب كل امريكي وكل جندي في العراق لن تزول بتغيير السجن، والفضائح ستستمر فالسجن هو امريكي في جيناته.

ابو السعيد فلسطين المحتلة

دخان أسود أم دخان أبيض؟!

■ في عام 2005 انتقل إلى رحمة الله بابا الفاتكان، والتقليد المتبع أن يجتمع الكرادلة لاختيار بابا جديد بعد عدة ايام من وفاته، ويجتمع الناس لمشاهدة الدخان الأبيض وهو يخرج من مكان الاجتماع ليستبشروا خيرا، وخلال ايام معدودة شوهد الدخان الأبيض والناس فرحون.

وحن العراقيين يوميا ننظر من على سطوح منازلنا إلى المنطقة «الخضراء المقدسة» نقول عسى وأن نرى الدخان الأبيض لنستبشر خيرا، فمضت عدة شهور والدخان الأسود ينبعث من المنطقة الخضراء، وسوف يبقى يعمي العيون طالما ان العملاء يتصارعون في ما بينهم، وفرق الموت تنتشر هنا وهناك، ويحاصر اخواننا الفلسطينيين، وقبل ايام قتل أكثر من 9 فلسطينيين وما زالت بيوتهم محاصرة وبطاليون بالرحيل.

لقد اعيانا الانتظار، فعسى أن نرى الدخان الأبيض، بعد ان اعمانا الدخان الاسود.

علي الشمري بغداد - العراق

ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«ما هورأيك؟»

AL-QUDS Al - Arabi Volume 17 - Issue 5221 Monday 13 March 2006



فضاءات الاتصال والاعتزال - علاقة المثقف بالسلطة في مصر:

المؤسسة الثقافية المصرية ظلت مستأثرة بقدره التكريس.. ومحتفظة بسلطة إضفاء الشرعية دون منافس

الترجمات للثقافة اللاتينية خلقت شعورا بتفوق القارة اللاتينية الأدبي وصححت صورتها لدى القارئ العربي

د. علاء عبد الهادي*

■ اكتسبت الثقافة في العالم الرأسمالي،

عبر التوزيع غير المتكافئ للرأسمال الثقافي،

وضعية السلعة، وخضعت لأليات الربح

والخسارة، فأصبحت مورداً بالمفهوم

الاقتصادي للكلمة، فنكنا ندر اكتساب هذه

الموارد، ازداد امتياز من يحوزها، مما جعل

من العمليات الثقافية التي تقوم بها الدولة

أدوات للسيطرة - في دول العالم الثالث

بخاصة - وخلق لهذه الموارد الثقافية - في

الآن ذاته - آليات تأثير في سوق له أرباحه

وخسائره، حيث يمكن جزء من فعالية

المؤسسة الثقافية الرسمية في قدرتها على

التحكم في آليات سيطرتها على هذه الموارد

من جهة، وإخفاء طرائق اشتغالها - تحت

ساتر إعلامي كثيف من ادعاء الموضوعية

والنزاهة - من جهة أخرى، مثلما تمكن قوتها

وشرعيتها في قدرتها على إفتاح تابعيها

ومن تدعي تمثيلهم، في أن ما تقوم به هو

مصلحة عامة لهم، مما يمنح الوعي الزائف

قدرة على ردم الهوية بين النص الذي تعلنه

المؤسسة الثقافية طراداً لأهدافها والممارسة

الفعلية للمؤسسة في الواقع المعيش، وهو

استثمار خاص لرأسمال الثقافة، يزيد في

تشبيعتها، ويمتحنها شكل السلعة

وطبيعتها.

إن نظام المؤسسة الثقافية غالباً ما يتم تخطيطه

بشكل ساكن، أي أنه نظام لم يبتدئ من حراك بل من

تقاليد مؤسسية راسخة غالباً ما تكون موروثية، لها

إغواؤها البيروقراطي، لذا تقوم المؤسسات الرسمية

في العالم المتحضر - من أجل إضفاء هذه السكونية -

بتحديد أهدافها الرحلية وفق خطة استراتيجية

التشكافية للعام، ومن على هامشهم، ومن تريد

متشابهة بأهداف سياسية قومية، كما تحدد الشرح

الاجتماعية التي تتوجه لها خدماتها.. مما ييسر

جزئياً - في ظل المناخ الديمقراطي النسبي في العالم

الغربي - وجود جسد خلاق بين الثقافة الهيمية

والثقافة النقدية، في ظل توافر قنوات تكريس ثقافي

بدلية يقودها المجتمع المدني، تزيد من قوة هذا الجدل،

ومن فضاء البدائل المتاحة للمثقف.

أما في مصر فقد ظلت المؤسسة الثقافية المصرية

وأجهزتها الإدارية مستأثرة بقدره التكريس، محتفظة

بسلطة إضفاء الشرعية دون منافس - يعود ذلك إلى

مجموعة من الأسباب أهمها ضعف قدرة المثقفين على

إنشاء آلياتهم الخاصة ومؤسساتهم، وغياب قدرتهم

على الاحتجاج الجماعي، مع استشراف الفساد الإداري

في الجهاز الثقافي، مع اتساع استيعاب المؤسسات

الرسمية للمجموع الثقافي - كما أصبحت الصحافة

الأدبية التابعة للدولة أداة تكريس أخرى لرؤساء

تحريرها وللقائمين عليها ولأعاونهم ولرديدهم، فهناك

كثير من الأديباء الذين «أنعم» عليهم في هذه

الصحافة وحظوا بشهرة أدبية بواسطة التملق ومنهم

من يرى أنه على المثقف الحقيقي أن يرفض كل

الشارات المؤسسية للتكريس من أو سمة وجوائز وكل

ألوان التكريم من جهات الثقافة الشرعية في وزارة لها

سياسات تعيب عنها الرؤية الصحيحة اللازمة

للمرحلة - في ضوء الظرف الحضاري الجديد الذي

تفرضه سياسات العولمة على مستويي النص

والممارسة.

في هذا المناخ تحول عدد كبير من المثقفين إلى

مهنيين بسبب فقرهم وتطلعهم إلى السلطة، فاصبحوا

أداة دعائية للدولة، وأدوات تمارس العنف الرمزي

وتيسر للسياسي وسائل إخضاع المثقف، مما سهل

للمثقف التقليدي تبرير خضوعه المباشر وتبعيته

مؤسسة ثقافية واهنة، في تارج موضوعي ذاتي

لعلاقته بالسلطة، أما الأمر الذي له وقع الخديعة

والجعيعة معاً، أن يصدق هؤلاء أنفسهم معترين أن

اختيارهم قد تم بناء على أسس موضوعية «لأنهم

الأفضل مثلاً»، أو أن ما يحصلون عليه من مكاسب

مادية أو معنوية هو ترجمة حقيقية تالية لنشاطهم

الأدبي أو الجمالي في الواقع الثقافي؛ هنا يأتي التبرير

الأيديولوجي للنظام متلبساً معاطلته المنطقية، فهم

المتأثرون، ولكنهم ليسوا الصوفية، بل إن الكثير منهم

في واقع الأمر كتاب وأديباء من الدرجة الثانية، قام

الإعلام بتكريسهم، وقام المكان بتوطيد أقدامهم، وإن

كان للمكان نظرة أخرى؛

أصبح اقتراب السلطة من المثقفين آلية من آليات

تزييف وعيهم، بعد أن خضعوا لسيطرة آليات التقييم

وتكريم وتجييل منحتهم المؤسسة لمتلثها في الشارع

التشكافي للعام، ومن على هامشهم، ومن تريد

استيعابهم، حيث تومم عدد من المنضوين تحت لواء

الوزير وسياساته أنهم يقومون بدور في المؤسسة

الثقافية القائمة ضمن شروطهم؛ دون أن يتاملوا

السئلة الأولية مثل: من أجل من يعملون؟ ومن يحتاج

إلى ما يقومون به؟ ودون أن يعوا مقدار خضوعهم إلى

المنطق النوعي للسلطة التي يعطون لها، وشروط

إنتاجها، تلك التي باتت تسيطر على إنتاجهم العرفي

عبر توجهاتهم النقدية تجاه مجتمعهم، هكذا اكتفى عدد

كبير منهم بتبريرات مختزلة، وشديدة الفقر، من هذه

التبريرات: أن ما يقومون به هو استعادة حق انتزح

منهم، أو أن العمل في المؤسسة ومعها ليس معادياً

لنورهم في الهامش؛ أو الادعاء بأنهم يقومون

بالإصلاح - قدر إمكانهم - من مواقع أقدامهم في داخل

السلطة الثقافية الرسمية؛ متناسين أن هدف السلطة

الثقافية هو تبرير وجودها بشروطها الخاصة بالذات،

وأنهم أدوات هذا التبرير، ولسانه الناطق، فضلاً عن

تحريرها وللقائمين عليها ولاعاونهم ولرديدهم، فهناك

كثير من الأديباء الذين «أنعم» عليهم في هذه

الصحافة وحظوا بشهرة أدبية بواسطة التملق ومنهم

من يرى أنه على المثقف الحقيقي أن يرفض كل

الشارات المؤسسية للتكريس من أو سمة وجوائز وكل

ألوان التكريم من جهات الثقافة الشرعية في وزارة لها

سياسات تعيب عنها الرؤية الصحيحة اللازمة

للمرحلة - في ضوء الظرف الحضاري الجديد الذي

تفرضه سياسات العولمة على مستويي النص

والممارسة.

في هذا المناخ تحول عدد كبير من المثقفين إلى

مهنيين بسبب فقرهم وتطلعهم إلى السلطة، فاصبحوا

أداة دعائية للدولة، وأدوات تمارس العنف الرمزي

وتيسر للسياسي وسائل إخضاع المثقف، مما سهل

للمثقف التقليدي تبرير خضوعه المباشر وتبعيته

مؤسسة ثقافية واهنة، في تارج موضوعي ذاتي

لعلاقته بالسلطة، أما الأمر الذي له وقع الخديعة

والجعيعة معاً، أن يصدق هؤلاء أنفسهم معترين أن

اختيارهم قد تم بناء على أسس موضوعية «لأنهم

الأفضل مثلاً»، أو أن ما يحصلون عليه من مكاسب

مادية أو معنوية هو ترجمة حقيقية تالية لنشاطهم

الأدبي أو الجمالي في الواقع الثقافي؛ هنا يأتي التبرير

الأيديولوجي للنظام متلبساً معاطلته المنطقية، فهم

المتأثرون، ولكنهم ليسوا الصوفية، بل إن الكثير منهم

في واقع الأمر كتاب وأديباء من الدرجة الثانية، قام

الإعلام بتكريسهم، وقام المكان بتوطيد أقدامهم، وإن

كان للمكان نظرة أخرى؛

أصبح اقتراب السلطة من المثقفين آلية من آليات

تزييف وعيهم، بعد أن خضعوا لسيطرة آليات التقييم

وتكريم وتجييل منحتهم المؤسسة لمتلثها في الشارع

التشكافي للعام، ومن على هامشهم، ومن تريد

استيعابهم، حيث تومم عدد من المنضوين تحت لواء

الوزير وسياساته أنهم يقومون بدور في المؤسسة

الثقافية القائمة ضمن شروطهم؛ دون أن يتاملوا

السئلة الأولية مثل: من أجل من يعملون؟ ومن يحتاج

إلى ما يقومون به؟ ودون أن يعوا مقدار خضوعهم إلى

المنطق النوعي للسلطة التي يعطون لها، وشروط

إنتاجها، تلك التي باتت تسيطر على إنتاجهم العرفي

عبر توجهاتهم النقدية تجاه مجتمعهم، هكذا اكتفى عدد

كبير منهم بتبريرات مختزلة، وشديدة الفقر، من هذه

التبريرات: أن ما يقومون به هو استعادة حق انتزح

منهم، أو أن العمل في المؤسسة ومعها ليس معادياً

لنورهم في الهامش؛ أو الادعاء بأنهم يقومون

بالإصلاح - قدر إمكانهم - من مواقع أقدامهم في داخل

السلطة الثقافية الرسمية؛ متناسين أن هدف السلطة

الثقافية هو تبرير وجودها بشروطها الخاصة بالذات،

وأنهم أدوات هذا التبرير، ولسانه الناطق، فضلاً عن

تحريرها وللقائمين عليها ولاعاونهم ولرديدهم، فهناك

كثير من الأديباء الذين «أنعم» عليهم في هذه

الصحافة وحظوا بشهرة أدبية بواسطة التملق ومنهم

من يرى أنه على المثقف الحقيقي أن يرفض كل

الشارات المؤسسية للتكريس من أو سمة وجوائز وكل

ألوان التكريم من جهات الثقافة الشرعية في وزارة لها

سياسات تعيب عنها الرؤية الصحيحة اللازمة

للمرحلة - في ضوء الظرف الحضاري الجديد الذي

تفرضه سياسات العولمة على مستويي النص

والممارسة.

في هذا المناخ تحول عدد كبير من المثقفين إلى

مهنيين بسبب فقرهم وتطلعهم إلى السلطة، فاصبحوا

أداة دعائية للدولة، وأدوات تمارس العنف الرمزي

وتيسر للسياسي وسائل إخضاع المثقف، مما سهل

للمثقف التقليدي تبرير خضوعه المباشر وتبعيته

مؤسسة ثقافية واهنة، في تارج موضوعي ذاتي

لعلاقته بالسلطة، أما الأمر الذي له وقع الخديعة

والجعيعة معاً، أن يصدق هؤلاء أنفسهم معترين أن

اختيارهم قد تم بناء على أسس موضوعية «لأنهم

الأفضل مثلاً»، أو أن ما يحصلون عليه من مكاسب

مادية أو معنوية هو ترجمة حقيقية تالية لنشاطهم

الأدبي أو الجمالي في الواقع الثقافي؛ هنا يأتي التبرير

الأيديولوجي للنظام متلبساً معاطلته المنطقية، فهم

المتأثرون، ولكنهم ليسوا الصوفية، بل إن الكثير منهم

في واقع الأمر كتاب وأديباء من الدرجة الثانية، قام

الإعلام بتكريسهم، وقام المكان بتوطيد أقدامهم، وإن

كان للمكان نظرة أخرى؛

أصبح اقتراب السلطة من المثقفين آلية من آليات

تزييف وعيهم، بعد أن خضعوا لسيطرة آليات التقييم

وتكريم وتجييل منحتهم المؤسسة لمتلثها في الشارع

التشكافي للعام، ومن على هامشهم، ومن تريد

استيعابهم، حيث تومم عدد من المنضوين تحت لواء

الوزير وسياساته أنهم يقومون بدور في المؤسسة

الثقافية القائمة ضمن شروطهم؛ دون أن يتاملوا

السئلة الأولية مثل: من أجل من يعملون؟ ومن يحتاج

إلى ما يقومون به؟ ودون أن يعوا مقدار خضوعهم إلى

المنطق النوعي للسلطة التي يعطون لها، وشروط

إنتاجها، تلك التي باتت تسيطر على إنتاجهم العرفي

عبر توجهاتهم النقدية تجاه مجتمعهم، هكذا اكتفى عدد

كبير منهم بتبريرات مختزلة، وشديدة الفقر، من هذه

التبريرات: أن ما يقومون به هو استعادة حق انتزح

منهم، أو أن العمل في المؤسسة ومعها ليس معادياً

لنورهم في الهامش؛ أو الادعاء بأنهم يقومون

بالإصلاح - قدر إمكانهم - من مواقع أقدامهم في داخل

السلطة الثقافية الرسمية؛ متناسين أن هدف السلطة

الثقافية هو تبرير وجودها بشروطها الخاصة بالذات،

وأنهم أدوات هذا التبرير، ولسانه الناطق، فضلاً عن

تحريرها وللقائمين عليها ولاعاونهم ولرديدهم، فهناك

كثير من الأديباء الذين «أنعم» عليهم في هذه

الصحافة وحظوا بشهرة أدبية بواسطة التملق ومنهم

من يرى أنه على المثقف الحقيقي أن يرفض كل

الشارات المؤسسية للتكريس من أو سمة وجوائز وكل

ألوان التكريم من جهات الثقافة الشرعية في وزارة لها

سياسات تعيب عنها الرؤية الصحيحة اللازمة

للمرحلة - في ضوء الظرف الحضاري الجديد الذي

تفرضه سياسات العولمة على مستويي النص

والممارسة.

في هذا المناخ تحول عدد كبير من المثقفين إلى

مهنيين بسبب فقرهم وتطلعهم إلى السلطة، فاصبحوا

أداة دعائية للدولة، وأدوات تمارس العنف الرمزي

وتيسر للسياسي وسائل إخضاع المثقف، مما سهل

للمثقف التقليدي تبرير خضوعه المباشر وتبعيته

مؤسسة ثقافية واهنة، في تارج موضوعي ذاتي

لعلاقته بالسلطة، أما الأمر الذي له وقع الخديعة

والجعيعة معاً، أن يصدق هؤلاء أنفسهم معترين أن

اختيارهم قد تم بناء على أسس موضوعية «لأنهم

الأفضل مثلاً»، أو أن ما يحصلون عليه من مكاسب

مادية أو معنوية هو ترجمة حقيقية تالية لنشاطهم

الأدبي أو الجمالي في الواقع الثقافي؛ هنا يأتي التبرير

الأيديولوجي للنظام متلبساً معاطلته المنطقية، فهم

المتأثرون، ولكنهم ليسوا الصوفية، بل إن الكثير منهم

في واقع الأمر كتاب وأديباء من الدرجة الثانية، قام

الإعلام بتكريسهم، وقام المكان بتوطيد أقدامهم، وإن

كان للمكان نظرة أخرى؛

أصبح اقتراب السلطة من المثقفين آلية من آليات

تزييف وعيهم، بعد أن خضعوا لسيطرة آليات التقييم

وتكريم وتجييل منحتهم المؤسسة لمتلثها في الشارع

التشكافي للعام، ومن على هامشهم، ومن تريد

استيعابهم، حيث تومم عدد من المنضوين تحت لواء

الوزير وسياساته أنهم يقومون بدور في المؤسسة

الثقافية القائمة ضمن شروطهم؛ دون أن يتاملوا

السئلة الأولية مثل: من أجل من يعملون؟ ومن يحتاج

إلى ما يقومون به؟ ودون أن يعوا مقدار خضوعهم إلى

المنطق النوعي للسلطة التي يعطون لها، وشروط

إنتاجها، تلك التي باتت تسيطر على إنتاجهم العرفي

عبر توجهاتهم النقدية تجاه مجتمعهم، هكذا اكتفى عدد

كبير منهم بتبريرات مختزلة، وشديدة الفقر، من هذه

التبريرات: أن ما يقومون به هو استعادة حق انتزح

منهم، أو أن العمل في المؤسسة ومعها ليس معادياً

لنورهم في الهامش؛ أو الادعاء بأنهم يقومون

بالإصلاح - قدر إمكانهم - من مواقع أقدامهم في داخل

السلطة الثقافية الرسمية؛ متناسين أن هدف السلطة

الثقافية هو تبرير وجودها بشروطها الخاصة بالذات،

د. محمد أحمد الخضراوي*

.سدنة الفوضى والديمقراطية

قد يُفكَّن في إطار الجو الكارثي الذي أفرزته العولة الأمريكية (أو ما بعد الاستعمار بحسب الجابري)، أن شيئاً ما، اختلف في السلوك الشعبي والعنصري لدى بعض أذعياء التدين في العالم، فانتج وأقعاصدياً محسوماً. وكان منأخ الحققد والكراهية الذي صار يُهيمن على العلاقات الإنسانية الحكومة بجدل التكتولوجيا والحر، مجرد نتاج لما أسماه نيتشه «إرادة القوة»، والهيمنة، والاقتران، والقباضة على موارد الأرض وعلى كرامة الشُبوب. والواقع أن مركزية الإنسان الأعلى في العالم، وتدмирه القيم الميتافيزيقية هو ما أهل البشر عن مسؤولياتهم الوجودية، وولد الشرور الكونية، وألقى المجتمعات في العدم. إن تاريخ الشر، والقول لبول ريكور، يجد جذوره في الخطايا والمعاصي، كما في ممارسات القمع وما يتولد عنها من معاناة إنسانية.

ينص الإنجيل على أن معاني الكراهية والتوحش وتسويغ الاعتداء على الآخر، انطلقت مع الأثام الأولى، حين قتل المتطرفون أنبياء الله ورسله اليهم، ويذكر الشوكاني في تفسير الآية من 38 سورة (الفرقان) أن «أصحاب الرس» قوم أرسل الله إليهم نبياً فآكلوه. وتحدثت سورة (البروج) عن الحمارق التي أعدها سنة الفوضى وحُراس اللادينية من أجل القضاء على المعتقدات الإيمانية المنحرفة في النسيج الاجتماعي، ولم تكن تروق للسلطة السياسية التي كانت قائمة وقتئذٍ. ينتج عن هذا أن الذين قتلوا الأنبياء، يدافع الشر المحض، ومراسوا الإهراء ومرافقة الشعاثر الدينية على مدى التاريخ، واجبوا الحمارق من أجل الإنغاء الاعتقادي والثقافي للمختلف، ومزقوا العقد الاجتماعي الذي يقضي بالتواصل والعيش المشترك بين جميع الكائنات الوجودية، لم يعبروا إلا عن الخبيثة وعن الهزيمة والإفلاس العقلائي، لأن صناعة الدمار الفكري، وممارسة الاستئصال الديني، هي من كشفت عن إيجابية القناعات العقائدية، وأسبغت على الوعي الإيماني بعداً حياتياً يقضي على الحماسة اليبديولوجية التي خططت للقضاء على حركات التدين في التاريخ، وبمقاييسه مناهج التفكير المعاصر الجنبول بالعادة لإسلام، كما يقول شام جعيط في «أوروبا والإسلام»، بالواقع التاريخية المتطرفة، يتبدى العقل الغربي المحبط من أخفاق التجارب الاستعمارية والمركسية والعلمانية، مصاباً بالهوس وبالهستيريا إزاء مانعية الإسلام وارتفاع نسب التدين وحصانة القرآن بوصفه مانعاً حضارياً.

لقد تحولت الأنوار الغربية التي كانت تنبأهي بنيتون وهوبس وبولنتير وديدرو وروسو، وبالنظائر الليبرالية التي ملأت ساحة الحداثة باعتبارها-من وجهة نظرنا-بديلاً عن الظلمية المسيحية المعادية للفلسفة وللألسفة، إلى نظام إقطاعي مغلق، بعد «خسوف العقل»، وهيمنة الواقع التكنولوجي على مفدرات الفكر الإنساني، فصار الكائن الغربي يتوهم أنه يقبض على الحقيقة، وتوسع خياله، فأخذ يفرض على الناس نظام فهم للحياة الدنيا والآخرة. غير أن هذه اليتولوجيا سقطت، واكتشف الإنسان ومخالات الحداثة ويوتوبيا التحرر وهم المدينة الفاضلة، ولم يجد خفراء العالم الجديد من إمكان للهيمنة سوى التخصيص الثقافي والتنمية بالضرورة داخل الباراز الإقليمي الذي تتميز ثياب الموضوعية والعقلانية، وحول العالم إلى سوق كوني تُعرض فيه كل الزمادات والزليات العنلنية، وهذه نتيجة طبيعية مقدمة غير طبيعية.

الفصهونية تُعيد نمذ عن عقود في هذا القطاع الحساس: تُمارس الابتزاز والهيمنة، وتعيب بالرأي العالم العالني، وتكرس المنز الديني، والعنصرية التاريخية. لقد فصح الجزائر دي غول الذي حكم فرنسا من عام 1959 إلى عام 1969، الأزواجية والانتقافية التي تكبل حرية الكاضع للتوظيف الفصوني، وذلك إلى سوق كوني تُعرض فيه كل الزمادات والزليات العنلنية، وهذه نتيجة طبيعية مقدمة غير طبيعية. الفصهونية تُعيد نمذ عن عقود في هذا القطاع الحساس: تُمارس الابتزاز والهيمنة، وتعيب بالرأي العالم العالني، وتكرس المنز الديني، والعنصرية التاريخية. لقد فصح الجزائر دي غول الذي حكم فرنسا من عام 1959 إلى عام 1969، الأزواجية والانتقافية التي تكبل حرية الكاضع للتوظيف الفصوني، وذلك إلى سوق كوني تُعرض فيه كل الزمادات والزليات العنلنية، وهذه نتيجة طبيعية مقدمة غير طبيعية. الفصهونية تُعيد نمذ عن عقود في هذا القطاع الحساس: تُمارس الابتزاز والهيمنة، وتعيب بالرأي العالم العالني، وتكرس المنز الديني، والعنصرية التاريخية. لقد فصح الجزائر دي غول الذي حكم فرنسا من عام 1959 إلى عام 1969، الأزواجية والانتقافية التي تكبل حرية الكاضع للتوظيف الفصوني، وذلك إلى سوق كوني تُعرض فيه كل الزمادات والزليات العنلنية، وهذه نتيجة طبيعية مقدمة غير طبيعية.

فالتشرخ إلى الرئاسة الفرنسية، يقول غارودي: «مهما كان الانتماء الحزبي، وسواء كان التشرخ جاك فريك أو ميتران، فإن بعد الذهاب إلى زيارة إسرائيل طلباً للخطوة الإعلامية، (ص 213). لقد نجحت هذه اليبديولوجيا إلى أن تكون فزاعة تنشر الرعب، وتزرع ثقافة الخوف بطريقة دستورية لدى مختلف الخُبح والقوى المدنية والعلمية، وفي شهر أيار (مايو) من عام 1990، وصلت البرلمان الفرنسي من أجل تحقيق قانون حرية الصحافة الذي يرجع تاريخه إلى عام 1881 بما ينسجم والريغاب الصهيونية الفصمعية. صار لزاماً على الفكر الأيفكر، وعلى المؤرخ أن يتكفي بالوراية والنقل دون تحقيق أو تمحيص،

د. خالد شوكات*

■ إن يشق على كل متابع متزن للمشهد السياسي العربي، إدراك دوافع بعض الأنظمة الحاكمة من تهويل فوز بعض الحركات الإسلامية جزئيا أو كلياً للانتخابات البرلمانية، التي نظمت مؤخرا في بعض الدول العربية، وتصوير الحال على أنه كارثة محدقة تهدد مصالح القوى الغربية ومكتسبات الحداثة القليلة، وتندز برجوع العالم العربي إلى المرحلة القروسنية وانقطاع عن العصر وسقوطه بالكامل في براثن الطابانية المقتية.

لقد عملت جل الأنظمة العربية ما في وسعها طيلة العقود الماضية على إقناع القوى الغربية خاصة، بأنه لا بدليل لها في حال سلمت لشعبها بحقوقها السياسية والانتخابية، لإقيام أنظمة إسلامية معادية، بغاية في الخطورة على مصالحها، ولعل بعض هذه الأنظمة قد حاول مؤخرا إثبات ذلك بالدليل القاطع، عندما قرر فتح «الحنفية» الديمقراطية جزئيا، من خلال السماح بمشاركة جزئية للإسلاميين، فادت إلى انتصار محدود لهم، يحدت خطورتهم للحرر من جهة، دون أن يقضي إلى ضرورة أسس النظام الدكتاتوري الفاسد في الداخل من جهة ثانية.

ولعل ما انتهت إليه العملية الانتخابية في كل من العراق وفلسطين، وبدرجة أقل في مصر، سيديم على حد سما. ويشكل مؤقت موقف طرفين أساسيين في المعادلة الديمقراطية الغربية، أولهما الأنظمة العربية الفاسدة المنسكة بتسويق ومماطة المطالب الإصلاحية، وثانيتها بعض المراكز النافذة في الدول الغربية، التي تنظر في أعمالها إلى العرب نظرة احتقارية وترى فيهم شعبوا لا يمكن أن يحكم إلا بطريقة

لأن القانون التشريعي الجديد يجرم كل من يقوم بالنقد أو بمجرد المراجعة للتاريخ الهويدي.

إنن يصير محل تتبع قانوني، ويصْأها بالعنصرية، ويوسم بالانحياز إلى النازية (غارودي، ص 219- 220)، كما حصل مع المفكر البريطاني David Irving وعمره 67 عاماً، فقد حُوكم في النمسا في 21 شباط (فبراير) 2006 من أجل مناقشته للمزامم الصهيونية المتعلقة بغفر الغاز النازية وبعد القتلون فيها، وسلطن عليه عقوبة السجن لدة ثلاث سنوات، ولو لم يفعل لسُجن من 10 إلى 20 عاماً.

المُؤسف، أن هذا الوجه العنصري المتوحش نجح في اقتناص الكراهية وعوامل الصدام الحضاري لتجيش الكائنات وعسكرة العالم، وتآليب العقل الغربي ضد العقل الإسلامي بما يمارس من هرسلة إعلامية على المتلقين، وبما تطعيه في الأذهان من صور منطية تتردد وتتكسر بشكل ثابت، تقدم نمطاً جاهزاً ومقولباً يكرس الشائعات المنقوشة في العقل الجماعي، وقد تملكس فيه الاعتقاد بأن رجل الصحراء العربي قادم ليُدْهس إنسان الحداثة ويفجر الحضارة بأعماله الإرهابية، كثيرة هي التراكمات التشويهية التي اخترتها العقل الغربي، واخترلها في تصفيحات ساذجة تتحرك داخل فراغ منهجي لا ينبت إلا العمی الإيديولوجي.

فمن توماس الأوكويني (أبو الكنيسة اللاتينية) الذي ينعت المسلمين بالكفار والملحدین والزنادقة، إلى دانتي الإيطالي (نموذج الأنسية المسيحية القروسطية) الذي يتهجم في الكوميديا الإلهية على مقام النبوة، إلى الطابور المعادي من المستشرقين، وإلى صنْاع الثورات العالمية مثل كارل ماركس الذي كان يجرس الغرب في الخمسينيات من القرن التاسع عشر ضد الدولة العثمانية الإسلامية.

إذا جمعنا هذا العدوان الفكري مع العدوان العملي وهو

الاستعمار الذي جثم على صدر الأمة الإسلامية قرنين من الزمان وما يزال، وجدنا أن الطبيعي أن تمتد الأيادي بالرسوم والصور التي تستهدف النبي محمداً صلى الله عليه وسلم بإهانة. كان الجازار الإعلام الغربي يقدم إلى الناس صورة العربي السلم في شكل خليجي داعر وعريسيد، وكنا نبارك هذه الإهانات الكاركتيورية لأن الأمة العربية كانت منقسمة إلى شعوب غنية استكبارية، وأخرى وضعية ليس لها من الأمر شيء سوى معاناة الفساد والفوضى والدمار الأخلاقي الذي تستبجبه الغطرسة البترولية، ولم يكن أحد ليدرك أن هذا الكاركتاتور المؤرّي سيلصق يوماً بشخص النبي الطاهر الكريم في محاولة لاذراء الأمة الإسلامية التي هانت على نفسها وعلى العالم.

ما كان محمد عليه الصلاة والسلام حاشئاً عن أصول التعامل الإنساني الموزون. لقد كان صانعاً لمكارم الأخلاق، وداعياً إلى الخير بإذن الله وسراجاً منيراً، لم ينكف هذا النبي الكريم يقدم نفسه إلى أهل الكتان من النصارى واليهود بوصفه أكل لجميع الأنبياء السابقين، يرفض التفرقة في الميز والتمييز على أي منهم وعلى أي من أتباعهم، لأنه معني بإحالة الخطاب القرآني إليهم، فالإسلام كما يقول ماكسيم رودنسون، رسالة عالمية تقدم النص الشرعي إلى الناس جميعاً، وكلهم مدعوون إلى الانراط في مبادئه مهما كان انتمأؤهم الوطني والاجتماعي، وضروري التأكيد على أن الديانة الإسلامية تقدم لأتباعها مشروعاً اجتماعياً، وبرنامجاً حياتياً متكاملًا. وهذه خصوصية إسلامية تميزه عن المسيحية وعن البوذية، يخطئ الغربيون حين يتجاوزونها لينظروا إلى الإسلام من منظور مسيحي.

يجازي من قبيل الصدفة أن يستحدث الرسول الكريم لأرض

يثر ب صفة حضارية فيسميها «الدينة» بمعنى المدنية والدينية في إطار عمراني وسدسوري اندمجت فيه مختلف الكيانات والطوائف ضمن عالم روحاني متوحّد، وقد كانت من قبل لا تُقيم علاقاتها إلا بالتافق والتجاذب والاحتقال الداخلي، إن لحظة الهجرة النبوية هي لحظة المصالحة مع الذات الإيمانية الكلية (أهل الكتاب).

فالتروحات النبوية كانت تواصلية ومؤسسة لحوار الأديان.. كان أول فعل للرسول الأكرم حين دخل المدينة أنه أمر أئمز القرآنيين وأول كتبة الوحي، زيد بن ثابت بتعلم اللغة العبرية ثم اللغة السريانية، وهذا لا يتسنى إلا بمخاطلة الناطقين بكلتا اللغتين، فالقرآني ليس كائنًا مغفلاً على بعض فصوص المعارف التكرارية، فهذه لغة ثقافية لا تولد إلا من طرف إلى الأطراف، بل يمتلئه الانغلاق على النقص التدريسي من العرب إلى الأمام بضرورة العجز عن مسايرة الثقافات والشعور بالضعف والخواء، وفي حياة الرسول جُلمة من الممارسات المعيشية تقصد من خلالها نسج علاقات وحارات دينية تعكس المردوات الإسلامية.. فقلی

الحرية المدنسة:

القمع متأصل في العقل الغربي لا في النسيج الديني المسيحي

المستوى السياسي-الاجتماعي، لم يطمئن على أصحابه حين الهجرة الأولى إلى الحبشة، إلا عند الملك المسيحي لهذه البلاد (النجاشي)، فهو من يؤمن لهم اللجوء السياسي لتقارب ديانته مع الدعوة المحمدية، ثم إن عليه الصلاة والسلام تزوج بمسيحية (ولدت له ابنة المعروف إبراهيم وظل اسمها مارية القبطية)، ويروى أنه قال: «استوصوا بالأقباط خيراً فأنا لهم نمة ورحمًا»، فحمل هذا الرباط الالسامي- المسيحي مضمونا ثقافياً واجتماعياً يجسد البناء الجماعي للمجتمع ضمن الوطنية الإسلامية، كما أن الرسول شرع من خلال الفعل، حين الزواج (زواجه هو وزواج بناته) أن يتداول المسلمون العملة الفارسية، وهي تحمل رسم النار المقدسة، والعملة الزُرمية وقد نقش عليها الصليب المسيحي، واستمر هذا التداول الاقتصادي لهذه النقود الأجنبية حتى الزمان الأموي. ولهذا قال روجي كاراتيني عن الرسول الأعظم إن جمعيي، توحيد ي وصانع للسلام، بل إن أحد المؤرخين يذكر، بحسب نقل جلال بول غيغيتي، عن النبي محمد، إنه «أب المؤسس لأوروبا».

لم يكن للدانماركي صاحب الصُور المشينة والرسوم الاستعدائية التي نشرت في 20 ايلول (سبتمبر) 2005 أن يخوض في سيرة النبي الأعظم بتلك الفجاجة، وهو لا يمتلك العتاد الثقافي، والخبرة للعقل لغعم شخصية الرسول الكريم. إن مجرد تصور تعود على رسم الخبول والأخصنة الفارادة في ثلوج الدانمارك، لا يمكن أن يقوده خياله إلا إلى التهريج الفني والواقحة المتسكرة بمآل الصهيوني، والفرق واضح بين المنقذ والناقد وبين الفئان الإرتزاقِي الذي يتسكع على أعقاب البيوت الإعلامية التي تُسوق أوراقها من أجل حفنة من الدولارات، كان الدانماركيون يطالعونها بكل اللغات قائلين: «إن للمسلمين لا يفهمونهم»، وهذا صحيح. لقد غاب عن المسلمين أن شبه الجزيرة الدانماركية التي لا تدر لبخا ن أربع مرات فقط، تتمايز بحياتهم بتزيرة البقر والخنازير، منها يبيعون الجبن والزبدة إلى العرب ليتوخر لهم الغداء. ولم يكن أهل الدانمارك في التاريخ سوى مجموعات من الفكيكج الذين كانوا يقطعون الطرق التجارية ويدورن سواحل أوروبا الغربية، ولم يدخل هذا البلد في الديانة المسيحية إلا في القرن 12 الميلادي، ولكن على يد طرقة الفيكينج، فهم لا يحملون ثقافة دينية إلى حد الآن، فقد نكحت هذه الممارسات الحربية تخفي وراء شعارات منحنطة نفذ موقعها الديوغماجي، إلا أنها عجزت عن تجييش العقول الدينية وسحبها وراء مخططاتها العاوانية، لأن التدين الحق يعاين بين مشاريع الدنيا ومطالبات الآخرة، وبين أحباب الله وأعداء الله، فقي رسالة يوحنا الأولى: «لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم، فمن أحب العالم الزائل لا يحب الله ولا يزال»، وهكذا يكون تحقير الآخر والاعتداء عليه معادة لجميع الشرائع ونتاجاً للفوضى العلمانية التي قادت الإنسانية إلى العصاب الجماعي.

ذلك أن مجتمع ما بعد الدين هو مجتمع الجنون كما يقول مارسل غوشي في خبيثة العالم، هذا العالم الذي صارت الحرية فيه ظاهرة صوتية، وسوطاً يسلطه حراس الديمقراطية وشرطيو العالم على الأحرار الممانعين للهيمنة الأمبريالية، وكما يقول الهمبراس في الحرية والقانون: «إن المجتمع المدني يقول إن نسق مغلق تُمارس فيه الهيمنة عبر الوسائل الحضارية، أي أن الحرية تعاقدية سطوية، لأن الناس في مجتمع الحداثة يفضضون لايديولوجيا الهيمنة وللضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمصالح الذاتية، أو كما يقول ميشال فوكو، للحرة والعقاب. إن الحرية الإسلامية تستمد وجودها من المصرة الإلهية ذاتها، فهي من أجل هذا تتجاوز العالم بما فيه به ويكره مقدساته، وهو حر لأنه متعال عن عالم المادة وعن المنفعة، يصبر حين يظهد، ويعفو حين يتمكن، ويشكر حين يتحصن. وهو كائن اجتماعي يتعاطى مع مختلف الفئات والاتصامتات بعفو وتسامح ومحبة. لقد كان الصورة الحية للقرآن العظيم والخليفة الأكبر لله، والإنسان الكامل، والنموذج التاريخي والعالني الذي اجتمعت فيه مواصفات الأنبياء جميعاً، هذا هو الرسم الواقعي للنبي الكريم عليه سلام الله وصلاة المؤمنين، لكن أوروبا المتأخرة بطباعها الشوفينية والمصلحية في حاجة إلى رتق شروخها ولئمة شتاتها من خلال إيجاد عدو موحّد تجتمع حوله كملتها، أو كما قال أندري مالرو المفكر الشيوعي الفرنسي العظمى (الذي يعد زيراً للشؤون الثقافية في الجزائر دي غول في حملة انتخابية عام 1974)، إن الوحدة الأوروبية أمر خبيث وموهوم، ولا يمكن لأوروبا أن تتآلف سياسياً إلا من أجل عدواً موحداً، وليس ثمة من عدو مشترك بين الجميع سوى الإسلام (www.lescpress.fr).

التي تحالفت فيها اليابان وألمانيا وإيطاليا ضد بقية أوروبا، ومات خلالها 52 مليوناً من الأوروبيين، نتوقف كذلك عند القنبلة النووية العنصرية التي أنتجتها أمريكا بتاريخ 16 تموز (يوليو) 1945، ولم يمر على ملي هذا الحدث سوى ثلاثة أسابيع حتى ألقتها على هيروشيما في 6 آب (أغسطس) 1945، وكان منطلق الحرب يقضي اللقاءها على ألمانيا، لكن منطق العنصرية اخترأ هدفه بعناية فكان الملقى عليهم من الجنس الأسفر.

إننا إزاء هذه الجرائم نثقف باحترام وخشوع لنصلي على النبي الكريم محمد بن عبدالله الذي أرسله الله «رحمة للعالمين» فأخي بين العرب واليهود والمسيحيين، وكان شعاره الدائم كلما ظلم «الهمم هو قومي فأنيهم لا يعلمون»، والذين يحاولون تدينس الصورة التيبوية الطاهرة لا يدركون أنهم يدينسون صورة عيسى وجميع الأنبياء، لأن دينهم واحد كما في الحديث النبوي، إن الذين يؤذون الأنبياء هم الذين يتاجرون بصناعة الحروب والدمار، ويعبرون عن أخلاق التوحش والهمججية من خلال اضطهاد المعتقلين من سجن «أبو غريب» إلى مخاير «غوئانامو»، إلى تدمير مساجد المسلمين في العراق، فهم أعداء المسيح عليه السلام لأنه متى ترسخ الاعتقاد بأن الله غير موجود جاز كل شيء كما يقول جاكليفتش. في هذا الإطار تنتزل أفعال الاستعمار الأمريكي واستخفاف بن غريون بالقانون العالني حين وصفه بكونه مجرد قاصصة من ورق (غارودي، ص 8) لا يمنع القتل والتدمير والميز العنصري الذي يُمارس على الفلسطينيين في حين جاء في إنجيل متى على لسان عيسى رجل السلام: «إذا سمعتم أنه قيل، تحب قريبك وتبغض عدوك، فإني أقول لكم: أحبوا أعداءكم وباركوا من أبتغيمكم، وأحسنوا معاملة الذين يبغضونكم، وصلوا لأجل الذين يسبئون اليكم ويضهدونكم، فتكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات، فإنه يشرق شمسهم ولا يخبو، وأبناؤهم الذين يبغضونهم، لا يمكن أن ينجسهم، بل إنهم ينجسون أنفسهم بآثارهم التي لا ينجسها، فمن أحب العالم الزائل لا يحب الله ولا يزال»، وهذا هو القمع متأصل في بنية العقل الصناعي الغربي لا في النسيج الديني المسيحي، والشحنة الانسانية التي تحملها جنود الاستعمار الأمريكي ورسامو المجون والعنصرية الدانماركيون الذين استحجرت قلوبهم وتكلست قلوبهم، لا يمتثلون إلا لؤى الشر التي تؤسس لصدام الحضارات من منطلق الاعتقاد الدني بمكتسبات التكنولوجيا، ولئن كانت هذه الممارسات الحربية تخفي وراء شعارات منحنطة نفذ موقعها الديوغماجي، إلا أنها عجزت عن تجييش العقول الدينية وسحبها وراء مخططاتها العاوانية، لأن التدين الحق يعاين بين مشاريع الدنيا ومطالبات الآخرة، وبين أحباب الله وأعداء الله، فقي رسالة يوحنا الأولى: «لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم، فمن أحب العالم الزائل لا يحب الله ولا يزال»، وهكذا يكون تحقير الآخر والاعتداء عليه معادة لجميع الشرائع ونتاجاً للفوضى العلمانية التي قادت الإنسانية إلى العصاب الجماعي.

ذلك أن مجتمع ما بعد الدين هو مجتمع الجنون كما يقول مارسل غوشي في خبيثة العالم، هذا العالم الذي صارت الحرية فيه ظاهرة صوتية، وسوطاً يسلطه حراس الديمقراطية وشرطيو العالم على الأحرار الممانعين للهيمنة الأمبريالية، وكما يقول الهمبراس في الحرية والقانون: «إن المجتمع المدني يقول إن نسق مغلق تُمارس فيه الهيمنة عبر الوسائل الحضارية، أي أن الحرية تعاقدية سطوية، لأن الناس في مجتمع الحداثة يفضضون لايديولوجيا الهيمنة وللضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمصالح الذاتية، أو كما يقول ميشال فوكو، للحرة والعقاب. إن الحرية الإسلامية تستمد وجودها من المصرة الإلهية ذاتها، فهي من أجل هذا تتجاوز العالم بما فيه به ويكره مقدساته، وهو حر لأنه متعال عن عالم المادة وعن المنفعة، يصبر حين يظهد، ويعفو حين يتمكن، ويشكر حين يتحصن. وهو كائن اجتماعي يتعاطى مع مختلف الفئات والاتصامتات بعفو وتسامح ومحبة. لقد كان الصورة الحية للقرآن العظيم والخليفة الأكبر لله، والإنسان الكامل، والنموذج التاريخي والعالني الذي اجتمعت فيه مواصفات الأنبياء جميعاً، هذا هو الرسم الواقعي للنبي الكريم عليه سلام الله وصلاة المؤمنين، لكن أوروبا المتأخرة بطباعها الشوفينية والمصلحية في حاجة إلى رتق شروخها ولئمة شتاتها من خلال إيجاد عدو موحّد تجتمع حوله كملتها، أو كما قال أندري مالرو المفكر الشيوعي الفرنسي العظمى (الذي يعد زيراً للشؤون الثقافية في الجزائر دي غول في حملة انتخابية عام 1974)، إن الوحدة الأوروبية أمر خبيث وموهوم، ولا يمكن لأوروبا أن تتآلف سياسياً إلا من أجل عدواً موحداً، وليس ثمة من عدو مشترك بين الجميع سوى الإسلام (www.lescpress.fr).

وإذ ما أتاحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

فأرادة عموماً تفوق الرجل حساسية وإدراكا ورقة وتعاطف، وهي في مجمل شخصيتها أسرع استيعابا وأكثر انفتاحا بالأشياء من الرجل، كما أنها تعد أساس الحياة ومصدر كل شيء قيم فيها، وتكون في أوقات الشدة أو المصاعب أكثر جلدًا وتحصلا من الرجل. من أسبق هذه الصفات من باب ارتكاب نفس الخطئية التي يرتكبها الرجل في زرع الشقاق بين الجنسين، ولكن كرهان ودليل على أن ما اعتاد العنصر تسميته ضعفا لدى المرأة هو قوة وريحية في استيفيد منها المرأة الصحافية.

وإذ ما أتحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

فأرادة عموماً تفوق الرجل حساسية وإدراكا ورقة وتعاطف، وهي في مجمل شخصيتها أسرع استيعابا وأكثر انفتاحا بالأشياء من الرجل، كما أنها تعد أساس الحياة ومصدر كل شيء قيم فيها، وتكون في أوقات الشدة أو المصاعب أكثر جلدًا وتحصلا من الرجل. من أسبق هذه الصفات من باب ارتكاب نفس الخطئية التي يرتكبها الرجل في زرع الشقاق بين الجنسين، ولكن كرهان ودليل على أن ما اعتاد العنصر تسميته ضعفا لدى المرأة هو قوة وريحية في استيفيد منها المرأة الصحافية.

وإذ ما أتحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

فأرادة عموماً تفوق الرجل حساسية وإدراكا ورقة وتعاطف، وهي في مجمل شخصيتها أسرع استيعابا وأكثر انفتاحا بالأشياء من الرجل، كما أنها تعد أساس الحياة ومصدر كل شيء قيم فيها، وتكون في أوقات الشدة أو المصاعب أكثر جلدًا وتحصلا من الرجل. من أسبق هذه الصفات من باب ارتكاب نفس الخطئية التي يرتكبها الرجل في زرع الشقاق بين الجنسين، ولكن كرهان ودليل على أن ما اعتاد العنصر تسميته ضعفا لدى المرأة هو قوة وريحية في استيفيد منها المرأة الصحافية.

السنة السابعة عشرة – العدد 5221 الإثني 13 آذار (مارس) 2006- 12 صفر 1427 هـ



الصحافيات المغربيات

ومراكز القيادة الاعلامية:

مواقع الظل

وحسابات «الكتوة»

فاطمة رفوق*

■ شهدت السنوات الأخيرة تزايد ملحوظ في عدد النساء الممارسات للعمل الصحافي في المغرب، مقارنة بالسنوات الفارطة.. وذلك كنتيجة طبيعية لانتشار التعليم بين الفتيات، واكتساب عدد وافر من بينهن لدرجات علمية أهلهن لولوج مهن تعتمد على المهمنة والابتكار والكفاءة..وممن بينها مهنة الصحافة.

وما شجع على إقبال النساء المغربيات على ممارسة مهنة المتابع، ظهور عدد هام من المؤسسات الإعلامية، وتعدد العناوين الصحافية وتخصص مجموعة منها في مجال المرأة، كما أن تنامي وإشعاع الحركة الحقوقية النسائية كان لهما الفضل في إنفتاح آرياب القنولات الإعلامية والصحف على توظيف العنصر النسائي، اعتبارا لكون المرأة أقرب فهما لشؤون وحشون المرأة.

ويعد اهتمام النساء للعمل الصحافي تعبيرا عن فهم اجتماعي عميق لحركة مجتمعهن، وسعيهن للقيام بدور في التغيير المنشود بتوظيف الإعلام كأداة من أدوات التغيير.

وهكذا استطاعت المرأة المغربية أن تتبوأ مكانتها في عالم الصحافة بعد أن أظهرت قدرتها على امتلاك آليات العمل الصحافي، والتعامل مع مختلف الأشكال والأجناس الصحافية، وأثبتت تفوقها عندما قدمت الرأي والتعليق وتحجرت الاستطلاع والتحقيق الصحافي، واجادت بالفكر والبيان، وعالجت التحليل السياسي والاقتصادي، وحاورت الشخصيات المختلفة، ونقلت الحقائق من مصدورها الأصلية، مضيفة على كل ذلك بصمتها الخاصة.

لقد أصبحت كتابات عدد لا بأس به من الصحافيات المغربيات تتميز بالجرأة والكفاءة والمهنية العالية، ولم تعد المهنة المغربية في منأى عن أخطار ومخاطر الهمة المتعددة الأشكال والصور، ومن بينها نذكر وقوف بعضهن أمام المصاحم، أسوة بزملائهن الصحافيين، بسب الإقدام على الخوض في مواضيع أثارت حفيظة وحساسية بعض الجهات. هذا فضلا عن ما يمكن أن ينال بعضهم من تعسف وتحرش وممارسات غير مقبولة، ملين، في ذلك مثل باقي الصحافيات العاملات خارج الوطن، وهو ما يؤكد رواج بعض الأفكار الرجعية المنتشرة تجاه المرأة دورها.

و لا ننسى أن نذكر تميز الصحافية المغربية بتبشئها أكثر بأخلاقيات المهنة، نتيجة إخلاصها لعملها وتعاضها الذوب لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

فأرادة عموماً تفوق الرجل حساسية وإدراكا ورقة وتعاطف، وهي في مجمل شخصيتها أسرع استيعابا وأكثر انفتاحا بالأشياء من الرجل، كما أنها تعد أساس الحياة ومصدر كل شيء قيم فيها، وتكون في أوقات الشدة أو المصاعب أكثر جلدًا وتحصلا من الرجل. من أسبق هذه الصفات من باب ارتكاب نفس الخطئية التي يرتكبها الرجل في زرع الشقاق بين الجنسين، ولكن كرهان ودليل على أن ما اعتاد العنصر تسميته ضعفا لدى المرأة هو قوة وريحية في استيفيد منها المرأة الصحافية.

وإذ ما أتحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

وإذ ما أتحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

وإذ ما أتحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

وإذ ما أتحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

وإذ ما أتحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

وإذ ما أتحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

وإذ ما أتحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

وإذ ما أتحت الفرصة للباحث في مجال المتابعات القضائية ذات الصلة بجرائم الصحافة والنشر في بلاننا، فإنه إن نجد قطعاً، حتى اليوم- قضية تثير عبقرونا لواجهة العراقية الواجرات والحواجز التي تعترضها كائناً أو وكيفية ثانياً، وكذا اعتزازها بشخصيتها وحرصها على صيانة سمعتها وكرامتها.

^[1] * صحافية بوكالة المغرب العربي لآنباء

^[2] * مؤلفة كتاب «الإعلام العمومي بالمغرب وعولمة الاتصال،

دليل للفتيات ضد التحرش الجنسي

الرباط - «القدس العربي»:

ويتخلل الدليل عدة شهادات حية لفتيات وشابات ضحايا التحرش الجنسي، بالإضافة إلى تذكير بالخصوص القانونية والنصائح المفيدة في هذا المجال.

واعترفت سعاد بليصير، التي أشرفت على إعداد الدليل، أن هذا العمل هو نتيجة لتحقيق أنجزته شابات من الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب سنة 2002 حول «صورة المرأة في الشارع»، والذي كشف أن الأغلبية الساحقة من الفتيات والشابات هن ضحايا التحرش الجنسي.

وأضافت أن المشروع يندرج في إطار الجهود المبذولة لتعميم مضامين القانون الجنائي الذي يعتبر أول مجرم للتحرش الجنسي، وقانون الشغل الذي يعتبره «خطأ جسيماً».

وأكدت أن هذا الدليل يدعم جهود الجمعية في مجال النهوض بثقافة المساواة وحريات النساء وحقوقهن في المجال العمومي.

ما دامت مصر ولادة!



صحي حديدي

مصر هذه، «أم الدنيا» بحق كما يحلو لأشقائنا المصريين أن يرددوا، لا يلوح أنهما ستتوقف في أي يوم عن فتح باطنها العامر العريق الولد، إهداء أبنائها المزيد من كنوز الذائرة، ومؤخراً، وخلال أسابيع معدودات، أضيفت الوقائع التالية إلى سفر العطاء الزاخر هذا:

اكتشفت بعثة جامعة مفيس الأمريكية خبيثة جديدة لوميوات فرعونية على بعد خمسة أمتار من مقبرة الملك توت عنخ آمون، في وادي الملك بالأقصر. وقال د. زاهي حواس، الرجل الذي يزهو وجهه ويطلق بشراً كلما زف إلى الإنسانية بشرى جديدة كهذه، إن هذا الكشف هو الأول من نوعه بعد 84 عاماً أعقبت اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون، وهذه هي الخبيثة الثانية في وادي الملك بعد خبيثة أمحنتب الثاني عام 1898، والخبيثة الرابعة في الأقصر بعد خبيثتي الدير البحري وكهنة آمون.

حواس ذاته بشرنا بالعثور على المومياء الأقدم عهداً في سلسلة المومياءات التي تؤكد وجود عمليات تحنيط فرعونية ميكزة تماماً، تعود إلى الأسرة الأولى (3200 قبل الميلاد). وأوضح حواس البيعة التي ظهرت عليها المومياء، «مثل هيكل عظمي ملفوف بالكتان، دُفن على شاكلة الجنين في بطن أمه».

البعثة الفرنسية عثرت من جانبها على مقبرة «رع حاتي»، كاتب كنوز المعبد الأتوني في مدينة منف، والتي ترجع إلى القرن الرابع عشر ق. م. في عصر الملك أخناتون والأسرة الثامنة عشرة. أهمية هذا الاكتشاف أنه من الحالات القليلة التي أتاحت العثور على مقبرة ترجع لعصر العمارنة في سقارة، وتمثل في الآن ذاته الأسلوب الفني الذي ميز عهد أخناتون.

هذه كمفومات تاريخية - آثارية بالطبع، ولكن تمييزها وطنياً (في مصر أولاً بالطبع، ثم في أي مهد لأية حضارة متوسطة ثانياً) أمر واجب حيوي يتجاوز الأركيولوجيا إلى الثقافة، ثم إلى السياسة كذلك... لكي لا نقول: السياسة بامتياز! وثمة مثال فريد بالغ المغزى، جرى في فرنسا سنة 1997، حين حرص الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن يبدش بنفسه الجناح المصري في متحف اللوفر، بعد إعادة تصميمه وتوسيعه وكشف النقاب عن وجود قطع نفيسة جديدة أضيفت إلى الخزون النفيس القديم. لكن التجديد لم يكن دون مناسبة، بل الأخرى القول إنه تم في مناسبة قد يصح اعتبارها أم المسببات في العلاقات التاريخية بين البلدين: الاحتفالات الفرنسية - المصرية (المشتركة) بالذكرى الثموية الثانية لوصول أساطيل نابليون بونابرت إلى الشواطئ المصرية. وإذا كانت الأوساط الثقافية الرسمية في البلدين قد اختارت تلك الاحتفالات تسمية مهذبة ميكزة هي «أفاق مشتركة»، فإن تبييض الفصل المصري من كتاب الكولونيالية الفرنسية انطوى بالضرورة على درجة ما من الشجار بعمقول رجعي حول أمرين: ملكية الأوابد: هل هي ملك البلد الأصلي «اللوافر»، سواء تحقق جواء استعمار أو سواهم؛ وأسرار الأوابد: من يحتكرها، ولماذا؟

والحال أنه تم من شجارات معارضة في ميدان الأركيولوجيا أشد ضراوة من تلك التي تدور حول مصفات وأراضي النيل، وبلاد الرافدين، والساحل السوري، وفلسطين الكنعانية. وليس في وسع المرء أن يعثر بسهولة على أي نوع من الإجماع المتقدم حول هذه المثوية أو تلك من عمر الإنسانية في تلك الأحقاب، فكيف بأعمار حضارات بأسرها. ولا يعم شهر دون أن يصدر كتاب جديد يأخذ هيئة القليلة، لأنه ببساطة يضعف أو حتى ينسف ثوابت تاريخية واسعة كالجيلال الرواسي، لسبب جوهرى أول هو أنه لا بد أن يتقاطع مع أكاذيب (قبل حقائق) أضيف «تاريخي» فريد من نوعه هو التوراة.

وثمة، في المقابل، خيار آخر أشد إثارة للعجب من نشوب الشجارات بعمقول رجعي، هو تعليق كل وأي شجار، أو تجميده، أو تأجيل النظر فيه إلى أجل غير مسمى. المثال الأبرز هو ما جرى، أو بالأحرى ما لم يجر حتى اليوم، بصدف مدينة إيبلا التاريخية السورية، الواقعة في تل مردنيح جنوب مدينة حلب. ففي عام 1974 تم العثور على أولى المنازج من 1400 مخطوط على هيئة رقم فخرارية، مكتوبة بلغة سمسارية فخرية من السومرية القديمة، وقد تم الألف الثالث قبل الميلاد، وتبرهن على وجود حضارة سورية قديمة كانت تنافس مصر وسومر وبابل. الألوام هذه هي المكتبة الملكية لتلك الحضارة، لكنها ظلت دون ترجمة شاملة (أي دون قراءة، عملياً) حتى يومنا هذا، بذريعة أن أبجدية اللغة الإيبلاية معقدة وغير معروفة لدى الباحثين شارة، أو أنها تحتاج إلى وقت طويل (أكثر من 32 سنة!) طورا. أما حقيقة الأمر فهي أن هذه الألوام قد تنسف الكثير من التاريخ العبراني كما تزعم التوراة تدوينه، خصوصا في سورية، ومن الخير أن تبقى طي الجهور.

وفي العودة إلى مصر، هذه التي ظم أم الدنيا ما دامت «ولادة» وفيها اللق والعادة، كما يقول أحمد فؤاد نجم، أنكر شخصياً أني- قبل أسابيع قليلة فقط، ولسان الروائي المصري صنع الله إبراهيم أثناء ندوة أدبية هنا في باريس - اكتشفت حقيقة بسيطة لعنقا كئنا نعرفها على سبيل البداة، ولا تنتهي إلى دلالتها العميقة: إن جمال عبد الناصر كان أول مصري يحكم مصر... منذ زمن الفراغنة!

بوسي تفتح قلبها لـ «القدس العربي» بعد طلاقها من نور الشريف

القاهرة - «القدس العربي»:

نفت الفنانة «بوسي» الشائعات التي ترددت مؤخرا حول الاسباب الحقيقية وراء طلاقها من الفنان نور الشريف.. والتي أصبحت متشآر جلسات الوسط الفني يومياً في الأماكن العامة والخاصة.

فتحت بوسي قلبها في السن وبم تجارب لـ«القدس العربي» عن الشائعات التي يروجها البعض حول طلاقها وطلبت الا يتدخلوا في حياتها بهذا الشكل المسخيف الذي لم تتوقعه.. خاصة أنها كانت حريصة على كتمان اي شيء يخص حياتها. وحول الشائعات التي ترددت عن اسباب طلاقها قالت بوسي: «سمعت ان نور على علاقة بممثلة تونسية جديدة.. وهذا كلام عار عن الصحة لان نور اكبر من ذلك وله فكه الذي يميزه عن ابناء جيله ولا يقع في مثل هذه المهاترات.. والمثلة التونسية التي يرددون اسمها هي التي افعلت تلك الشائعة حتى تشتهر ويقبل على ترشيحها المخرجون والمنتجون.. وربما تكون نجحت في مخطئها من اجل التمثيل.. لكن نور لم يرتبط معها باي علاقة».

تردد ان ممثلة شابة شاركت نور الشريف مسلسل «القطار والسبع بنات» ارتبط بها كثيرا وهي سبب انفصالكما حتى يتزوجا.

وتقول بوسي: «لو اراد نور الشريف ان يتزوج فله الحق في ذلك رغم استعصادي التام لهذا الرجل الفارع لان علاقتنا الممتدة كانت صلبة جدا.. وللعلم تعرضت حياتنا لتقلبات عديدة.. ونحننا في ازالتها من نور وبوسي مرة أخرى.

● نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التقى في دمشق محمد بنسعيد احد ابرز رموز المقاومة الوطنية المغربية ضد الاستعمار الفرنسي والزعيم الروحي للحزب الاشتراكي الموحد.

● د. عبده ضيوف أمين عام منظمة الفرانكفونية يفتتح اليوم الإثنين بالإسكندرية المؤتمر الدولي الثالث للسنة الفرانكفونية الدولية والذي تنظمه جامعة سنغور الفرنسية بالإسكندرية بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية.

● إسما عيل حمداني رئيس الحكومة الجزائري الأسبق ووزير الثقافة السابق سليمان الشيخ ومدير المكتبة الوطنية أمين الزاوي يشاركون مساء اليوم في ندوة فكرية حول اللغة العربية ينظمها المجلس الأعلى للغة العربية بعنوان «اللغة والهوية والتعددية اللسانية».

● الصحافي محمود حبيب رئيس تحرير جريدة «صوت الأزر» تم تعيينه رئيسا لتحرير جريدة «الواء الإسلامي».

● عبد الواحد الراصي رئيس مجلس النواب المغربي اجري

38% من الأردنيين يستخدمون الكمبيوتر

عمان - «القدس العربي»:

بات التواصل عبر نافذة الاتصال الإلكتروني (الشات) في الأردن مقصد الكثيرين بهدف التعرف وتكوين الصداقات. رغم ما توفره الشبكة العنكبوتية من سهولة التوصل بين الافراد وسهولة نقل المعلومات والحصول عليها.

وارتفعت نسبة من يستخدمون الكمبيوتر في الاردن من 29,5% في العام 2003 الى 35% في العام 2004 والى 38% العام 2005. بحسب نتائج استطلاع لمرکز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية اجري خلال العام الماضي.

وزادت نسبة من يستخدمون الانترنت في الاردن منذ العام 2002 ان بلغت 15,6 و 17,4% لعام 2003 و 17,5% العام 2004.

ويتزايد الاعتماد على الإنترنت بقوة وصلابة داخل المجتمع الأردني وتعددت الأغراض لإضافة للتسلية ومشقاتها بقراً وكثيرون الصحف عبر الشبكة وتبحث التفتريات عن شراة وأزواج عبر الشبكة أيضا.

ويقول حلمي العيادي خبير الاتصالات عبر الشبكة ان المستخدمين يصابون بهوس (الدرشة) عبر الشات ويقتفون القدرة على السيطرة في الكثير من الأحيان حيث تتألف مجتمعات افتراضية تحصل فيها قصص حب ورواج وأحياناً اتصالات (جنسية) وانجاب أطفال تطلق عليهم أسماء وهمية وتبادل قصص وحياتيات وآراء وفتنات.

وهوس الشبكة في المجتمع الأردني عدد أغراضها، فالبيض مارس الجهاد الإلكتروني عبر مقاهي الإنترنت ومكشمة امن الدولة حاكمت شخصين على الأقل احدهما سوري الجنسية بتهمة التحريض على العنف عبر الإنترنت حيث أرسلت رسائل تتحدى السلطات وتحدث عن تفجيرات متوقعة على مواقع رسمية من بينها موقع جهاز المخابرات الرسمي وموقع مؤسسة الاعلام الحكومية.

وعدها عن اربعين مقهى في عمان العاصمة فقط فيما خصصن مقاهي إنترنت للنساء فقط او للمراهقات فقط وفي بقية المدن بات فيها يرفض الجهاد الاجتماعي ويفضل البقاء امام الشاشة حتى أثناء وجود زوار.

وتقول اشعر ان ابني علاء يعيش في عالم مستقل، حيث يجلس امام الكمبيوتر لساعات من دون ان يشعر بحجم الوقت الذي يضيعه هرا في الشات وتحدث شبيرين سليمان



الشريف عقيلة السفير الاردني الدكتور نبيل الشريف اول امس السبت مسيرة من الرباط الى مدينة سلا للتوعية بمخاطر داء سرطان الثدي، وذلك بالتعاون مع جمعية للا سلمى لمحاربة داء السرطان.

● محكمة جنائبات القاهرة قررت تأييد قرار جهاز الكسب غير المشروع بمنع عبد الرحمن حافظ رئيس مدينة الإنتاج الإعلامي السابق وزوجته واولاده من التصرف في أموالهم، وذلك لاتهامه بالترهيب وإهدار المال العام.

● الباحثة المصرية غادة أحمد أبو الهبة فازت بجائزة اليونسكو لوربال التي تمنح للنساء في باريس سنويا بمناسبة يوم المرأة العالمي، وستتم استضافة الباحثة في معهد علوم النبات الفرنسي لاستكمال دراسة الدكتوراة.

● يفتتح في ديوان الكوفة بلندن معرض الفنان العراقي كاظم شمهود، وذلك على 15 من الشهر الحالي من السادسة والنصف مساء، ويستمر الى 25 منه من الساعة 11 صباحا - 5 مساء، الثلاثاء - السبت.

إحباط أكبر عملية تهريب لأقراص فياغرا في مصر

القاهرة - يو بي آي: أفاد مسؤولون امنيون مصريون ان مفتشي الجمارك بمطار القاهرة احبطوا محاولة لتهريب أكبر كمية من اقراص فياغرا في البلاد في الوقت الذي أشارت صحيفة مصرية إلى ان الشحنة كانت مرسله إلى عنوان رجل اعمال بارز يملكها رجل الاعمال والذي يتشغل إضافة إلى عضوية مجلس الشعب موقعا بارزا في الحزب الوطني الحاكم، غير ان الصحيفة نقلت عن رجل الاعمال نفيه لعائدية الشحنة إلى شركته، واتهم جهات لم يحددها بالتزوير في أوراق الشحنة ونسبها اليه.

وتعتبر اقراص الـ فياغرا المنشطة جنسيا من أكثر السلع التي تهرب إلى مصر نظرا لارتفاع أسعارها في السوق المصرية. صناعة السيراميك غير انها أثارت شبهات رجال الجمارك الذين قرروا فتحها وفوجئوا بمحتوياتها التي بلغت أكثر من مليون قرص فياغرا. وقالت صحيفة «المصري اليوم»، ان الشحنة كانت مرسله إلى الشركة التي يملكها رجل الاعمال والذي يتشغل إضافة إلى عضوية مجلس الشعب موقعا بارزا في الحزب الوطني الحاكم، غير ان الصحيفة نقلت عن رجل الاعمال نفيه لعائدية الشحنة إلى شركته، واتهم جهات لم يحددها بالتزوير في أوراق الشحنة ونسبها اليه.

شفته.. أودت به

شيكاجو - يو بي آي: امر قض في ولاية ايلينوي بإعادة محاكمة رجل لص عليه حكم بالسجن لمدة 45 عاماً بعد ان أثبتت سلاطات قانونية حول مدى عدالة استخدام بصمات شفثيه كدليل لإدائته.

وأصدر القاضي حكماً بغير فيه أن لايفل التحقيق الذي ادين في العام 1993 بتهمة قتل رجل بيندفيه صيد قد حرم من حقوقه الدستورية لأن وكيل الدفاع عنه لم يشكك في قانونية الأدلة التي استندت اليها الادعاء العام في محاكمته، وكان الادعاء العام استعمل بصمات شفاه وجدت على شريط لاصق في موقع الجريمة لإقناع هيئة المحلفين في إعادة محاكمته.



بهاستكي التي يقوم بزيارة رسمية لها سلسلة مباحثات مع عدد من المسؤولين الفنندين تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

● مصطفى الطويل رئيس حزب الوفد بمصر تقدم ببلاغ للنائب العام ضد دكتور نعمان جمعة رئيس الحزب السابق يتهمه فيه بالتزوير في جلسات ومحاضر بعض القضايا المنظورة بينه وبين محمود اباطة النائب الحالي لرئيس الحزب.

● نظم النادي الدبلوماسي بالرباط الذي ترأسه السيدة منال

فيلم فلسطيني يفوز بالجائزة الأولى في مهرجان دولي في طوكيو

غزة (فلسطين) - ق. ب: فاز الفيلم الوثائقي الفلسطيني «قوس قزح» للمخرج عبد السلام شحادة، الذي أنتجته وكالة أنباء «رامحان» التلفزيونية الفلسطينية، بالجائزة الأولى في مهرجان دولي بالعاصمة اليابانية طوكيو ويحمل عنوان «إيرث فيجين».. ونال الفيلم الفلسطيني إعجاب واستحسان المحكمين من بين 17 فيلماً المخرجين من أنحاء العالم في الاحتفال الذي جرى في العاصمة اليابانية بينما حاز فيلمان يابانيان على المرتبتين الثانية والثالثة. وعبر المخرج شحادة عن فرحته الغامرة بهذا النجاح الكبير وقال إن هذا الإنجاز «هدية للفلسطين وشعب فلسطين».. وكان فيلم «قوس قزح» قد نجح في ثلاث مراحل من التصفيات الأولية التي جرت العام الماضي وشارك فيها قرابة ألفين ومائتي فيلم.

مقتل 4 سعوديين احتسوا الكولونيا

الرياض - يو بي آي: لقي أربعة شبان سعوديين حتفهم في المدينة المنورة وأصيب خمسة آخرون بجيوبة إثر احتسابهم نوعاً من الكولونيا أمس السبت.

وقال مدير شرطة المدينة المنورة (غرب) اللواء أحمد بن دخيل الله الرادي إن مستشفى الملك فهد ومستشفى الأنصار استقبلتا حالات إصابة، الأمر الذي قد يرفع عدد الضحايا، وأضاف الرادي «هناك تسعيق مباشر مع وزارة التجارة والصناعة للتحري عن أماكن أو مكان بيع هذه المادة».

يشار ان السلطات السعودية تمنع تناول الخمر أو تعاطيها. وسبق لوزارتي التجارة والصحة أن حذرتا خطورة تناول مثل هذه المواد وغيرها من مواد تستخدم في المستحضرات الطبية والعطرية.

مغربي يقتل شقيقة واربعة من أفراد عائلته

الرباط - «القدس العربي»: قتل مواطن مغربي في مدينة الناظور - شمال البلاد شقيقه واربعة من أفراد عائلته نتيجة خلاف بينهم وقالت النيابة العامة ان التحقيقات أظهرت ان الجريمة التي راح ضحيتها خمسة أشخاص من عائلة واحدة، ارتكبت بدافع الانتقام والخلاف العائلي، وأوضح المصدر أن الجاني عبد الله الشنقي (63 سنة) قام بقتل شقيقه (66 عاماً) وزوجة هذا الأخير (50 عاماً) وابنتهما (20 عاماً) إضافة إلى محققين للضحية الأولى يبلغان من العمر على التوالي ست وأربع سنوات، وذلك بواسطة سلاح ناري تلقيدي الصنع مع تشويه جثثهم. وأضاف أن الجاني الذي لم يكتف بقتل الضحايا بل قام كذلك بقتل ثلاث رؤوس من الجمال في ملك الضحية الأولى بواسطة السلاح الناري، أبدى مقاومة عنيفة بتهدية عناصر الشرطة بالسلاح الناري الذي كان يحمله.

مصر تشهد كسوفاً كلياً للشمس في 29 مارس

القاهرة - اف ب: ستشهد بعض المناطق في شرق مصر كسوفاً كلياً للشمس، يوم 29 آذار (مارس) المقبل في حدث لا يتكرر سوى مرة مرة كل 200 عام في هذه المنطقة، وسيكون الكسوف كلياً في مدينة مطروح (750 كيلومتر شمال غرب القاهرة) قرب الحدود الليبية في الساعة 12,40 (10,40 ت غ) فيما سيكون جزئياً في مدن آخر. وكان استاذ بحوث الشمس والفضاء نائب الاتحاد العربي لعلوم الفضاء مسلم شلتوت صرح في 20 شباط (فبراير) الماضي ان الكسوف سيستغرق أربع دقائق تقريبا.

وقال ان «العلماء والمشاهدين سيستطيعون رصد النجوم القريبة من الشمس كما أنهم سيرون الاكليل الشمسي في حال كانت السماء صافية»، وأضاف ان عددا كبيرا من السياح والعلماء سيتوجهون الى منطقة السلوم لتابعة هذه الظاهرة. وأوضح ان مساران الكسوف الكلي للشمس سيبدأ مع شروق الشمس على شاطئ البرازيل ثم يعبر المحيط الأطلسي الى خليج غينيا ثم ذم غرب اوسط أفريقيا ونيجيريا والنيجر وتشاد وجنوب ليبيا وبعدها الى تشاد، وينتظر ان يصل الى تركيا وجورجيا بعد ان يعبر بحر قزوين ويعبر بكازاخستان حيث ينتهي مع غروب الشمس فوق سيبيريا».

كلام النجوم	القارون على الحب يحملون دائما القدرة على الوصول الى الأفضل والأجمل.	صحتك بخير وإن احتاجت الى بعض التريش.	فقط أوصل من قطعك وراض من أغضبت واستغفر الله، وسترى الخير يأتيك من كل مكان.	عليك بالوسائل فهي أفضل شيء للتوتر العموي.
الجمال 29 فبراير - 30 فبراير	جميل إن تمسك بالقيم الدينية ولا بأس أيضا من مواكبة متطلبات العصر في حدود المشروعية.	يقع عليك الاختيار لمهمة تعطيك الفرصة لمكانة اجتماعية مرموقة.	الصحة مهمة فانهب الى المتجنعات والحدايق الخضراء	تجد الفرصة المناسبة للحديث عن مشروع تحلم بتنفيذه، اعرف كيف تعرض تفاصيله.
الثور 30 فبراير - 31 فبراير	ليس الوقت مناسباً الآن للحب اهتم بدروسك لأن البعد عنه غنيمته.	لا تتردد في عمل الخير، حب جديد يسعدك وترى الفرحه بعد طول غياب.	يوم السعد الجمعة ورقم الحظ 7. احفظ ثقتك بالآخرين ولا تياس.	يوم ناشط في العمل، ابذل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين.
الجوزاء 1 فبراير - 2 فبراير				